

أميركا يوم اجتاحتها الغوغاء

جو بايدن مشغول هذه الفترة في إعداد خريطة طريق لتجنيب أميركا اقتحاماً آخر مشابهاً لما حصل العام الماضي مثل اليوم في الكابيتول هيل. [8]



الانهيار الذي يعيشه لبنان منذ عامين يزيد من نسبة تعاطي المخدرات، ويصعب مهمة معالجة المدمنين.
19.18

الخميس 6 يناير / كانون الثاني 2022 م 3 جمادى الآخرة 1443 هـ □ العدد 2684 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 6 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | مفاوضات فيينا: تعقيدات تعيد طرح الاتفاق المؤقت

04



كردستان العراق و«الإدارة الذاتية»: خلافات حتى الصدام

10 | اعتقال



تونس تزيد استقطاب اموال المهزبين: العفو مقابل الدفع

21 | مديحيا



هونغ كونغ: الصحافة تسقط ضحية الاستبداد

22 | مفاوضات

داود عبد السيد: جراح الفيلم الأخير لم تلتئم بعد

24 | ثقافة



ثقافة مصر عام 2021 بعيون كتابها



تونس الحرب تشتدّ على معارضي الرئيس

تونس - العربي الجديد

السابقان عبد الكريم الزبيدي وسلمى اللومي، إضافة إلى حزيين هم نبيل القروي وربيع بن عمارة وسليم الرياحي وأحمد الصافي سعيد وحمة الهمامي ومحمد الصغير النوري وناجي جلول ومحمد الهاشمي الحامدي ومنجي الرحوي ولطفي المراهي وسعيد العائدي.

السياسي والانتفاخ بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والدعاية خلال فترة الصمت الانتخابي». وشملت الإحالة كل من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، الرئيس السابق المنصف المرزوقي، رؤساء الحكومات السابقون يوسف الشاهد وإلياس الفخفاخ وحمادي الجبالي ومهدي جمعة، الوزيران

الأسبق المنصف المرزوقي، ثم اعتقال نائب رئيس حركة «النهضة» الوزير السابق نور الدين الحبري، وإخفاؤه، قررت المحكمة الابتدائية أمس الأربعاء إحالة 19 شخصاً للتحقيق، من مسؤولين حاليين وسابقين وحزيين، بسبب «أفعال من شأنها أن تشكل جرائم انتخابية»، منها «تحجير الإشهار

ترفع السلطات التونسية من وتيرة حربها بسلاح القضاء على معارضي الرئيس قيس سعيد وقراراته التي ينقلب فيها على الدستور والنظام السياسي. فيعد إصدار حكم ابتدائي غيابي بالسجن بحق الرئيس

كازاخستان انتفاضة في حديقة بوتين

ما بدأ كاعتراض شعبي على ارتفاع أسعار الغاز والوقود في كازاخستان، تحول إلى ما يشبه الانتفاضة التي تهدد أحد أنظمة الحكم التي يعتبرها حكام الكرمليين بمثابة حديقة خلفية لهم.

7.6

تسعت رقعة الاحتجاجات والقمع بسرعة في اليومين الماضيين (عبد العزيز محديروف/فرانس برس)

الحدث

بلدان الخليج العربي تتعرض لـ«تسونامي كورونا»

تشغلت وسط البلاد فحص سكانها البالغ عددهم 12 مليون نسمة بعد تسجيلها بضع إصابات بكوفيد-19. من جهتها، أصبحت جزيرة أوكيناوا اليابانية بؤرة انتشار جديدة لكورونا ويدرس المسؤولون فرض تدابير عاجلة فيها. وفي البرازيل، ثاني أكبر دولة في عدد الوفيات بكوفيد-19 بعد الولايات المتحدة، قررت سلطات ريو دي جانيرو تعليق مسيرات الكرنفال التقليدية الضخمة في نهاية شباط/فبراير المقبل.

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

لتعليقات قال فيها إنه يريد «إثارة سخط» من لم يحصلوا على اللقاحات، لافتاً إلى أنه «ليس لديهم إحساس بالمسؤولية». ونشرت مقابلة ماكرون قبل وقت قليل من استئناف أعضاء البرلمان النقاش حول القانون الجديد، الذي سيلزم الناس بإظهار دليل على حصولهم على اللقاحات قبل السماح لهم بدخول المطاعم أو دور السينما أو ركوب القطارات. أما في ألمانيا، فقد دعا وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ إلى فرض قيود أكثر صرامة على التواصل بين المواطنين. وإلى الصين، بدأت مدينة

فرنسا وأكثر من 218 ألفاً في المملكة المتحدة. في هذا الإطار، قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال إن البلاد ستشهد زيادة «سريعة» في الإصابات بكوفيد-19 في الأيام المقبلة، مضيفاً أنه لا توجد أي مؤشرات على انحصار الإصابات. وذكر أن الوضع في المستشفيات قد يتدهور في الأسابيع المقبلة. وعلق البرلمان الفرنسي نقاشاً حول قانون جديد يتعلق بكوفيد-19 في ساعة مبكرة من صباح أمس، بعدما طالب نواب المعارضة الرئيس إيمانويل ماكرون بتقديم تفسير

تشهد بلدان الخليج العربي ارتفاعاً في أعداد الإصابات بفيروس كورونا الجديد. وقفز العدد اليومي للإصابات في السعودية إلى مثليه خلال يومين متجاوراً 3045 حالة أمس، في حين تخطت الحالات مستوى الـ2246 في الكويت أمس والـ2200 في قطر. يأتي ذلك في وقت تجاوز عدد الإصابات بكوفيد-19 حول العالم 295 مليوناً و800 حالة، بحسب عداد موقع «وورلد ميترز»، مع الإشارة إلى تسجيل الولايات المتحدة الأميركية نحو 890 ألف إصابة يومية، في مقابل 270 ألفاً في



سياسة

تقرير

تباين الرؤى المحلية والإقليمية بين إقليم كردستان العراف و«الإدارة الذاتية» في سورية، متسببة بتوترات ميدانية، ترجمها «الاتحاد الديمقراطي» بهجوم على معبر سيمالكا، غير النظامي بين الإقليم والأراضي السورية. ويخشد البعض من تطور الصدام بينهما



جنود اميركون على معبر سيمالكا (حادي سليمان/فرانس)

كردستان العراق و«الإدارة الذاتية»

تباين في الرؤى حتى الصدام



بديل عن
اليعربية

امين الحاضي

بأشترت الولايات المتحدة تحركاً لأحقوا أزمة جديدة بين الإدارة الذاتية، ذات الطابع الكردي في الشمال الشرقي من سورية المعروف بـ«شرفي الفرات» وبين إقليم كردستان العراق، نشبت إثر اعتداء ما يُعرف بالشيعة الزوبية، التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» على معبر سيمالكا الحدودي غير النظامي بين العراق وسورية في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ما يؤكد عمق التباين السياسي بين الطرفين الكرديين. وأكد نائب المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، السفير ماتيو بيرل،

أول من أمس الثلاثاء، خلال اجتماعه مع مسؤولين في «الإدارة الذاتية»، أن هناك تحركاً من أجل إعادة فتح معبر سيمالكا (فيشخابور)، مشيراً إلى أن هناك تداعيات اقتصادية بالوضع الإنساني

التي تسببت بها «الشيبة الثورية» عمق الخلاف بين كردستان العراق، وهذا الحزب المهيم على «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) و«الإدارة الذاتية». وكان الإقليم قد اعتقل منتصف العام الماضي ثلاثة من كوادر «الاتحاد الديمقراطي»، من بينهم ممثل «الإدارة الذاتية» في الإقليم، على خلفية الخلافات بين الإقليم والعمال الكردستانيّ، في شمال العراق. وهناك تباين كبير في الرؤى بين هذه الإدارة وبين قيادة إقليم كردستان العراق حول العديد من الملفات المتعلقة بالقضية الكردية في سورية، إذ يدعّم هذا الإقليم الذي تربطه علاقات توصف بـ«الجيدة» مع تركيا، «المجلس الوطني الكردي»، المنضوي في صفوف المعارضة السورية.

ويرفض «الاتحاد الديمقراطي» حتى اللحظة أي مشاركة «الوطني الكردي» في القرار العسكري والأمني في شرقي الفرات، وهو ما أفضّل العديد من جولات الحوار

التي جرت عام 2020 لترتيب أوراق البيت الداخلي الكردي في سورية. كما يرفض «الاتحاد الديمقراطي» مدّ كفاً للإرتباط مع «العمال الكردستاني» والمصنّف لدى العديد من الدول في خانة «التنظيمات الإرهابية».

على شمال شرقي سورية.

وكانت قيادة إقليم كردستان قد أغلقت هذا المعبر غير النظامي الشهر الماضي، بعد محاولة تنظيم «الشيبة الثورية» اقتحام بوابة المعبر، والاعتداء على الموظفين في الجانب العراقي، وناسس معبر سيمالكا في عام 2012، وجرى مد جسر حديدي على نهر دجلة باستخدام التوراكس، بينما إنحدر وأخرج البضائع والمواد الغذائية كما يستخدم لنقل النفط الخام من سورية إلى العراق ويعتبر معبر سيمالكا الشريان الرئيسي لدالإدارة الذاتية» في شمال شرقي سورية، فمن خلاله تشوهد السلع والمواد الغذائية والأدوية.

ووضعت الأزمة خلال اجتماعه مع مسؤولين في «الإدارة الذاتية»، على المعبر، العلاقة بين إقليم كردستان العراق وبين «الإدارة الذاتية» في دائرة الاحتجاج الإعلامي. وأكدت هذه الأزمة،

ويعصّر «المجلس الوطني الكردي»، المدعوم من قيادة إقليم كردستان العراق، على أن المسألة الكردية في سورية تحل في سياق الحل السياسي للقضية السورية، بعيداً عن أي مشاريع سياسية أخرى تتعلق بالأكراد في تركيا أو غيرها من البلدان. وكانت قيادة إقليم كردستان العراق قد رعت مباحثات بين الأحزاب الكردية السورية من مختلف التيارات السياسية في عام 2014، والتي نتج عنها ما عُرف بـ«اتفاق دهوك»، الذي نض على تشكيل مرجعية سياسية كردية سورية واحدة، بنسب تمثيل متساوية بين «الاتحاد الديمقراطي» والأحزاب التي تدور في محيطه وبين أحزاب «المجلس الوطني الكردي».

ولكن هذا الاتفاق لم يجد طريقه للتنفيذ، وهو ما أبقى على حالة التشنج السياسي بين «الاتحاد الديمقراطي» وإقليم كردستان العراق وعمق حالة الانقسام في المشهد السياسي السوري الكردي. ويشرح نائب رئيس «رابطة الأكراد السوريين المستقلين»، رديف مصطفى طبيعة التباين بين إقليم كردستان و«الإدارة الذاتية»، مشيراً في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن الجانبين «مختلفان في غالبية الأمور» ويشير إلى أن «الإدارة الذاتية تنزع لحزب العمال الكردستاني سياسياً وعسكرياً، بينما الإقليم صرصوا في أربيل، له علاقات تاريخية مع أكراد سورية الذين يدعون المجلس الوطني الكردي، الذي يُعدّ جزءاً من قوى المعارضة السورية وهو ممثل في مؤسساتها كالائتلاف و«هيئة المفاوضات واللجنة الدستورية»، ويوضح «أن هناك تبايناً كبيراً بين الإدارة وقيادة الإقليم، في المواقف والإستراتيجيات حول الملف السوري بشكل عام والقضية الكردية بشكل خاص»، مضيفاً: «هناك خلاف بين المحوريين حول وجود العمال الكردستاني في مناطق الإقليم والتدخل في شؤونه الداخلية، وجعله قاعدة عسكرية ضد تركيا والتي تتميز بعلاقات جديدة مع حكومة الإقليم».

ويشير مصطفى إلى أن إقليم كردستان العراق «يمتدح سياسة عقلانية في التعامل مع محيطه العربي والإسلامي والاقليمي بتبع المحور الآخر (حزب العمال) سياسة حافة الهاوية ولغة القوة والسلاح». وبلغت أخيراً، وأرفقها ورفاقه الذين سبقوهم للإضراب وتمثلت بسلسلة من السياسات المنهجية من كافة أجهزة الاحتلال وبمستوياتها المختلفة. وأضاف نائب الأسير أن انتصار أبو هوش يأتي مكملاً لانتصارات سابقة حققها مناضلون آخرون في مواجهة سياسة الاعتقال الإداري المتعسفة.

والخلال الأيام الماضية، حُكِّلت السلطة والمصالحات الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي

من جهته، كشف الباحث السياسي المقرب من «الإدارة الذاتية» إبراهيم مسلم، في حديث مع «العربي الجديد»، أن العلاقة بين «موتورة»، غير أنه أوضح أن هناك تباين مختلفين في الإقليم. وأضاف: «القسع الغربي من الإقليم وفي قلبه أربيل تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني، بينما القسد الشرقي ومركزه السليمانية تابع للحزب الوطني الكردستاني، أي أن الإقليم نفسه منقسم بين قوتين».

وأشار مسلم إلى أن «الإدارة الذاتية منطلقة في مدينة السليمانية بينما أربيل لا تعترف بهذه الإدارة»، ومضاً أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني يتبجح الإدارة الذاتية بالتبعية لحزب العمال الكردستاني، بينما تتبجح هذه الإدارة بقيادة الأكراد بالتبعية للحزب التركي، وهو ما أدى إلى تردّي العلاقات بين الطرفين». واعتبر مسلم أن «الاختلاف الأيديولوجي تسبب بإغلاق معبر سيمالكا، وندخلت الولايات المتحدة لإعادة فتحه»، مضيفاً أنه «عندما تكون المرجعية بالنسبة لطرفين في الولايات المتحدة يحدث توافق، ولكن عندما يعود الطرفان الإسرائيلي كل إلى مرجعيته الأيديولوجية تحدث المشاكل بينهما».

الحدث

رام الله، غزة - العربي الجديد

بعد 141 يوماً من الإضراب عن الطعام بسبب اعتقاله إدارياً في المعتقلات الإسرائيلية، من المقرر أن يخرج الأسير الفلسطيني هشام أبو هوش، من السجن في 26 فبراير/شباط المقبل. وأكد المحامي جواد بولس، أن أبو هوش علق إضرابه المفتوح عن الطعام، بعدما نقل إليه حديثاً الاتفاق كاملاً مع الاحتلال، إلى مستشفى «اساف هروفيه» التابع للاحتلال الإسرائيلي. ولفت بولس، إلى أن أبو هوش سيقضي في المستشفى وستتم متابعته صحياً وفق البروتوكول الخاص بالتاهيل الصحي للمعتقل المضرب عن الطعام، إلى حين يستعيد صحته. وقال مستشار هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حسن عبد ربه، إن «أبو هوش علق إضرابه المفتوح عن الطعام، بعد التوصل إلى اتفاق مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي»، وأوضح أن «الاتفاق ينص على الإراج عن أبو هوش مع انتهاء أمر اعتقاله الإداري الحالي في 26 فبراير المقبل».

بدوره، هنا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»، الأسير أبو هوش وأسرتَه وأبناءه وبلدته وكافة الأسرى وأبناء الفضائل والقوى على قرار الإفراج. كما شكرا اشتية «جميع الدول الشقيقة والصديقة التي ساهمت في ممارسة الضغط على إسرائيل للإفراج عنه».

من جانبه، أكد نادي الأسير الفلسطيني، معركة أبو هوش أعادت قضية الحركة الأسيرة، وتحديداً قضية الاعتقالات الإدارية التي واجهته، على الرغم من كل التحديات التي واجهها ورفاقه الذين سبقوهم للإضراب الأخير، وأرفق الأعمال لتحديات كبيرة تمثلت بسلسلة من السياسات المنهجية من كافة أجهزة الاحتلال وبمستوياتها المختلفة. وأضاف نائب الأسير أن انتصار أبو هوش يأتي مكملاً لانتصارات سابقة حققها مناضلون آخرون في مواجهة سياسة الاعتقال الإداري المتعسفة.

وخلال الأيام الماضية، حُكِّلت السلطة والمصالحات الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي

من المرتقب أن يخرج الأسير الفلسطيني هشام أبو هوش في 26 فبراير المقبل من المعتقلات الإسرائيلية، بعد 141 يوماً من إضرابه عن الطعام، في أحدث انتصار للحركة الأسيرة لدى سجون الاحتلال

هشام أبو هوش

الأسير الفلسطيني ينهي إضرابه ويستعيد حرته في 26 فبراير

شعارات تطالب بالإفراج الفوري عنه وتندد بسياسة الاعتقال الإداري. وهذت «حماس»، أول من أمس الثلاثاء، اعتقال بدفع النمن لو حدث أي مكروه لأبو هوش، وجاء تهديد الحركة على لسان مسؤول مكتب الأسرى والجرحى والشهداء

المسؤولية الكاملة عن حياة أبو هوش، فيما عمت الإرضى الفلسطينية فعاليات تضامنية معه. ويوم الإثنين الماضي، عقد قسراً في مخيمات الفضائل في غزة والمقاومة الإسلامية «حماس» في غزة اجتماعاً طارئاً لتدارس تدهور صحة الأسير هشام أبو هوش، وشارك في الاجتماع قادة سياسيون وعسكريون في الحركة، ونوقش فيه خيارات الفضائل في التعامل مع النتائج المحتملة لإضراب أبو هوش. وقد سبق أن هددت حركة الجهاد بالتصعيد والرد على أي اغتيال محتمل للأسير أبو هوش، وقال الأمين العام لحركة الجهاد زياد النضال عن وفاة أبو هوش إثر الإضراب عن الطعام من دون الاستجابة لمطالبه «سعد اغتيالاً واستهدافاً من الاحتلال الإسرائيلي له يستوجب الرد». وتضمنت الجهاد الإسلامي «مسيرة جماهيرية في مدينة غزة تضامناً مع الأسير المضرب عن الطعام، ورفع المشاركون في المسيرة صوراً له وردداً

شعارات تطالب بالإفراج الفوري عنه وتندد بسياسة الاعتقال الإداري. وهذت «حماس»، أول من أمس الثلاثاء، اعتقال بدفع النمن لو حدث أي مكروه لأبو هوش، وجاء تهديد الحركة على لسان مسؤول مكتب الأسرى والجرحى والشهداء

المسؤولية الكاملة عن حياة أبو هوش، فيما عمت الإرضى الفلسطينية فعاليات تضامنية معه. ويوم الإثنين الماضي، عقد قسراً في مخيمات الفضائل في غزة والمقاومة الإسلامية «حماس» في غزة اجتماعاً طارئاً لتدارس تدهور صحة الأسير هشام أبو هوش، وشارك في الاجتماع قادة سياسيون وعسكريون في الحركة، ونوقش فيه خيارات الفضائل في التعامل مع النتائج المحتملة لإضراب أبو هوش. وقد سبق أن هددت حركة الجهاد بالتصعيد والرد على أي اغتيال محتمل للأسير أبو هوش، وقال الأمين العام لحركة الجهاد زياد النضال عن وفاة أبو هوش إثر الإضراب عن الطعام من دون الاستجابة لمطالبه «سعد اغتيالاً واستهدافاً من الاحتلال الإسرائيلي له يستوجب الرد». وتضمنت الجهاد الإسلامي «مسيرة جماهيرية في مدينة غزة تضامناً مع الأسير المضرب عن الطعام، ورفع المشاركون في المسيرة صوراً له وردداً



قرب منزل أبو هوش، احتفال بقرار الإفراج عنه (حازم بدر/فرانس برس)

أخبار

إشارات إيجابية تركية تدفع لحرak مصر في ليبيا

ودليلاً على جدية من جانب أنقرة، إذ رحلت في 200 من المغالطين السوريين التابعين في مناطق غرب ليبيا وأعادتهم إلى المناطق التي قدموا منها في سورية.

مسلم مصرية للعودة إلى الغرب الليبي
في المقابل، كشفت مصادر أخر عن تحركات مصرية متسارعة لإخراق مناطق غرب ليبيا باعداء كبيرة من العمالة بالسنتسيب مع حكومة الوحدة الوطنية، فإثلاً عن «وزارة القوى العاملة بدأت في الإعلان عن عدد من الوظائف في الجهات الحكومية لافتقار أصحاب التسييس المصري الرسمي، بسبب مولااة مصر ورعايتها لمعسكر شرق ليبيا».

في المقابل، كشفت مصادر أخر عن تحركات مصرية متسارعة لإخراق مناطق غرب ليبيا باعداء كبيرة من العمالة بالسنتسيب مع حكومة الوحدة الوطنية، فإثلاً عن «وزارة القوى العاملة بدأت في الإعلان عن عدد من الوظائف في الجهات الحكومية لافتقار أصحاب التسييس المصري الرسمي، بسبب مولااة مصر ورعايتها لمعسكر شرق ليبيا».

كما أشار المصدر إلى أن المسعى المصري من شأنها إحداث تقدم خلال الفترة المقبلة على الرغم من تعطل المسار الانتقائي الذي كان مقرراً أن يطلق في 24 ديسمبر/ أوضاع الحزب أن «العقيد فرحان النقيب، قائد اللواء 102، مشاة، قتل في مواجهات مع العسري الجديد»، إن العقبة الكبرى بالنسبة لخصر في ملف الأزمة في ليبيا، هي الدور التركي الذي لطالما أزعج القاهرة، بدأ في تخفيف حدة تأثيراته لترصد بشكل دقيق التحركات التركية لتعزيزين وجودها في شرق ليبيا، مضيفاً أن اللقاءات التي جرت أخيراً في أنقرة بين شخصيات رفيعة المستوى من شرق ليبيا والمسؤولين الأتراك

شرقاً
غرباً

سائر فزايد يخلف فيلتمان
في القرن الأفريقي

أكدت 3 مصادر مطلعة، أمس الأربعاء، أن المبعوث الأميركي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، ستنحى عن منصبه في شهر يناير/ كانون الثاني الحالي، بعد أكثر من 9 أشهر من توليته المهمة. ولفقت المصادر إلى أن السفير الأميركي المنتهية وإلته في تركيا زيفيد ساترليند هو من سيخلفه في المنصب، معتبرة أن وجود الأخير سيشجع للولايات المتحدة التركيز على نحو متواصل بسبب استمرار عدم الاستقرار والتحديات المتشابهة في المنطقة.

(رويترز)

تونس: البحيري في وضع صحي حرج

وجّه سمير بيلو، عضو لجنة الدفاع عن القيادي في حركة النهضة التونسية نور الدين البحيري، المعتقل من قبل السلطات منذ يوم الجمعة الماضي، أمس الأربعاء، نداه عاجلاً للرأي العام التونسي والدولي والمنظمات الحقوقية، بشأن الوضع الصحي للبحيري، مؤكداً أن الأخير «ين الحياة والموت»، وحُصل بيلو المسؤول عن الكل من ساهم في الخطف البحيري واحتجازه في مكان سري ما دفعه لخوض إضراب جوع وحشّي»، فيما طالبت «النهضة»، بإطلاق سراح البحيري فوراً.

(العربي الجديد)

السيبي ودييب قلفان
من مرتزقة ليبيا



بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الصورة)، أمس الأربعاء، الملفات الإقليمية المشتركة مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي في تشاد، محمد البرسي دجيب، خلال استقبلته له في القاهرة وركز الطرفان على تطورات الوضع الليبي، بحسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، مؤكداً توافقهما على ضرورة لليبيا الية واضحة لخروج المرتزقة إلى الأقليم.

(العربي الجديد)

تحذير غربي جديد
للعسكر السودان

دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أول من أمس الثلاثاء، الجيش السوداني، إلى عدم تعيين رئيس وزراء من جانب واحد بعد استقالة عبد الله حمدوك، وقالت الترويكا المعنية بالسودان، والتي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والشرق، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، إنها «لن تدعم رئيساً للوزراء أو حكومة تعيّن من دون مشاركة واسعة من أصحاب الشأن المدنيين». مخدرة من أنها قد «تسرع الجهود لمحاسبة أولئك الذين يقرقلون الانتقال الديمقراطي».

(فرانس برس)

الجزائر تعيد سفيرها إلى باريس



أعلنت الجزائر أمس الأربعاء، عودة سفيرها لدى فرنسا إلى باريس منذ عتذر داو، بعد أكثر من 3 أشهر على سحبه في أعقاب تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعترفتها الجزائر مسئمة لها. وذكر بيان للرئاسة الجزائرية، أن الرئيس عبد المجيد تبون (الصورة) استقبل أمس داو، الذي يعود إلى مواصلة أداء مهامه بباريس ابتداء من اليوم الخميس.

(العربي الجديد)

رفض اردوغان
استقبال حنتر لانه «ليس نظيراً له»

(العربي الجديد)

سياسة

الخلافا

لم يستطع رئيس كازاخستان، قاسم جومارت توكايف، وقف تصاعد الاحتجاجات في بلاده، التي تعتبر حديقة خاضية لروسيا، والتي تحولت من معيشية إلى سياسية، مع مطالبة المتظاهرين برحيل الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف، الذي لا يزال فلاديمير بوتين يعامله على أنه الحاكم الفعلي للبلاد

احتجاجات كازاخستان

انتفاضة شعبية في حديقة بوتين الخاضية

سامر الياس

في غمرة اشتغال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأوضاع في أوكرانيا، والتوترات المتخذة مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية، في ظل الاتهامات له بالتخضير لحرب ضد كيبف، جاءت الصدمة لسيد الكرملين من مكان آخر، فُتُخر بمشاة الحديقة الخلفية لروسيا، وهو واسعة النطاق فيها، على ارتفاع أسعار الغاز والوقود، إلى ما يشبه انتفاضة تهدد أحد أنظمة الحكم القمعية في أوروبا.

وانخفضت السلطات الكازاخية في إيقاف التظاهرات المستمرة منذ الأحد الماضي، التي بدأت بعد زيادة في أسعار الغاز الطبيعي المسال في مدينة جاناوزن غرب البلاد، قبل أن تمتد إلى مدينة آكتاو، ثم إلى الماتي، على الرغم من إقالة الحكومة، والتراجع عن قرار منع أسعار الغاز المستخدم بكثرة في مجال تشغيل السيارات ووسائل النقل في البلد الغني بموارد الطاقة، لتخفجر الأوضاع

| **الحدث**

المعارضة التركية تتفك على نظام برلماني للحكم

في سياق توحيد الجهود قبل انتخابات العام المقبل، اتفقت 6 أحزاب تركية معارضة على برنامج للحكم، يقوم على نظام برلماني يحد من صلاحيات الرئيس

الطيبول ـ جابر عمر

بعد أشهر من المباحثات والمشاورات بين أحزاب تركية معارضة، أعلنت 6 منها عن توافقها على مبادئ لنظام برلماني، تمهيدا لإعداد مسودة للدستور، في مرحلة لاحقة، مع سعي المعارضة للدفع بهذا النظام في حال فوزها بالانتخابات المقبلة المقررة في العام 2023 وأعلن نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري بحرمي أرك، ونائب رئيس الحزب الجديد بادر أرم، ونائب رئيس حزب نواب مصطفى بيلزي أوغلو، خلال لقاء تلفزيوني مساء الثلاثاء، عن اتفاق مذه

| **مناقبة**

أول اختبار صاروخي لكوريا الشمالية في 2022

لم تنتظر كوريا الشمالية طويلا لإجراء أولى تجاربها الصاروخية في العام الجديد، إذ أطلقت فجر أمس الأربعاء، صاروخا مسلحا باتجاه البحار، حسبما أعلنت كوريا الجنوبية واليابان، وقال الأمين العام الكوري الجنوبي إن كوريا الشمالية أطلقت «ما يُفترض أنه صاروخ بالستي» باتجاه البحر قبالة الساحل الشرقي لشبه الجزيرة قرباة فجر الأربعاء، من مقاطعة جانتغ الشعب الجمهوري شمرك أرك، ونائب رئيس الكوري الجنوبي، عقب اجتماع طارئ، عن «القلق إزاء مخاطر الإطلاق»، خصوصا جاء في بيان لمكتب الرئيس.

من جهته، قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إنها «على الأرجح تجربة إطلاق صاروخ بالستي»، وأضاف في



منصور يالواش مه ابرز مفاوضي ارجحيات (Getty)

خطوط واضحة في مهام وصلاحيات رئيس الجمهورية، ولن يشارك في السجال السياسي اليومي، ولن تكون له صلاحيات تنفيذية أو حق الفيتو، ستكون له صلاحيات فقط، وحزب «الحركة القومية» للتوقيع في حال رأى أنها مخالفة للقوانين، وإن رأى ما يخالف الدستور يمكن أن يحول القوانين للمحكمة الدستورية العليا.»

مشاكلهم الداخلية وحدهم، مشدداً على عدم السماح بالتدخل الخارجي، وأكدت هيئة القضاء الروسية أن الأوضاع مستقرة في منطقة باكاكور، حيث المركز الرئيس لإطلاق الصواريخ الروسية إلى الفضاء.

ورداً على التظاهرات غير المسبوقة في كازاخستان، التي ينظر إليها كواحد من أكثر بلدان آسيا الوسطى استقراراً بفضل عائدات النفط المرتفعة، أعلنت السلطات حالة الطوارئ في مناطق عدة، من ضمنها العاصمة نور سلطان، ومدينة الماتا، الكرميلن، دميتري يسيفوف، حتى 19 يناير/ أक्टومر الثاني الحالي، وفرضت حظراً للتجول



ائخمفت السلطان الكازاخية في إيفاف التظاهرات (الطبول)

من الساعة 11 ليلاً إلى السابعة صباحاً، فقررت وزارة الداخلية عن اعتقال أكثر من 200 مظاهرة في أنحاء البلاد، واتهمت المتظاهرين باستفزاز أجهزة الأمن عبر قطع الطرق وحركة السير، و«الإخلال بالنظام العام».

وانطلقت حركة الاحتجاج الأحد الماضي بعد رفع أسعار الغاز المسال إلى 120 تنغاً للتر الواحد، مقارنة بـ 60 تنغاً في العام الماضي، وسرعان ما امتدت الاحتجاجات إلى جاناوزن غربي البلاد. إلى وكثا الكبيرة على شواطئ بحر قزوين، ثم إلى الماتا، حيث اقتحم مبنى الإدارة المحلية وحرق، وعند

من المدن الأخرى، على الرغم من أن الحكومة (12 سنناً أميركياً)، واعتقلت السلطات مدير مصنع لمعالجة الغاز ومسؤولاً آخر في منطقة مانجيستاو حيث تقع جاناوزن، وفي وقت لاحق أعلن مكتب توكايف قبول استقالة الحكومة، وتعين على خآن إسماغيلوف، الذي كان نائباً أول لرئيس الوزراء، قائماً بأعمال رئيس الوزراء.

وبعدما لجأت الحكومة إلى سياسة العصا والجزء عبر قمع المتظاهرين، والتراجع عن قرار رفع أسعار الغاز المسال من دون أن تراجع الاحتجاجات، ذهب توكايف إلى

| **مناقبة**

أزمة أوكرانيا تدخل أسبوعها الحاسم

بدا أمس الأربعاء، أسبوع أوكرانيا الحاسم، الذي ستخلله سلسلة لقاءات روسية ـ غربية، للخروج بحل يمنع أي غزو روسي

دخلت العلاقة الروسية ـ الغربية أسبوعها الحاسم، التي سيقتفز في ختامه مسار الأزمة الأوكرانية وتزايد الغزو الروسي لأوكرانيا أو تضالؤها، وفقاً للمفاوضات التي ستعقد بين روسيا والولايات المتحدة في 9 يناير/ كانون الثاني الحالي في جنيف السويسرية وستولى نائباً وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان ونظيرها الروسي سيرغي ريبكوف المباحثات، على أن يليها في 12 يناير اجتماع بين روسيا وحلف الأطلسي، ثم ستختم المباحثات باجتماع في 13 يناير في إطار منظمة الأمن والتعاون الاقتصادي والتنمية في أوروبا، وستتمحور المفاوضات حول الضمانات الأمنية التي قدمتها روسيا للولايات المتحدة في 15 ديسمبر/كانون الأول الماضي، والتي تدعو فيها موسكو إلى وقف تمدد الأطلسي في جوارها وفي دول الاتحاد السوفيتي السابق، فضلاً عن تخفيف العتاد العسكري بينها وبين الغرب عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً.

في غضون ذلك، لم يتزدد الاتحاد الأوروبي في مذ أوكرانيا بالدعم السياسي، مع بدء جولة مسؤول السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل إلى كييف، أول من أمس الثلاثاء، والتي تنتهي اليوم الخميس، لم تكن الزيارة تقليدية بالمعنى السياسي، فطلرة الأولى منذ ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية بالقوة في عام 2014، يزور أكبر مسؤول في الاتحاد الأوروبي السجبة الشرقية في حوض دونباس، حيث يقاثل الجيش الأوكراني الجديد واعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مراراً عن استعدادها للقاء مسؤولين كوريين شماليين في أي مكان وزمان ومن دون شروط مسبقة، وذلك في إطار الجهود الرامية لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي. غير أن يونغ بايغ رفضت الدعوى حتى الآن، منتهمة واشنطن بانتهاج «سياسات عدائية».

لحديات لغوات الدفاع الأوكرانية التابعة للجيش (سريغبي/سوشبيك/فرانس برس)

إطاحة نزارباييف

لم يعلق نور سلطان نزارباييف (الصورة)، الذي حكم كازاخستان لمدة 30 سنة قبل أن يقدم استقالته فجأة في 2019، على الاحتجاجات في بلاده.



وكان نزارباييف، الذي يحمل لقب «ابن الأمة» ما يضت له حصانة قضائية امد الحياة، أبقى على سلطات واسعة يرأسه لمجلس الأمن الوطني لهذه الحياة، قبل ان يطيح الرئيس قاسم جومارت توكايف من المنصب أمس، كما اصاح توكايف رئيس لجنة الامن الوطني (المخابرات) صمد اييلن، قريب نزارباييف.

سمعهم ونفى الخبر السياسي وجود أي قوى خارجية وراء الاحتجاجات كما تحاول السلطات تفسير تواصل الاحتجاجات. وخلص اجبيلولوف إلى أن الناس في كازاخستان سئموا الحكم الاستبدادي، الذي لا يأخذ في الحسبان المجتمع المدني، ولا يسمح لمواطني الدولة بممارسة حقهم في حكم البلاد. أنه ببساطة يقيم الممارات المدنية، واتهم السلطات بأنها «لا تتحاج إلى مجتمع مدني، بل إلى رعايا تابعين يعملون ببساطة في شركاتهم المغلقة ويخدمون الأثنية».

وحمل معارضون كازاخيون مسؤولية رفع اسعار الغاز المسال للمستهلكين لأصهرة نزارباييف، واتهموه ببيع الغاز لحطة اريمنورغ (جنوب شرقي روسيا) لمعالجة الغاز، من دون دفع أي ضرائب للموازنة، ما يميز عليهم أرباحاً تراوح بين 750 و800 مليون دولار سنوياً.

وتأمل السلطات الكازاخية أن تفلح سياسة العصا والجزرة بإنهاء الاحتجاجات بأسرع وقت، وتراهن على أنه لا توجد قيادات معروفة يمكن أن تقود الحراك في الشارع، بعد سنوات من القمع للمعارضة السياسية، ما أدى إلى اعتقال المعارضين البارزين أو إجبارهم على مغادرة البلاد. ويبدو أن أقصى الخان، وأوضح، في مقابلة مع محطة «ناتسبستاشيوه فريميا»، أنه بعدما ضربت الأزمة الاقتصادية الكازاخية لمدة عامين سبب كورونا، باتوا غير قادرين على دفع المزيد مقابل الغاز، ولهذا فقد نزلوا إلى الشوارع بأعداد كبيرة، لأن السلطات لم تطور الاحتجاجات، وبرؤز قيادات ميدانية

إظهار الموقف الأوروبي المنظر، خلال الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول الـروسية»، وأضاف أنه بحث مع بوريل سبل «دع روسيا عن عدوان جديد، بما في ذلك من خلال عقوبات اقتصادية»، واتفق بوريل بجذو ومدنيين في شرق أوكرانيا قبل عودته إلى كييف، على أن يلتقي الرئيس فلاديمير زيلينسكي اليوم الخميس، وشهد المسؤول الأوروبي في تجريدة على «تويتر»، على أنه «في ضوء الحشد العسكري الروسي المتزايد، جئت لي هنا لإثبات دعم الاتحاد الأوروبي لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، ودعم مساعي الإصلاح المستمرة والتي تعد أساسية من أجل الصمود»، وكانت المفوضية الأوروبية، قد أفادت في بيان يوم الإثنين الماضي، بأن زيارة بوريل «تؤكد دعم الاتحاد الأوروبي في ضوء المفاوضات المرتقبة مع روسيا بشأن الأمن في أوروبا، وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عقب مشاورات مع رؤساء الأمانة أنالينا باربوك والإيطالي لويجي دي مايو البولندي زبيجيغويل راو وبوريل على «الأهمية المتسقة الوثيق بين الأوروبيين قبيل المحادثات

ـ **بوريل ارفع مسؤولة**

أوروبي يزور الجبهة في الشرف الأوكراني

في غضون ذلك، نشرت صحيفة «بول ستريت جورنال» الأميركية صوراً للقمار الاصطناعي وبيانات مراقبة الرحلات الجوية، قالت إنها تكشف عن تعزيزات عسكرية روسية جديدة قرب الحدود بينها وبين أوكرانيا، وذكرت الصحيفة أن صور الأقمار الاصطناعية التي التقطتها شركة «ماتسار للتكنولوجيا» أظهرت مجموعة من الوحدات العسكرية الجديدة غربي روسيا وشبه جزيرة القرم، وأضافت أنها أظهرت أيضاً وجود أكثر من 350 مركبة في منشأة مهجورة لتخزين الذخيرة قرب بلدة كلينتسي الروسية (شمالي الحدود مع أوكرانيا) في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وسبق لصحيفة «ذا اتلانتيك» أن نشرت تقريرا الأسبوع الماضي، اعتبرت فيه أن ما يقوم به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعزز من وحدة الأوكرانيين، ويقرب الأطلسي منهم، وجاء في التقرير أنه على الرغم من أن أوكرانيا ربما غير قادرة حقا على حماية نفسها، إلا أن هناك حقيقة قد تحد من الغزو الروسي، وهي أنه حتى في دونباس لم ينجح بوتين في إخضاع المقاومة الأوكرانية، بل على العكس عززت روسيا الهوية الوطنية الأوكرانية، وأوضح التقرير أن الأطلسي قد لا يقاثل من أجل أوكرانيا، لكنه من المحتمل أن يقوم بتسليح وتدريب الأوكرانيين لوقف، وما يفتح هذا الأمر أبواب الغرب لأوكرانيا، ما يحل مشكلة من وسائل الضغط الجيوسياسي التي يمكن أن تواجهها موسكو وفي مقدمتها مشروع خط أنابيب ستريم 2، الذي ينطلق من روسيا ويمتد في ألمانيا، وتحت شروط وكالات استخبارات غربية من أن روسيا تفكر في غزو أوكرانيا، بمشاركة ما قد يصل إلى 175 ألف جندي.

لإدارتها، وزيادة المطالب السياسية، ما يهدد نظام الحكم الحالي. أما روسيا، وعلى الرغم من المخاطر الكبيرة عليها، فإنها، في المقابل من غير المستعد أن تحقق مكاسب إضافية بسبب الأحداث في كازاخستان، خصوصا في حال تجاوزها الدولة بممارسة حقهم في حكم البلاد. أنه ببساطة يقيم الممارات المدنية، واتهم السلطات بأنها «لا تتحاج إلى مجتمع مدني، بل إلى رعايا تابعين يعملون ببساطة في شركاتهم المغلقة ويخدمون روسيا والارتواء أكثر في حسن الكرملين، والاتدماج أكثر في مشروعه لإعادة إحياء الاتحاد السوفيتي.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

شرفا غريب

اليوبيا تعطف الالاف من اليبة تيغراي رخلهم السعودية

كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في تقرير نُشر أمس الأربعاء، أن آلاف الاتحويين المتحدرين من إقليم تيغراي، الذي يشهد حرباً، سُجنوا بشكل غير قانوني وتعرضوا لتجاوزات عند عودتهم إلى إثيوبيا، بعد ترحيلهم من السعودية، وأكدت المنظمة أن تيغراينيين عُزلوا واحتجزوا عند وصولهم وتمنع آخرون من العودة إلى تيغراي بعد التعرف عليهم أثناء عمليات أو تدقيق في الهويات على الطرق أو في المطارات، ثم نُقلوا إلى مراكز

(فرانس برس)

ماكرون يرغب في الالراح لولاية اليبة



أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة)، في مقابلة مع صحيفة «الوبازيزيان» الفرنسية، نُشرت مساء أول من أمس الثلاثاء، أنه «ربح» في الترشح للانتخابات الرئاسية في إبريل/ نيسان المقبل، لكنه لم يحسم قراره بعد، وأوضح الرغب بالترشح عندما تسمح الظروف الصحية وتضع الأمور بالنسبة إلى وبالنظر إلى المعادلة السياسية، سأكشف عن القرار.

(فرانس برس)

الكونغو الديمقراطية، مفك 18 مسلحا أعلنت القوات المسلحة في الكونغو الديمقراطية، أمس الأربعاء، مقتل 18 مسلحا واثنين من جنودها، في كمين في منطقة مضطربة في المرتفعات شرقي البلاد، وقال المتحدث العسكري في إقليم جنوب كيفو، المبحور ديودون كاسيريكازا، إن وحدة تضم تعزيزات تعرضت لهجوم أثناء مرورها في قرية كافوغو، بمنطقة أوفيرا، صباح أول من أمس الثلاثاء، وأوضح أن المهاجمين كانوا «عناصر ميليشيا من ائتلاف مكانيكا فونواينوي، في إشارة إلى مجموعة مسلحة تقول إنها تمثل جماعة بابايمولينكي، التي تضم كونغوليين توتسي من أصول رواندية.

(فرانس برس)

الماليا: الخضرة يؤيد التجديد لرابسة فالتر شتاينماير



أعلن حزب «الخضر» أكبر حزب معارض في ألمانيا، أمس الأربعاء، أنه سيدعم إعادة انتخاب الرئيس فرانك فالتر شتاينماير (الصورة)، ما سيمنح شاعال المنصب الحالي فرصة كبيرة لفترة لولاية ثانية، ومن المقرر عقد جمعية خاصة في 13 فبراير/ شباط المقبل في البوندستاغ (البرلمان) لانتخاب رئيس جديد، وفُشلت المستشارة السابقة أنجيلا ميركل في ترشيح امرأة للرئاسة.

(السوشييتد برس)

اسلام اباد مستمرة بعملاتها ضد «طالبان الباكستانية» أكد المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال بابر افتخار، أمس الأربعاء، أن قواته تشن عمليات ضد طالبان الباكستانية، وإنها لا تتفاوض معها حالياً بعد إنذها مدة وقف إطلاق النار في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، مؤكدا أن ضمان السلام على الحدود مع أفغانستان أمر لا بد منه، ومن أجله ضحت باكستان بالكثير من الجنود.

(العربي الجديد)

سياسة

حبيبي الكونغرس الاميركي، اليوم الخميس، ذكرى مرور عام على اقتحامه من قبل انصار الرئيس السابق دونالد ترامب، لمنع المضادقة على فوز جو بايدن بالرئاسة الاميركية، محاولا تخطيئ الانقسام السياسي العميق في داخله، والذي كان الاقتحام في 6 يناير الماضي، تنويجا له ولمسار انتخابي استثنائي في تاريخ اميركا

الغوغاء واستمرار الانقسام والتطرف

عام على اقتحام الكونغرس

والشطن . **العربي الجديد**

- لن يلقى الرئيس الأميركي جو بايدن، سلفه دونالد ترامب، منقسمة، كان يعكس اليوم الخميس أن تجميعها للمرة الأولى، لتشكل كلمة كل منهما.**
- انتصار الرئيس الجمهوري السابق مقر الكونغرس الأميركي في واشنطن في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، وشلهم لوقت قصير جلسة المصادقة على فوز بايدن بالرئاسة الأميركية، وقُرر 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقُرر ترامب، ولأسباب مجهولة، إلغاء مؤتمر صحفي كان مقررا أن يعقده اليوم، وأن ينقل فيه توصيف «المؤامرة»، من يوم الاقتحام، إلى يوم الانتخابات التي يعتبرها أكبر عملية تزوير انتخابي في تاريخ الولايات المتحدة، ويحضر الرئيس الأميركي اليوم، من جهته، لإلقاء كلمة، لن تكون مشحونة فقط بالعواطف، إذ يريد تسليط الضوء على خريطة طريقه، لتجنب أميركا اقتحاما ثانياً وثالثاً.**
- لكن خريطة طريق بايدن والديمقراطيين هذه، تبدو غير مضمونة، بعد عام من الاقتحام فيعيدا عن توصيفات يوم «التور الكبير» أو «اليوم الأسود»، والتي كُتبت سحتها منذ ذلك التاريخ، لوصف الأحداث العنيفة والدموية التي هزّت واشنطن وصدمت العالم، لم تتمكن تلك الأحداث، بعد عام على وقوعها، من منخطة التناس بينهما منذ وصول ترامب إلى السلطة في 2016، أكثر توتراً وتحدياً واختلافاً وتطرفاً، ولم يعد اقتحام الكونغرس الذي وصفه بايدن بـ«اللحظة المظلمة»، مرتبطاً فقط بملحظة تحاول الديمقراطية الأميركية منحها، بقدر ما تتعلق بالمستقبل، إذ إن جميع الانشارات بعد عام على تولي بايدن منصبه، تؤكد أن «قال» الاقتحام كان سيئا عليه، وأن كل ما من الديمقراطيون النفس باستثماره بعد تلك اللحظة، انقلب عليهم بطريقة معاكسة. وتبدو الذكري الأولى لاقتحام انصار ترامب مبنى الكابيتول، أحد أعمدة الديمقراطية الأميركية، اليوم، سياسية باتت، على الرغم من «الطقوس» المعتادة التي يتوقع أن يسترجع فيها الإعلام الأميركي صوراً ومشاهد ولقطات، بعضها للمرة الأولى، للتمثال من الأميركيين الغاضبين لخسارة رئيسهم المفضل ولاية ثانية، والذين تمكنوا من كسر رهبة مبنى الكابيتول وتكسيده، والعتيق فيه، وفرض انقسام على ساكنيه، لتخلات ساعات متخالية، خصوصا من مجلس النواب الديمقراطي، الذين اعتبرته الغوغاء مصاردا، وأنهم «جلجلبها».**



جايلا الجيلي، أحد رموز جماعة «كيو ألف» اليم، داخل الكابيتول قبل يوم اقتحامه (يون/يونيه/فبراير 2021)

ترامب: انتخابات الرئاسة جريمة القرن

ألقى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب (الصورة) عقد مؤتمر صحافي اليوم الخميس، موضحاً أول من أمس، أنه سيتحدث في 15 يناير/ كانون الثاني الحالي، في تجمع بباريوزنا. وأضاف ترامب أن الغاء المؤتمر جاء، في خطاب من حديقة البيت الأبيض، على جلسة المصادقة على فوز منافسه، إلى حين إعلان شرطة الكابيتول، عودة المبنى أمتاً. و

انتخابات الرئاسة 2020، شابهتها عمليات «تزوير» وأنها «جريمة القرن».

بني تومسون: أسوأ سر استخباري

أعرب رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة التحقيق في اقتحام الكونغرس، بني تومسون (الصورة)، الأسبوع الماضي، عن ثقته بأنه إذا استعيدت الأجواء التي سبقت اقتحام مقر الكابيتول، فإن فرصة حصول اعتداء، مماثل في «صفر» (كثيراً ما يُسأل الوحيد هو «ما إذا كنا نمتلك من وضع معلومات استخباراتنا على سكة مشتركة»، معتبراً تجميع الاستخبارات قبل الهجوم بأن أسوأ ما سيحدث، كان «أسوأ سر جرى الاحتفاظ به في أميركا».

دعاؤه مضادة من فريق الرئيس السابق

رفع مايكل فلين (الصورة)، مستشار الأمن القومي السابق، دعوى قضائية لمنع لجنة التحقيق التيبائية في اقتحام الكونغرس من استدعائه، لإلقاء بشهادته أمامها، مدعياً أن ذلك قد يخرق حقوقاً له يكفلها الدستور. وجاء ذلك بعد دعوى مماثلة رفعتها كلٌ من كبير موظفي البيت الأبيض السابق إنجارتانه، بخلاف بقية أعضاء من الحزب الجمهوري، قدرته على جعل تداعيات الاقتحام مع الوقت أكثر اختصاراً داخل الكس جونز، ومنظم حملة «وقفوا السرعة»، على الكسنتر.

أميركا، وداخل قاعدته، ولدى المنظمة السياسية المحافظة، على حساب عودة انتعاش اليمين المتطرف الأميركي بعد فترة من الجمود المدروس. كما تحولت حركة «وقفوا سرعة الانتخابات» إلى أيديولوجيا سياسية، إلى جانب شعار ترامب الانتخابي، حركة «جعل أميركا عظيمة مجدداً»، حيث باتتا تختصران كل مكونات المهيمين من البيض الأميركيين وسخطهم العنصري والسياسي، وتختبر هذه الأيديولوجيا المحافظة، اليوم، في حملات المرشحين للانتخابات التصفية للكونغرس خريف هذا العام، وفي استمرار حج السياسيين إلى مارالاغو في فلوريدا، مقر إقامة ترامب، وفي أصوات الناخبين في الانتخابات التصفية التي يامل الجمهوريون منها استعادة الكونغرس بجلجلبه، ويعمل كل هذا الحراك مجتمعاً، على أساس أن ترامب يبقى الوجه الأكثر سيطرة على الحزب الجمهوري، وأنه رغم الضربة القوية التي خلفها عليه الاقتحام، والضرر الجسيم الذي الحقه بالديمقراطية الأميركية، وقبلها سلوكة في البيت الأبيض، والملاحقات القضائية والتحقيقات التي تطارده، يظل المرشح الأوفر حظاً لدى الحزب لرتاسيات 2024، إذا ما قرّر خوضها.

وتدور معركة مكتومة، سياسية وقضائية وأمنية وانتخابية واستخبارية، منذ اقتحام الكونغرس المدوي، الذي راح ضحيته 5 أشخاص (بالإضافة إلى 4 شرطيين واجهوا الغوغاء وسجل اقتحامهم في الأيام والأسهر التي تلت الاقتحام)، بين المعسكرين الديمقراطي والجمهوري، وتبرز كأحد تجليات انتخابات الرئاسة الأميركية 2020، والتي يعد الاقتحام تنويجا لمسارها بالصخب والاستثنائي.

وجاء الاقتحام، وهو أشد اعتراض شعبية أميركي على نتائج انتخابات رئاسية شهدتها الولايات المتحدة، كمحصلة مدفوعة لتحدر ترامب على الهزيمة، وسلطوته على قاعدة تبطل كل نظريات المؤامرة التي يروجها، وتبدو هزيمة ترامب بعد الخسارة الانتخابية وإثر الاقتحام، بعد عام، بمفعول أكثر تواضعاً من الأمال الديمقراطية المرفوعة للقضاء على حياته السياسية، قياساً بهول الحدث، وتدور المعركة لدى الديمقراطيين خصوصاً، في مجلس النواب، الذي تقود لجنة مؤلفة من 10 من أعضائه، تحققت حول دور ترامب في الاقتحام، ويلاحق التحقيق عدداً من الأسماء الوارثة التي كانت ضمن فريق

الرباط . **مصطفى فماس**

قرر المغرب تمديد تدابير حماية السوق المحلية للملابس والنسيج من الواردات التركية، إذ سيواصل على مدى العام الحالي تطبيق ذلك التدبير، الذي جاء قبل أربعة أعوام بطلب من المنتجين في المملكة.

وكان المغرب عمد في ظل شكوى المنتجين المحليين من المنافسة التي تشكلها منتجات النسيج والألبسة التركية، ويرى خبراء اقتصاد أنّ تمديد الرسوم الجمركية ربما لا يوجد من تدفق الصادرات التركية التي استفادت من تهاوي الليرة في الأشهر الغام بالكشف عن وثائق ويؤول محمد بنغيار، الكاتب العام السابق لوزارة التجارة الذي بلغته العملة التركية من التراجع سيؤدي إلى زيادة صادرات تركيا نحو المغرب وبلدان أخرى بأسعار جد المنخفضة.

وإيماناً بقلق المهنيين المغاربة من التنافس مع منتجات النسيج والألبسة التركية، لا سيما بعد تسجيل الصادرات إلى المملكة من هذه المنتجات زيادة بنسبة 20% العام الماضي لتصل إلى 3,5 مليارات دولار، وبحسب فاطمة

الديون تلاحق «إيفرغراند» الصينية

طلعت شركة العقارات الصينية العملاقة «إيفرغراند» التي تواجه أزمة ديون ضخمة تاجل سداد 4,5 مليارات يوان (700 مليون دولار)، وفقاً لإعلان صدر عبر بورصة شينجن جنوب الصين، أمس وقالت «إيفرغراند» المحطور المغاري الأكثر مديونية في صناعة العقارات في العالم، وفق وكالة «سوشيليد برس» أنّ السندات التي طلبت تاجيل سدادها ستنتهي في 6 يناير/كانون الثاني 2023، من دون أن تقدم الاقتحام، فإن الجماعات الميمنة المتطرفة (برادو بويغ، تري برسترن، كيو أنون...) أثرت اخبتياء بعد الاعتداء الدموي على الكابيتول، وجررت ملاحقة أعضائها أمنياً وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، لكنها عادت بعد تفعيل منصات تواصل بديلة، لتشن حملة مضادة، وضّح البرويغاندا الخاصة بها في إطار أكثر اتساعاً بعنوان «الحرب الثقافية» في أميركا. أما الأند ففترة من الجمود المدروس، كما تحولت داخل المنظمة السياسية والإعلامية التقليدية، ليصبح جزءاً مشروعاً منها. ومثال على ذلك، مشرعون وشيوخ جدد في الكونغرس، من أمثال مارچوري تابلور غرين ويول غوزار.

بسالسوازي، يقود الجمهوريون والديمقراطيون، قفلاً سياسياً شرسا، عنوانه إدارة الانتخابات، فمن جهة، يعمل الجمهوريون على تعيين موالين لهم ولترامب في جميع المراكز والوظائف مقر إقامة ترامب، وفي أصوات الناخبين في الانتخابات التصفية التي يامل الجمهوريون منها استعادة الكونغرس بجلجلبه، ويعمل كل هذا الحراك مجتمعاً، على أساس أن ترامب يبقى الوجه الأكثر سيطرة على الحزب الجمهوري، وأنه رغم الضربة القوية التي خلفها عليه الاقتحام، والضرر الجسيم الذي الحقه بالديمقراطية الأميركية، وقبلها سلوكة في البيت الأبيض، والملاحقات القضائية والتحقيقات التي تطارده، يظل المرشح الأوفر حظاً لدى الحزب لرتاسيات 2024، إذا ما قرّر خوضها.

وتدور معركة مكتومة، سياسية وقضائية وأمنية وانتخابية واستخبارية، منذ اقتحام الكونغرس المدوي، الذي راح ضحيته 5 أشخاص (بالإضافة إلى 4 شرطيين واجهوا الغوغاء وسجل اقتحامهم في الأيام والأسهر التي تلت الاقتحام)، بين المعسكرين الديمقراطي والجمهوري، وتبرز كأحد تجليات انتخابات الرئاسة الأميركية 2020، والتي يعد الاقتحام تنويجا لمسارها بالصخب والاستثنائي.

وجاء الاقتحام، وهو أشد اعتراض شعبية أميركي على نتائج انتخابات رئاسية شهدتها الولايات المتحدة، كمحصلة مدفوعة لتحدر ترامب على الهزيمة، وسلطوته على قاعدة تبطل كل نظريات المؤامرة التي يروجها، وتبدو هزيمة ترامب بعد الخسارة الانتخابية وإثر الاقتحام، بعد عام، بمفعول أكثر تواضعاً من الأمال الديمقراطية المرفوعة للقضاء على حياته السياسية، قياساً بهول الحدث، وتدور المعركة لدى الديمقراطيين خصوصاً، في مجلس النواب، الذي تقود لجنة مؤلفة من 10 من أعضائه، تحققت حول دور ترامب في الاقتحام، ويلاحق التحقيق عدداً من الأسماء الوارثة التي كانت ضمن فريق ليس ستورنيا.

مرة واحدة، ويأتي في ظل عزز تجاري يشهده المغرب في علاقة مع تركيا، إذ وصل في العام 2020 إلى مليارَي دولار، بزيادة 22% عن العام السابق عليه.

ويرى خبراء اقتصاد أنّ تمديد الرسوم الجمركية ربما لا يوجد من تدفق الصادرات التركية التي استفادت من تهاوي الليرة في الأشهر الغام الأخيرة أمام العملات الأجنبية. ويقول محمد بنغيار، الكاتب العام السابق لوزارة التجارة الذي بلغته العملة التركية من التراجع سيؤدي إلى زيادة صادرات تركيا نحو المغرب وبلدان أخرى بأسعار جد المنخفضة.

وإيماناً بقلق المهنيين المغاربة من التنافس مع منتجات النسيج والألبسة التركية، لا سيما بعد تسجيل الصادرات إلى المملكة من هذه المنتجات زيادة بنسبة 20% العام الماضي لتصل إلى 3,5 مليارات دولار، وبحسب فاطمة

تدابير مغربية لمواجهة الملابس التركية

ودفعت هذه العوامل، فاطمة الزهراء، إلى دعوة الحكومة المغربية، لدى تقديم خطة لإنعاش قطاع النسيج والألبسة أخيراً، إلى دعم الشركات المحلية عبر تخفيف تكاليف الضمانات الاجتماعية، مع إعفاء الاستثمارات من الضريبة على القيمة المضافة.

ويؤكد اقتصاديون مغاربة، أنّ الكثير من المصدرين سيضطرون إلى خفض هوامش أرباحهم كي يجدوا مكاناً في المنافسة، وفقدت الليرة نحو 44% من قيمتها في مقابل الدولار العام الماضي، رغم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أخيراً للحد من انهيار العملة، إذ أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي عن إجراءات لحماية الدولار، بالليرة من تقلبات القيمة لتقليص اكتناز الدولار، بعدما هيمنت العملة التركية إلى أدنى مستوى لها عند 18,36 مقابل الدولار منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي واستعادت العملة التركية نحو 30% من خسائرها في أعقاب هذه الإجراءات، ليصل الدولار إلى أقل من 11 ليرة، لكن سرعان ما عاوت الهبوط، وبلغت عند 2021 عند 13,2 ليرة للدولار، وواصلت التراجع خلال مستهل تعاملات 2022، لتسجل، أمس، نحو 13,5 ليرة للدولار.

بدأت الاحتجاجات الحاشدة الأحد في مدينة جاناوون، قبل أن تمتد إلى مدينة أكتاو الكبيرة الواقعة على بحر قزوين، ثم إلى العاصمة التي، وقبلها انطلقت في مانجيسيتاي التي تعتمد على الغاز المسال كمصدر رئيسي لوقود السيارات، وبعدها امتدت إلى جميع أنحاء البلاد. وبعدها كانت التظاهرات تطالب برحيل الحكومة. تعالت الأصوات لتطالب برحيل الرجل العجوز وهو الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف، داعم الرئيس الحالي، وصاحب النفوذ الكبير في كازاخستان، حيث لا يزال يهيمن على دوائر صنع القرار.

بذرة الاحتجاجات الغاضبة انتسعت يوماً بعد يوم، وخاصة أنّ زيادة سعر الوقود أدت مباشرة إلى ارتفاع الأسعار داخل الأسواق، خاصة المنتجات الغذائية، وزيادة كلفة المواصلات وشحن البضائع والسلع، ورفع كلفة الإنتاج، وبالتالي التأثير سلباً على الأرواح المعيشية والمالية للراهنات الذين يعاني أصلاً من موجة تضخم سبب انخفاض قيمة العملة الوطنية (التنغي)، وزيادة الضرائب والرسوم وتراجع الإيرادات العامة، وعلى الرغم من ممارسة الشرطة العنف ضد المحتجين شان كل النظم الاستبدادية، وتعتيل وسائل التواصل، وجهد مواقع وسائل الإعلام المستقلة، فإنّ التظاهرات أجبرت رئيس الدولة على إقالة الحكومة، ومع ذلك لم يتوقف التظاهرات.

ما حدث في كازاخستان خلال الأيام الماضية هو بروفة مصغرة لما يمكن أن يحدث في عشرات الدول خلال العام الجاري، فمع استمرار زيادة أسعار الغذاء والوقود، وارتفاع موجات التضخم في العالم معدلات غير مسبوقة، وزيادة سعر الفائدة على الدولار والعملات الرئيسية، وإصرار الحكومات على الحلول السهلة

الماضي عندما سجل مؤشر محددري المشتريات أربعة أشهر فقط من النمو الضئيف.

أدت مبيعات للسيارات في ألمانيا

تراجعت مبيعات السيارات في ألمانيا عام 2021 العام الماضي، وذلك لشهر الثالث عشر على التوالي، رغم التراجع الذي سجله مفاينة بالشهر السابق عليه، وسجل الموالر 55,6 نقطة الشهر الماضي، مقابل 55,9 نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني، ليظل قرب إحصاء سجله الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى سجله منذ بداية الحرب العالمية الثانية، حيث انخفضت طرقت عدد السيارات في المارات باستثناء حرب إحصار كرسو العام الماضي، وهي الزيادة الأولى الماضية، مع حد أدنى بنسبة 10,1% عن العام 2020 الذي شهد تضشيب الهواة.

توقعات بارتفاع سعر الذهب في 2022

2022، يستشهد اختيار الذهب لأعلى مستوياته على الإطلاق، لكننا لا نعتقد أنه سيتجاوز بكثير بمجرد وصوله إلى هذا السعير، وفي أغسطس/ آب 2020، أغلقت أسعار الذهب عند مستوى قياسي 2063 الجديد 2100 دولار لواقفة هذا العام، وقال في حوار مع «سي إن إن» أن ضعف الدولار والضعف تضحيحات المسؤولين حول السياسة النقدية في الصين، وأشار إلى أن التورات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة، وأخر مستجدات جائحة كورونا.»

وتوقع نائب رئيس مجموعة التروة الخاصة بشركة «بلاكستون» كيارون وين، أول من أعلن أن سوق الذهب ارتقاعاً بنسبة 20% هذا العام، مع سعي

اقتصاد

رسائله تظاهرات كازاخستان

مصطفى عبد السلام

في كازاخستان، صاحبة أكبر اقتصاد في منطقة آسيا الوسطى، خرجت احتجاجات واسعة اعتراضاً على قرار بزيادة أسعار الغاز الطبيعي المسال الذي يعد المصدر الأول للوقود وتوليد وإنتاج الكهرباء، ومصدر الطاقة لطهي الطعام داخل البيوت والمخابز والطعام والحال التجارية.

الزيادة جرت بلا مبرر، كما قال المظاهرةون، خصوصاً أن البلاد غنية أصلاً بمصادر الطاقة، سواء النفط أو الغاز، وتملك احتياطات نفطية تضعها بين أكبر 15 دولة نفطية.

في مدينة جاناوون، قبل أن تمتد إلى مدينة أكتاو الكبيرة الواقعة على بحر قزوين، ثم إلى العاصمة التي، وقبلها انطلقت في مانجيسيتاي التي تعتمد على الغاز المسال كمصدر رئيسي لوقود السيارات، وبعدها امتدت إلى جميع أنحاء البلاد. وبعدها كانت التظاهرات تطالب برحيل الحكومة. تعالت الأصوات لتطالب برحيل الرجل العجوز وهو الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف، داعم الرئيس الحالي، وصاحب النفوذ الكبير في كازاخستان، حيث لا يزال يهيمن على دوائر صنع القرار.

بذرة الاحتجاجات الغاضبة انتسعت يوماً بعد يوم، وخاصة أنّ زيادة سعر الوقود أدت مباشرة إلى ارتفاع الأسعار داخل الأسواق، خاصة المنتجات الغذائية، وزيادة كلفة المواصلات وشحن البضائع والسلع، ورفع كلفة الإنتاج، وبالتالي التأثير سلباً على الأرواح المعيشية والمالية للراهنات الذين يعاني أصلاً من موجة تضخم سبب انخفاض قيمة العملة الوطنية (التنغي)، وزيادة الضرائب والرسوم وتراجع الإيرادات العامة، وعلى الرغم من ممارسة الشرطة العنف ضد المحتجين شان كل النظم الاستبدادية، وتعتيل وسائل التواصل، وجهد مواقع وسائل الإعلام المستقلة، فإنّ التظاهرات أجبرت رئيس الدولة على إقالة الحكومة، ومع ذلك لم يتوقف التظاهرات.

ما حدث في كازاخستان خلال الأيام الماضية هو بروفة مصغرة لما يمكن أن يحدث في عشرات الدول خلال العام الجاري، فمع استمرار زيادة أسعار الغذاء والوقود، وارتفاع موجات التضخم في العالم معدلات غير مسبوقة، وزيادة سعر الفائدة على الدولار والعملات الرئيسية، وإصرار الحكومات على الحلول السهلة

توقعات بارتفاع سعر الذهب في 2022

2022، يستشهد اختيار الذهب لأعلى مستوياته على الإطلاق، لكننا لا نعتقد أنه سيتجاوز بكثير بمجرد وصوله إلى هذا السعير، وفي أغسطس/ آب 2020، أغلقت أسعار الذهب عند مستوى قياسي 2063 الجديد 2100 دولار لواقفة هذا العام، وقال في حوار مع «سي إن إن» أن ضعف الدولار والضعف تضحيحات المسؤولين حول السياسة النقدية في الصين، وأشار إلى أن التورات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة، وأخر مستجدات جائحة كورونا.»

وتوقع نائب رئيس مجموعة التروة الخاصة بشركة «بلاكستون» كيارون وين، أول من أعلن أن سوق الذهب ارتقاعاً بنسبة 20% هذا العام، مع سعي



(Getty)

أخبار مختصرة

استوداز غرافي على حذف لفظ

اعلن وزير النفط العراقي احسان عبد الجبار، في بيان، أمس، أن شركة النفط الوطنية «سوق» استحوذت على حصّة شركة اكسون موبيل الأمريكية في حقل «حرب القرنة 1» لحد الحقل، العملاقة المنتجة الخام من البلاد، وحذف «حرب القرنة 1»، تم تطويره وتوسيعه من جانب الشركة الأمريكية عام 2010، وبقدار احتياطي النفط في الحقل يقارب 8,5 مليارات برميل، ويتيح الإنتاج ما يقارب 300 ألف برميل يومياً. كانت اكسون موبيل تمتلك 26% من حقل تطوير الحقل، وشركة النفط الوطنية العراقية 25%، وروبيال داتاش 11% و 15% يتركز البنية، قيمة صفقة الاستحواذ.

للثأب العربي الجديد

توقع المحلل لدى شركة إدارة الأموال «فات فوفينس» كينسينغر، على إصلاح قانون عد أصوات المجتمع الانتخابي (لقر قبل 134 عاماً) من قبل الكونغرس، للمصادقة على فوز أي مرشح لرئاسة من عام، مما يجعل هذه المهمة جزءاً أساسياً من عمل لجنة التحقيق في الاقتحام الذي أن تعزز سعر المعدن الثمين من العوامل التي من المرجح أن تعزز سعر المعدن الثمين، وأشار إلى أن التورات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة، وأخر مستجدات جائحة كورونا.»

وتوقع نائب رئيس مجموعة التروة الخاصة بشركة «بلاكستون» كيارون وين، أول من أعلن أن سوق الذهب ارتقاعاً بنسبة 20% هذا العام، مع سعي

اقتصاد

مال وسياسة

تونس: حوافز لاستقطاب أموال المهريين رغم التحذيرات

تمضي الحكومة التونسية قدما في استقطاب أموال المهريين عبر حوافز قانونية، بغية تعزيز موارد الدولة، رغم التحذيرات من تداعيات هذه الخطوة

تونس - إيمان الحامدي

تستهدف حكومة تونس أموال المهريين والتناشطين في الضرائب لتوفير موارد لصالح الموازنة، بعدما كانت هذه الحلول محل جدل كبير في البرلمان الجمجمة العمالة، خوفاً من تضييب أموال مشوك في مصداقها ومنع التأمدين أصولك الغفو مقابل الهدف»

وتضمنت أحكام قانون الموازنة للعام الجديد فصلاً للتعفو الضريبي، يتم بمقتضاه إبراء ذمة الأشخاص الطبيعيين الذين يجوزتهم مبالغ متناهية من الأنشطة غير مصرح بها من الناحية القانونية، بشرطه إيداع هذه المبالغ في أجل أقصاه آخر يونيو/حزيران 2022 في حساب مصرفي أو بريدي، مع دفع ضريبة بنسبة 10% من المبالغ المذكورة.

والعام الماضي ناقش البرلمان التونسي في إطار قانون الإنعاش الاقتصادي الفصل ذاته، غير أن حلول الصلحة مع المهريين والتناشطين في السوق السوداء، قوبلت بالرفض من جهة واسعة من النواب.

لكن الخبير المالي محسن حسن، قال لهالعربي الجديد» إن السلطات تملك البات اللبث من مصادر الأموال، وإن الأحكام المدرجة في قانون الموازنة تستهدف بالأساس الأموال المتأينة من أنشطة غير مصرح بها ضريبياً، مستعداً أن تكون مصادر هذه الأموال تجارة المخدرات أو الأسلحة أو غيرها من النشاطات التي تدر عائدات «قذرة».

وأضاف حسن، أن الحكومة تسعى إلى الإدراج التدريجي لانشطةالسوق السوداء ضمن الفتحات الرسمية التي تزيد من

العائد الضريبي للدولة وتحد من توسع النشاط الموازي الذي يستأثر بأكثر من 50% من الناتج المحلي. كذلك، أكدت وزيرة المالية سهام البوغديري، في مقابلة مع إذاعة محلية الأسبوع الماضي، أن الأحكام الواردة في قانون المالية لا تستهدف الأموال المتأتية من أنشطة تشكل خطراً على أمن البلاد، بقدر ما تستهدف أموال النشاطات التجارية في السوق السوداء والتي يسهل إدماجها في الاقتصاد المنظم.

لكن منظمة «أنا بيقف» المتخصصة في مكافحة الفساد عبرت في وقت سابق عن معارضتها لحلول المصلحة الجبائية التي تفسح المجال أمام تكريس الإساءة بين دافعي الضرائب من خلال تحيّن فئات دون أخرى من «امتيازات منشطة (مبالغ فيها)» ما يعكس ثقافة الإفلات من العقاب والهروب من المحاسبة من خلال تسوية المهريين والمهريين وخالفات الصرف وتمكينهم من إبراء الذمة وخمايتهم من أي تداعيات أو قضايا، لافتة إلى أن الخطو الحكومية بمثابة «مصالحة جديدة لا تدمج المصالح العليا للدولة»، وعلى أمتداد

الدولار=2.88 دولار)، والتخطيط الحكومي لتحويل جهة أموال المهريين نحو القطاع الرسمي جزء من خطة شاملة تتضمن أيضاً التعامات المصرفية وبحسب أحمد الكرم، الرئيس السابق للجمعية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية ورئيس اتحاد المصارف المغربية، فقد نمت ظاهرة اقتصاد الظل في تونس

إلى درجة أن 40% فقط من المواطنين مندمجون في النظام البريدي والمصرفي فيما يرتفع حجم الواردات عبر المواني التونسية، تزداد أيضاً العمليات غير القانونية المرتبطة بالواردات، من بينها ارتفاع حجم المدفوعات خارج الفتحات المصرفية الرسمية.

وتستهدف الحكومة إنعاش اقتصادها الرسمي، إذ تظهر البيانات الرسمية أن النمو الاقتصادي المنخوق للعام الجاري يقدر بنحو 2,6% مقارنة مع 2,8% في عام 2021. كما تسعى الحكومة إلى إجراء إصلاحات تتوافق مع اشتراطات صندوق النقد الدولي، الذي ينتظر الدخول في مفاوضات حاسمة معه خلال الأشهر المقبلة للحصول على قرض جديد بغلص من تداعيات عجز الموازنة العامة.



تزايد الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية في السنوات الأخيرة (فرايس برس)

الأردن: تعديلات قانون الضمان تخيف العاملين

ثلاثة محاور رئيسية وتشمل الحماية الاجتماعية والتخفيف والتغرات التامينية.

ويَينَ أنّ هناك العديد من الأطر التي تحكم عمل الضمان الاجتماعي تحتاج إلى مراجعة، بما يضمن سلامة الوضع المالي للمؤسسة الاجتماعية في الأردن استقرارا في آخر عشر سنوات بسبب كثرة التعديلات التي طرأت عليها، ما ساهم في إرباك أوضاع العاملين الخاضعين لمخلة المؤسسة، لذلك إنّ كافة التعيينات في القطاع العام منذ الماع 1992 تخضع لنظام قواعد الضمان الاجتماعي بعد إلغاء العمل بنظام التقاعد المدني. وقال المدير العام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي حازم الرحاحلة إن مشروع تعديل قانون الضمان الاجتماعي يضم

عدد الخاضعين مظلة الضمان الاجتماعي يتجاوز 1,3 مليون مشترك من الجنسين. وبحسب مراقبين لم تشهد التشريعات الناظمة لعمل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن استقرارا في آخر عشر سنوات بسبب كثرة التعديلات التي طرأت عليها، ما ساهم في إرباك أوضاع العاملين الخاضعين لمخلة المؤسسة، لذلك إنّ كافة

التعيينات في القطاع العام منذ الماع 1992 تخضع لنظام قواعد الضمان الاجتماعي بعد إلغاء العمل بنظام التقاعد المدني.

وقال المدير العام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي حازم الرحاحلة إن مشروع تعديل قانون الضمان الاجتماعي يضم

وأوضح الرحاحلة أنّ ربط الرواتب بالتضخم الذي بدأ العمل بتطبيقه منذ العام 2011 يساهم إلى حد ما بالحفاظ على القوة الشرائية للمتقاعدين، وقال إنّ هناك فقرة تتعلق بالتقاعد المبكر وجزء كبير من المتقاعدين مبكرا خصوصا أصحاب الرواتب التقاعدية المرتفعة الذين يعودون للعمل دون إشعار المؤسسة، وهؤلاء يتراحمون غيرهم على فرص العمل وفي الوقت ذاته يستفيدون من منافع التأمين المرتبطة بالتقاعد المبكر.

وأضاف أنّ هناك نصاً في مشروع القانون المعدل يحتوي على تغليظ العقوبات أو الغرامات على أصحاب العمل والمؤسسات التي لا تبلغ بالتقاعد في حال تنغيها للمتقاعدين مبكرا، وستكون الغرامة على المنشأة 70 في المائة من مجموع الرواتب التقاعدية التي يتقاضاها العامل أثناء عمله في المنشأة والهدف معالجة الفجرات الموجودة ودعم الاستدامة المالية للمؤسسة. وقال إنّ قانون الضمان الاجتماعي لا يمنع المتقاعد مبكرا من العودة للعمل لكن هناك شروطا وقواعد ملزم بين الربط التقاضي وراتب العمل. وتُكفّل أنّ الوضع المالي للمؤسسة مستقر ومطمئن في الفترة الحالية وخلال السنوات المقبلة في ظل وجود فوائد مالية سنوية بحدود 700



الجزائر

الخبازون يتحدّون الحكومة

الجزائر - حمزة خحال

تفاجأ الجزائريون في بداية العام الجديد، برفع أسعار الخبز بشكل متفاوت من قبل أصحاب المخاين، الذين برروا هذه الخطوة بعدم تغطية الأسعار الساقطة تكاليف الإنتاج، في تحد لوزارة التجارة التي لocht بالجوء إلى القضاء لإقناء الخبازين عن هذه الزيادات.

مدات الزيادة في العاصمة الجزائرية، بعد اتخاذ بعض الخبازين قرارا برفع أسعارهم في الأول من يناير/كانون الثاني الجاري 8,5 دنانير للرغيف إلى 15 دينارا، بزيادة بلغت نسبتها 77%، لتنتقل الزيادة في اليوم التالي إلى العديد من المحافظات الجزائرية.

يقول محمد بويقطة، عضو الاتحادية الجزائرية للخبازين (نقابة الخبازين) إنّ «قرار رفع سعر الخبز جاء عقب اجتماعنا نهاية السنة الماضية، وكان هناك شبه إجماع وسط الخبازين على رفع السعر بين 12 دينارا و15 دينارا بدءا من يناير/كانون الثاني»، وأضاف بويقطة لهالعربي الجديد، أنّ «تكلفة الخبزة الواحدة أصبحت تعادل أحيانا أكثر من سعر البيع الذي يحدده القانون بـ 8,5 دنانير (0,09 دولار) للرغيف، بينما ارتفعت أسعار الكهرياء والغاز مرتين منذ عام 2015، وأضاف إلى ذلك ارتفاع سعر الطحين (الدقيق) الأبيض بنحو 33%، وغيره من مستلزمات الإنتاج، بالإضافة إلى زرواتب العمال ومصاريف الضرائب والتأمين الصحي للعامل».

ويشير الخبازون إلى أنهم يواجهون أوقاتاً في الأصبع الماضية، التي باتت مهددة بالزوال في السنوات القادمة، بسبب اضطراب الآلاف منهم إلى تغيير نشاطهم، بينما كان يخلق على المئمة في السابق «المئمة الذهبية»، وبلغ عدد الخبازين الذين وضعوا الأقفال على أبواب محابزمهم بصفة نهائية خلال العام 2020، حوالي 1000 خبز، حسب الأرقام التي حصلت عليها «العربي الجديد» من نقابة الجزائرية للخبازين، وذلك بعد دخول نشاطهم في دوامة الركود، في وقت بلغ عدد الخبازين التناشطين 20

الخبازون يتحدّون الحكومة

الغا يغطون عدد سكان الجزائر البالغ 45 مليون نسمة، وأمام تمسك الخبازين بالزيادة التي يرونها «مشرّوعة»، هدت الجهات الرسمية باللجوء إلى القضاء لإسقاط الزيادات. وقال مدير المراقبة وقمع الغش في الجزائر العاصمة، أحمد بلماط، إن «الخبازين الذين رفعوا أسعارهم ارتكبوا مخالفتين هما رفع سعر مادة مدعّمة من طرف الدولة وتخفيض وزن الرغيف إلى 200 غرام، وهو ما يتناقض مع النصوص القانونية المنظمة لتسويق هذه المادة، والتي تحدد سعر الرغيف بـ 8,5 دنانير على أن يكون وزنه بين 300 و350 غراما».

وأضاف بلماط له«العربي الجديد» أنّ «مديرات المراقبة وقمع الغش تلقت أوامر بتفتيش المخاين لإحصاء المخالفين الذين سيخضعون لعقوبات تصل إلى الشطب من السجل التجاري ودفع غرامات مالية».

وبينما أكدت وزارة التجارة في بيان لها، أنّ زيادة أسعار الخبز «غير قانونية»أقرت بوجود مشكلة تتعلق بالتسعيرة، مؤكدة أنّ الملف قيد الدراسة لإيجاد حلول لمشاكل الخبازين الذين رفع تسعيرة الخبز بدوره، قال الطاهر بولنوا، رئيس الجمعية الجزائرية للتجار والحرفيين إنّ «قضية رفع أسعار الخبز تثار منذ 18 عاما، وحين الوقت حتى تحرك الحكومة لفتح الملف عبر مراجعة هوامش الربح المحددة وفق القانون بدينارين للرغيف».

لكن مصطفى زبدي، رئيس جمعية حماية المستهلك، شدّد على أنّ «تسعيرة الخبز العادي مقننة ولا يمكن للخبازين رفعها بدون قرار حكومي، وعليه نطلب من الأجهزة الرقابية التحرك لإيقاف التجاوز في حق المستهلك». وقال زبدي لهالعربي الجديد، إنّ جمعية حماية المستهلك تتفهم تضرر الخبازين بارتفاع تكاليف الإنتاج لهذه المادة، ويقاع التسعيرة بمرسوم قديم يعود لربع قرن، إن لا أن المراجعة تكون بإشراك الجميع دون فرض الأمر الواقع في السوق، وتدعم الحكومة الخبز بنحو 1,2 مليار دولار سنويا، إذ تعتبر الدولة من أكبر الدول المستوردة للخبوب في العالم.



جزائريون يبلثرون الخبز من أحد محابر العاصمة (Getty)

غزة

الصناعات المعدنية مهددة

غزة - يوسف ابو وطفة

إلى 50 من اصل 130 في السابق، ويوضح السمنة لهالعربي الجديد» أنّ مصنعه متخصص في مجال الصناعات الحديدية بكافة أنواعها، غير أنّ منع المواد الخام حدّ من حجم الصناعات وقصص طبيعة العمل إلى ما نسبته 20% فقط من القدرة الإنتاجية التي كانت في السابق.

ولا يسعح الاحتلال لصاحب المصنع سوى بإدخال 13 مادة خاما من بين عشرات المواد الخام. وبحسب السمنة، فإنّ الاحتلال يمنع إدخال «الحديد المصق» و«الحديد المغلف» والأسطوانات المعدنية التي يزيد سعرها عن إنشئ حوالي وحدة قياس)، مشيرا إلى أنه يضع اشتراطات مسبقة على هذه المواد أو يمنعها لشركات غير متخصصة. وبلغت إلى أن غالبية الآلات المستعملة في الصناعات المعدنية والصناعات المعدنية، أصبحت مستهلكة وبات المطلوب إتاحتها واستبدالها بالآلات ومعدات جديدة في الوقت الذي يحظر الاحتلال إدخالها غزة، ما دفع كلفة صيانتها محليا.

ويغفل الإجراءات الإسرائيلية المتشددة فقد تراجع معدل الإنتاج في الكثير من المطاعات الصناعية، بما عدا الصناعات والمقاولات والسياسة والعمل والبنية التحتية قرباية طيارى دولار خلال 2021، دون حظر الاحتلال إدخالها غزة، ما دفع كلفة صيانتها محليا. وبمفعّل الإجراءات الإسرائيلية المتشددة فقد تراجع معدل الإنتاج في الكثير من المطاعات الصناعية، بما عدا الصناعات والمقاولات والسياسة والعمل والبنية التحتية قرباية طيارى دولار خلال 2021، دون حظر الاحتلال إدخالها غزة، ما دفع كلفة صيانتها محليا. وبمفعّل الإجراءات الإسرائيلية المتشددة فقد تراجع معدل الإنتاج في الكثير من المطاعات الصناعية، بما عدا الصناعات والمقاولات والسياسة والعمل والبنية التحتية قرباية طيارى دولار خلال 2021، دون حظر الاحتلال إدخالها غزة، ما دفع كلفة صيانتها محليا.

حاول أن يعيد العمل في مصنعه إلا أنّ جهوده لنقتلج في ظل عدم صرف اية تعويضات مالية للمتضررين في مجال العمل. وأشار البنك المركزي، وفق وكالة الأنباء الجزائرية، وقال الوزارة في بيان لها إن هذه العملية تندرج ضمن «التدابير التي تقوّرت لفائدة المالية القيمة في تونس، والتسهيلات الخاصة بتفقاتها بين البلدين».

أظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي الكروي الجنوبي، أمس الأربعاء، انخفاض احتياطي النقد الأجنبي لشهر الثاني على التوالي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، مسجلا 463.12 مليار دولار، بترافع قدره 790 مليون دولار عن نوفمبر/تشرين الثاني، وأشار البنك المركزي، وفق وكالة الأنباء الجزائرية، إلى أنّ تراجع الاحتياطي النقدي يرجع إلى استيراد السندات المستحقة التي تم إصدارها لتأمين الدولار من أجل استقرار العملة، وكان الاحتياطي قد تراجع في نوفمبر/تشرين الثاني بقيمة 5.3 مليارات دولار عن أكتوبر/تشرين الأول، ويتكون احتياطي النقد الأجنبي من الأوراق المالية والودائع القومة الخاصة بوضع الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي وسبائك الذهب.

قال مكتب الصرف المغربي (حكومي)، إنه «ابتداء من مطلع يناير/ كانون الثاني 2022، انتقل السلف للسومج به لأي استثمار للمواطنين بالخارج (باستثناء أفريقيا)، إلى 200 مليون درهم (19 مليون دولار)، وكان المبلغ السابق للسومج للمغاربة بحويته للخارج من أجل الاستثمار في أي مكان حول العالم، يبلغ 50 مليون درهم (4,77 ملايين دولار)، وأوضح مكتب الصرف في بيان أنه تم تحديد هذا السقف عند 100 مليون درهم (9,5 ملايين دولار) بالنسبة للاستثمار في أفريقيا.»

أخبار العرب

رفع استثمارات المغاربة في الخارج

قال مكتب الصرف المغربي (حكومي)، إنه «ابتداء من مطلع يناير/ كانون الثاني 2022، انتقل السلف للسومج به لأي استثمار للمواطنين بالخارج (باستثناء أفريقيا)، إلى 200 مليون درهم (19 مليون دولار)، وكان المبلغ السابق للسومج للمغاربة بحويته للخارج من أجل الاستثمار في أي مكان حول العالم، يبلغ 50 مليون درهم (4,77 ملايين دولار)، وأوضح مكتب الصرف في بيان أنه تم تحديد هذا السقف عند 100 مليون درهم (9,5 ملايين دولار) بالنسبة للاستثمار في أفريقيا.»

ارتفاع مؤشر بورصة قطر

ارتفع المؤشر العام لبورصة قطر في ختام تعاملات أمس الأربعاء، بنسبة 1,78%، وتم خلال الجلسة تداول حوالي 140,5 مليون سهم، بقيمة 557,57 مليون ريال (152,7 مليون دولار)، ونتيجة تنفيذ 11,4 ألف صفقة في جميع القطاعات، وارتفعت في الجلسة أسهم 42 شركة، بينما انخفضت أسعار شركة واحدة فقط، فيما حافظت شركة واحدة فقط على أسعار إغلاقها السابقة، وصعدت القيمة السوقية للأسمب إلى 678,5 مليار ريال مقابل 668,78 مليار ريال في الجلسة السابقة، وفق البيانات التي أوردها وكالة الأنباء القطرية «قنا»، قائلا

مكاسب لبورصة مسقط

أغلق مؤشر بورصة مسقط، عند مستوى 4186,6 نقطة، بزيادة بلغت نسبتها 0,18%، مقارنة بأخر جلسة تداول، يوم الثلاثاء، الماضي، وقد بلغت قيمة التداول 1,6 مليون ريال عماني (4,16 ملايين دولار)، مرتفعة بنسبة 75,6%. وأشار التقرير الصادر عن بورصة مسقط إلى أن القيمة السوقية نمت 0,030%، لتبلج نحو 22,19 مليار ريال.

زيادة الرحلات الجزائرية إلى تونس

أعلنت وزارة النقل الجزائرية عن رفع عدد رحلات شركة الخطوط الجوية الجزائرية بين الجزائر وتونس، إلى رحلة يومية ثلاث ثلاث رحلات في رحلات في الأحد ابتداء من الأحد المقبل، وفق وكالة الأنباء الجزائرية. وقالت الوزارة في بيان لها إن هذه العملية تندرج ضمن «التدابير التي تقوّرت لفائدة المالية القيمة في تونس، والتسهيلات الخاصة بتفقاتها بين البلدين».

أخبار العالم

انخفاض احتياطي جنوبية

أظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي الكروي الجنوبي، أمس الأربعاء، انخفاض احتياطي النقد الأجنبي لشهر الثاني على التوالي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، مسجلا 463.12 مليار دولار، بترافع قدره 790 مليون دولار عن نوفمبر/تشرين الثاني، وأشار البنك المركزي، وفق وكالة الأنباء الجزائرية، إلى أنّ تراجع الاحتياطي النقدي يرجع إلى استيراد السندات المستحقة التي تم إصدارها لتأمين الدولار من أجل استقرار العملة، وكان الاحتياطي قد تراجع في نوفمبر/تشرين الثاني بقيمة 5.3 مليارات دولار عن أكتوبر/تشرين الأول، ويتكون احتياطي النقد الأجنبي من الأوراق المالية والودائع القومة الخاصة بوضع الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي وسبائك الذهب.

صادرات الملابس التركية، 20,2 مليار دولار

ارتفعت قيمة الصادرات التركية من الملابس الجاهزة، خلال العام 2021، بنسبة 18,3% مقارنة بالعام السابق، محققة حوالي 20,2 مليار دولار، وفق رئيس اتحاد مصدري الملابس الجاهزة في إسطنبول مصطفى غول نية ونذكت وكالة الأناضول عن نية قولة إن قطاع النسيج والملابس الجاهزة حقق رقماً قياسيّا في سد عجز الحساب الجاري وزيادة التوظيف خلال العام الماضي، مذكرا أنّ الهدف للمع الجاري هو الوصول إلى أكثر من 23 مليار دولار. وبلغت قيمة الصادرات التركية، بعد الجواهر والصناعات الياقوتية.

^[1] انضم بعض الرواتب التقاعدية (خالد زواجي/ فرايس برس)

اقتصاد

طاقة

توقع خبراء في أسواق النفط، أن تتمكن إيران من استعادة حصتها السوقية بسرعة وسط الاستعدادات التي تجريها حالياً، وتوقعت شركة كيبلر الأميركية أن تقود عودة النفط الإيراني الأسواق إلى هبوط أسعار الخام بنسبة 10%.

النفط الإيراني

الأسعار قد تراجع 10% في حال إعادة إحياء الاتفاقيات النووية

للت. | **العربي الجديد**

لا يزال الغموض يحيط بمفاوضات الملف النووي الإيراني التي بدأت في فيينا يوم الإثنين الماضي، وعلى الرغم من تصريحات الخارجية الأميركية المتفائلة، مساء الثلاثاء، عن إحراز «تقدم متواضع» خلال مفاوضات فيينا، يرى محللون أن «الوقت قد، ولم يعد في صالح إيران، التي ترغب في رفع الحظر الاقتصادي والمالي والنفطي قبل الخوض في تفاصيل البرنامج النووي. وما يعقد المفاوضات أن طهران تتطالب واشنطن برفع كامل الحظر الاقتصادي والعودة إلى الاتفاق النووي (1+5) قبل مناقشة أية شروط جديدة ترغب فيها واشنطن. وحسب خبراء، فإن ما يهم إيران من هذه المفاوضات هو رفع الحظر المالي



برنت فوق 80 دولاراً

ارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت»، تسليم مارس/ آذار، بنحو 47,40%، أو 0,33 دولار، إلى 80,38 دولاراً للبرميل، الأربعاء، كما صعدت عقود خام «إيمكس» الأميركي، تسليم فبراير/ شباط، 0,43%، أو 0,33 دولار، إلى 77,32 دولاراً. وظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي انخفاض عدد مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بـ6,4 ملايين برميل بنسبة 100% خلال 12 شهراً، من جانبه يرى الخبير النفطي البريطاني سايمون واتكنز في تحليل بنشرة «أوبا برايس» يوم الإثنين، أن نجاح المفاوضات النووية وعودة النفط الإيراني ربما تقود إلى هبوط أسعار الخامات النفطية بنسبة 10% عن مستوياتها الحالية البالغة نحو 80 دولاراً لعقود مارس/ آذار. وحسب بيانات وزارة البترول الإيرانية، فإن طاقة إنتاج النفط الإيراني تتراوح حالياً بين 3,9



ملايين برميل.

ارتفاع سعر الغاز والتوتر يبطلان نمو اقتصاد أوكرانيا

جاءت نسبة النمو الاقتصادي الحقيقي في أوكرانيا متواضعة بسبب ارتفاع وتيرة التضخم

موسكو. | **رامي القلوبوي**

انتهت أوكرانيا عام 2021 بتسجيل أعلى ناتج محلي إجمالي بلغ تاريخها بلغ 200 مليار دولار، رغم تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد في نهاية العام تحت وطأة مجموعة من الأزمات السياسية والاقتصادية، وفي مقدمتها استمرار التوتر العسكري في منطقة دونباس الواقعة شرق البلاد والموازية لروسيا، وفقرات أسعار الغاز الأوروبية، ليبلغ النمو الحقيقي نحو 3% مقابل النمو المستهدف من مستوى ما بين 6% و6,3%. وفي هذا الإطار يعزو الشركاء التجاريين لشركة HUGS FUND الأوكرانية للاستشارات الاستثمارية، أريك تايمان، تحقيق أوكرانيا نجاحاً محلياً إيجابياً قياساً إلى الأوضاع الموازية بأسواق المواد الخام والمنحجات الزراعية والمخاروجية، مرجحاً تباطؤ نمو الاقتصاد الحقيقي إلى تسارع وتيرة التضخم الأوكرانياً وعالمياً. ويقول تايمان في حديث لـ«العربي الجديد» إن «الاقتصاد الأوكراني حقق نجاحاً محلياً إيجابياً قياساً بنفذة نمو من 156 مليار دولار في العام 2020 إلى نحو 200 مليار دولار في 2021 نتيجة لتعويض سقوط عام 2020 الذي شهد ذروة جائحة كورونا، من النمو. وبذلك يستقر حصة الفرد في الناتج المحلي الإجمالي من 5 آلاف دولار. لكن نسبة النمو الاقتصادي الحقيقي جاءت متواضعة

بسبب ارتفاع وتيرة التضخم في أوكرانيا والعالم». علماً أن وتيرة ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية في أوكرانيا ارتفعت إلى أكثر من 10% في العام الماضي، وفق أرقام هيئة الإحصاء الأوكرانية «غوس ستات».

وحول العوامل التي ساهمت في ارتفاع القيمة الاسمية للناتج المحلي الإجمالي الأوكراني بهذه الصورة، يضيف تايمان: «كانت الأوضاع بأسواق المواد الخام مؤاتية جداً، وتم جنسي محصول زراعي قياسي، وتسنى تحقيق هامش ربح أعلى بما يعادله بالدولار في ظروف تعافى سعر صرف العملة الأوكرانية الهريفنا، وكان أداء قطاع المتالورجيا جيداً، ولكنه تراجع في نهاية العام بسبب تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني. كما حظي قطاع تكنولوجيا المعلومات بأداء جيد أيضاً». وفي ما يتعلق بعوامل إبطاء نمو الاقتصاد الأوكراني، يتابع: «خضرت القفزة في أسعار الغاز في الأشهر الأخيرة من العام أوكرانيا 1,3% من النمو المتوقع، ومن المنتظر أن يزداد تأخيرها السلمي في بداية عام 2022، وقد يجرم الاقتصاد الأوكراني 2% أخرى من نموه، أما التوتر الجيوسياسي مع روسيا، فشكل ضربة كبيرة للسندات الأوروبية الأوكرانية التي باتت عوائدها الدورية تقارب مستوى الـ10%، وهو مستوى ذروة جائحة كورونا في مارس/آذار 2020». ويحذر تايمان من عامل آخر قد يعرقل نمو الاقتصاد الأوكراني على المدى البعيد،

التوتر الجيوسياسي مع روسيا شكّل ضربة كبيرة للسندات الأوكرانية



على النفط الخام. وحسب شركة كيبلر عميات فإن نحو 1,7 إلى 1,8 مليون برميل يتم تكريرها في المصافي المحلية بإيران. ويومياً، بما في ذلك نحو 200 ألف برميل يوميا من المكثفات في فترة تتراوح بين 6 إلى 9 شهور من رفع الحظر الأميركي. من

جانها تشرى «ستاندرد أند بورور غلوبال إنيتليجنس»، أن إيران لديها القدرة على زيادة إنتاج النفط الإيراني بنحو 1,7 مليون برميل بحلول مارس/ آذار المقبل. وفي هذا الصدد، أكد المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية، إن إنتاج النفط الإيراني سيعود إلى مستوياته ما قبل الحظر بحلول 20

كازاخستان تعاني نقصاً في الغاز

تخضع للنموذ الروسي منذ استقلالها بعد سقوط الإمبراطورية السوفياتية. وربما تكون التروة النفطية وثروة الغاز الطبيعي من العوامل التي أغضبت المواطنين من ارتفاع أسعار الغاز. ويقدر الناتج المحلي وفقاً لبيانات البنك الدولي بنحو 169,8 مليار دولار في العام الماضي 2021، كما أنها ليست من الدول المكتظة بالسكان. وعانت كازاخستان، أكبر اقتصاد في آسيا الوسطى وقد اعتاد في الماضي على

في آسيا الوسطى.

وكازاخستان دولة غنية بالنفط والغاز الطبيعي، وحسب بيانات وكالة الطاقة الدولية فإن الدولة تعد من بين أكبر 15 دولة في العالم من حيث احتياطيات النفط. وتقدر احتياطيات النفط في كازاخستان بنحو 3% من الاحتياطي العالمي المكتشف، وتضم حقل تانجيز الع عملاق، لكن البلاد



جانب من احتفالات الجماهير الغاضبة في العاصمة الكازاخستانية الماني (Getty)

كبير المفاوضين الإيرانيين في عملية علمي بورور كني (الكراس حلدا، مراسل برس)



طهران منشغلة برفع الحظر قبل الدخول في تفاصيل الملف النووي

النفط إلى أكثر من خمسة ملايين برميل يومياً، وحسب نشرة «أوبل برايس» أعلنت وزارة النفط الإيرانية خططاً لزيادة إنتاج النفط من حقل أزديجان الجنوبي العملاق إلى 320 ألف برميل يومياً بحلول العام 2023 من مستواه الحالي البالغ 140 ألف برميل. كما أعلنت عن خطط لزيادة الإنتاج من حقول أخرى في شمال أزديجان.

وحسب نشرة «أوبل برايس»، التقى وزير النفط الإيراني الجديد، جواد أوجي، مع مسؤولين كبار من مؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي أن بي سي) لمناقشة تطوير حقول قارن، وهذه الحقول تعد جزءاً رئيسياً من صفقة الاستثمار الضخمة التي وقعتها طهران مع الحكومة الصينية، والتي تمتد لنحو 25 عاماً وتشمل استثمارات تقدر بنحو 300 مليار دولار. وتمنح إيران الشركات الصينية خصومات سعرية بنسبة 12% على الخامات التي تطورها في هذه الحقول. وبالتالي فإن إيران تجري استعدادات حقيقية لرفع الإنتاج النفطي من مستواه الحالي البالغ، لكن يبدو أن تأثير عودة النفط الإيراني على أسعار الخامات رهين بعوامل أخرى من بينها تداعيات المحذور «أوميكرون» على النمو الاقتصادي العالمي، وقدرة تحالف أوبك على تلبية الطلب العالمي على الخامات النفطية، حيث إن هناك دولا مثل روسيا لم تتمكن من زيادة الإنتاج خلال حتى الآن، تتعثر المفاوضات النووية، إذ تسعى إيران لكسب الوقت بينما تستعجل واشنطن الوصول لاتفاق سريع، وقال محللون لجلة «بوليتكو»، إن القوى الغربية التي تتفاوض نيابة عن واشنطن تكثف ضغوطها على طهران لاستكمال التوصل لاتفاق قبل نهاية شهر يناير/ كانون الثاني أو بداية فبراير/ شباط المقبل.

وقال المحللون بإسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، للصحافيين: «حدث بعض التقدم المتواضع في محادثات الأوسبوع الماضي، تأمل أن نبتني عليه هذا الأوسبوع».

وأضاف «الإفعا عن العقوبات والخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة هو بالفعل في صميم المفاوضات الجارية حالياً في فيينا».

رؤية

سرقوا الصندوق يا محمد! عادل صبريا

لا أدري لماذا تصيبنني حساسية مفرطة. كلما ذكرت كلمة «صناديق المال» في مصر، فالتاريخ يتذكرنا بأن أول صندوق للمال نشأ بعد دخول الاحتلال البريطاني البلاد عام 1882، وبدأ في عرض الاملاك العامة للبيع أمام المغامرين والشركات الأجنبية التي استطاعت أن تحطف ميراث نهضة البلد في عمليات بيع بالبخص من أجل تحصيل ديون اقترضها الخديوي إسماعيل لحفر قناة السويس، وإقامة حفلات استقبال الملوك وكبار رجال الأعمال الذين شاركوا في النهب العام. أصبح مدير الصندوق اللورد كرومر مندوب الاحتلال، بمثابة الحاكم الفعلي للبلاد، فهو الوحيد الذي يمنح الحاكم والوزارات المخصصات السنوية. بما حرم البلاد من استكمال نهضتها الصناعية والتعليمية، لأن الهدف الأول عنده «سداد ديون مصر». في العصر الحديث كثرت المخاوف، بعدما رأيت بعيني حجم الفساد الذي ساد في إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية، الذي أنشأته وزارة عاطف صدقي في ثمانينيات القرن الماضي، بعد اتقاؤه مع صندوقي النقد والبنك الدوليين، على تنفيذ أول برنامج للإصلاح الاقتصادي، يهدف إلى بدء تعويم الجنيه، ورفع أسعار السلع والخدمات وتقليص عدد العاملين بالدولة، التزمت الجهات الدولية بتقديم دعم مالي سنوي للحكومة لتسهيل فرض عمل بديلة للمصريين. بعد أن وقف تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة، تفققت نهن الحكومة عن صرف الاموال التي تخطط المليار دولار ويزيد سنوياً. عن إنشاء، الصندوق الاجتماعي للتنمية، لتمويل مشروعات شباب الخريجين. على الطريقة الأميركية. الهدف كان نبيلاً، حيث تسمح تلك القوانين لكل فرد لديه خبرة أو فكرة ودراسة جدوى لها، بأن يتقدم للحصول على دعم مالي، مقابل أن تشاركه الجهة الممولة في استيفاء الدراسات وإنهاء إجراءات الإنشاء، والتنفيذ، وتقاسم الأرباح. فإذا ما خسر الشاب أموال المشروع، تقوم الجهة الممولة بتصفيته، مكفية بخسارة رأس المال، بينما لا توجد أية عقوبات على المواطن نفسه. باعتباره قد خسر وقته وجهده. تحول «الصندوق الاجتماعي» في مصر إلى «وسية» كبيرة، تريح منها عيلة القوم، حيث أصبح لكل وزير حصّة من التعيينات بلحاظه، بل وحصّة لنجل الرئيس الأسبق ورئيس برلمان، وروؤساء، تحرير صحف حكومية وكبار مسؤولين في الجهات الرقابية.

لم يخضع الصندوق لرقابة شعبية، من البرلمان أو غيره. لذلك أصبح مرتعاً للفساد المالي والإداري، فالوظف يحصل على راتب وفقاً لقيمة الوسطة التي وراءه، والاموال توزع على «الحاصيب»، بينما لقبه الخريجين يحصلون على القات من المبالغ التي تصرف لتوزيعها عن طريق البنوك العامة بفوائد باهظة، ويفرض عليهم شراء، مداخلات الإنتاج من جهات معينة تابعة لأحد المستفيدين في الصندوق. بما أوقع خسائر فاحشة في المشروعات، وهدد عشرات الآلاف من الشباب بالحبس في السجون. لعدم قدرتهم على الالتزام بالشروط المحقة التي وضعها الصندوق. شات الأقدار أن اكون أول من ساهم في وضع معالم المهمل لشبكة الفساد، عام 2001، عندما نشرت عن فساد زكم الأنوف وانتقلت معارك إلى البرلمان والصف، بل والتلفزيون الرسمي. استمرت نحو عام كامل.

كلف الصندوق أساتذا جامعيًا، مسازل له باع طويل في إدارة الحملات الإعلامية للمؤسسات المالية حتى الآن، يعمل حملة «تضليل إعلامي» كلقبهم عشرات الملايين، وسعى لمنع من الكتابة في جريدتي، ونشر أية معلومات عن هذا الفساد، إلا أن مؤسسات التمويل المالية الدولية، بدأت التحقيق بنفسها وتاكدت من الإسراف وإهدار هذه الاموال الذي تخطى كل الحدود. ساهم الصحافي الكبير الراحل محمد فتنديل في برنامجها التلفزيوني «ملم رصاص»، في نشر المستندات التي بيئت فيها هذه الحقائق، ونقلها الكاتب الراحل محمود السعدني في مقال مشهور بمجلة «المصور» بعنوان «سرقوا الصندوق يا محمد، وهي أغنية قديمة ردها المصريون في هجاء «صندوق الدين»، فكانت قوة هذه الأعمال وراء حصولي على جائزة «أحمد بهاء الدين» من نقابة الصحافيين عام 2002، ثم تبعها الرقابة المشددة على أموال الصندوق، ثم تفكيكه إلى ما يعرف بـ «صندوق دعم المشروعات الصغيرة».

سخونة الموضوع، دفعت بالكثير من النواب إلى مناقشة ظاهرة «الصناديق الخاصة»، التي أنشأتها الوزارات والأجهزة المحلية، لتتقن من خلالها بخلا بعيداً عن اللوائح العامة للدولة، انضج من المناقشات التي استمرت سنوات، عدم قدرة الحكومة على معرفة عدد هذه الصناديق وأساليب الصرف، والمسئولين منها، لأن منظمة مانجستاف وآساليب الصرف، والمسئولين منها، لأن شبكتها تنحصر في كبار المسؤولين عن تلك الجهات، مع نواب وضيابط ومستشارين، ومسؤولين في أجهزة رقابية، يحصلون على مكافآت تخطي ملايين الجنيهات رسمياً.

وفشل مطالبات ثوار 25 يناير في تعقب هذه الصناديق، إلى أن اتفقت الحكومة مؤخراً مع المسؤولين عنها على أن تحصل وزارة المالية على نسبة تتراوح ما بين 10% و15% من مداخلها سنوياً، لتمويل العجز في الموازنة العامة. شرّعت الحكومة الفساد الإداري بقانون اخترعته، وقد قبّلت السكوت، بعد أن هددت بعض الوزارات والمحافظات بعدم قدرتها على تمويل تعيين المدرسين أو موظفي الخدمات العامة. وتحسين النقلية بالطرق إلا غير هذه الصناديق، أخيراً طلعت علينا الحكومة بما يسمى «صندوق مصر السيادي»، الذي تأسس بالقرن الجمهوري رقم 117 لسنة 2018، لإعادة التشغيل والاستفادة من ملكية الأصول غير المستغلة بالدولة التي تشمل الأراضي ومباني الوزارات والمنشآت التي يمكن أن يديرها أو يطرحتها لقطاع الخاص لتطويرها وترميمها وتحولها إلى فنادق وبنوك وماتحف. عنبرها واسع وعريض لأعمال صندوق الكالذ وفروا له 62 مليون دولار لتأسيسه، وهناك أمال رسمية، بأن تزيد إلى المليارات دون تحديد لسقفها، خلال 3 سنوات. بينما صناديق الاستثمار الحكومية في العالم تزيد نحو 30 تريليون دولار.

لم يفعل الصندوق شيئاً يذكر منذ إنشائه إلا توقعه عدة بروتوكولات مع وزارات وبنوك 4 صناديق أخرى صغيرة، أحدها للاستثمار العقاري والثاني للسباحة والثالث للأنار والرابع للخدمات الصحية والدوائية.

الإحياز الوحيد الذي روحت له الحكومة حدث في سبتمبر أيلول 2019، مع استحواذ الصندوق على 25% من حصّة بنك الاستثمار القومي في رأسمال بنك الاستثمار العربي، وإقامة شركة مع مجموعة «ميريس المالية».

مجتمع

تحقيق

وسط الازمات التي يعاني منها لبنان، يُحكى عن تصاٍ للمخدرات هرباً من الواقع. لكنّ من غير المنطقيّ تبسيط الامر بهذه الطريقة، فتلك المواد تمكّن بحدّ ذاتها أزمة في البلاد متشعبة منذ زمن، والواقع المازوم ماقمها ليس أأ

مخدرات لبنان

الواقع المازوم يفاقم الإدمان ويمنع العلاج

يروت - سارة مطر



قبل نحو عشرة أعوام، راح إدمان السالفيا المخدّرة يبرز في لبنان، لتختشر هذه المادة المستخرجة

من نبات «سالفيا ديفينوروم» أو «قصعين الكهان» على نطاقٍ واسعٍ قبل خمسة أعوام، لا سيما بين تلاميذ المدارس والشباب نظراً إلى سهولة تعاطيها والحصول عليها وتمنّها الرخيص مقارنةً بأنواعٍ أخرى من المخدرات

وهذا النبات الذي يُستورد من المكسيك وأميركا الجنوبية يرتبط بشعب «ماراتيك» (من سكان المكسيك الأصليين) الذي يستخدمها في طقوس دينية «شامانية»، تُعرف بجلسات «التعافي الروحي».

ويعود الحديث اليوم عن السالفيا التي تُعدّ أحد أخطر أنواع المخدرات في الأوساط الشعبية، مع تدهور أوضاع اللبنانيين المعيشية وتفشّي وباء كورونا وارتفاع معدّلات الفقر والبطالة في البلاد. لكنّ هذه المادة ليست الهمّ الأساسي للمتخصّصين

في علاج الإدمان، بل تأتي كنوعٍ من أنواع المخدرات التي تختشر بكثافة في خلال الأزمة الراهنة في البلاد.

ويبحث الطبيب داني خلف، المتخصّص في الأمراض النفسية والعقلية، وعضو اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانيّة للبط النفسي، إلى أنّ القضية الملحّة في الوقت الراهن تكمن في خطورة إدمان الأفيونيّات، منها الهيروين وحسب، والترامادول وغيرها، إضافةً إلى ذلك السعي مع وزارة الصحة العامة والمُنظمات الدولية والمجمعيّات المحليّة إلى تأمين الأدوية المطلوبة، لا سيما بعد رفع الدعم بشكل جزئي عن أدوية عدّة خاصة بالأمراض

النفسية والعقلية ومضادّ اكتئاب، وهي أدوية تُعدّ جزءاً من علاج المدمنين، والمشكلة تكمن إلى في فقدان هذه الأدوية، وإنّما في ارتفاع تمثّلها إلى درجة تتخطّى قدرة المريض».

وتقول خلف لـ«العربي الجديد»: «نحن نشاير منذُ عشرة أعوامٍ على علاج الأشخاص المدمنين، وقد تحسّناً بفضل عقاقير بديلة من المخدرات من تحليقي الاستقرار لـ1200 مريض (مدمن) في كل أنحاء لبنان، منهم من يعمل اليوم ومنهم من تزوّج وأنجب»، وإنّ يؤكّد خلف أنّ «نوع الإدمان علاج طويل الأمد ويختلف بحسب نوع المادة المخدّرة، يستوجب أعواماً أو مدى الحياة (أحياناً)، بخدّر من ثباتات مختلفة مصرف لبنان عن توقيع اعتمادات جديدة لتأمين الأدوية، ما يهدّد بعودة هؤلاء إلى تعاطي المخدرات بمجرد

توقّفهم عن تناول علاجاتهم، والتعاطي في هذه الحالة، قد يتسبّب في وفاتهم من جرّاء جرعة زائدة». ويشير خلف إلى أنّ «العقار الخاص بمعالجة حالات الجرعة الزائدة من الهيروين مثلاً، غير متوفّر في كلّ مستشفيات لبنان، ما يعني مموتاً حتماً، كذلك فإنّ الأدوية التي تساعد المريض على النوم أو تعمل على تخفيف الجسد مرحليّاً من المخدرات، مفقودة كذلك».

ويأسف خلف لعدم توفّر أرقام دقيقة حول المدمنين في لبنان، لافتاً إلى أنّ «الواقع الطبي السريري يؤكّد ارتفاع الإعدادات في هذه الفترة، كذلك يمكن الحديث عن خمسة أنواع من المخدرات تُعدّ حالياً الأكثر انتشاراً في لبنان نظراً إلى تمثّلها الرخيص، وهي: الأفيونيّات، الحشيش والماريجوانا (منتجاً القنب الهندي) والهيروين والسالفيا. يأتي ذلك في حين تراجع نسبة تعاطي الكوكايين والكراك/فري تيّز (صخرة الكوكايين)، بسبب ارتفاع أسعارها بشكل كبير، كونها مستوردة وبالعنلة الصعبة».

يضيف خلف أنّ «الجرعة الزائدة من الكوكايين تؤدّي إلى توقف القلب، ومن الهيروين إلى تضخّر الرئتين وانعدام



12

في المائة هي نسبة مدمني المخدرات الذين اوقفوا في لبنان أخيراً، بحسب جمعية «جاد - شبيبة ضد المخدرات»



الماريجوانا اكتر انتشارا من مواد اخرى نظرا اليه تمسها الرخيص (جيتا كازان/ Getty)

والتركيبات، شارحاً أنّ «التجار يستوردون أنواعاً من المخدرات من الخارج، ويمدّون جرعة زائدة». ويشير خلف إلى أنّ «العقار كميّات كبيرة، غير أنّ تلك المواد قد تكون مؤذية أكثر من المخدرات بحدّ ذاتها» وعن السالفيا، يقول: «لا أرقام دقيقة حول انتشارها بشكل كبير، كذلك فهي ليست ههنا الأساسيّ كمتخصّصين في علاج الإدمان، لكنّها بالتأكيد ما زالت متفشّرة، وهي شديدة الخطورة إذ إنّ أعراضها أقوى من الأمراض التي تنجم عن تعاطي الماريجوانا والحشيش، فتعاطي السالفيا ينسب في حالة هذيان وهلوسة شديدة، وفي انفصال تامّ عن الواقع... عن الزمان والكان، عن الجسد والذات، ويُسجّل ضياع تامّ وانعدام الوعي وفقدان للإدراك لمُدّة تتراوح ما بين 30 إلى 40 دقيقة. لكن في حال إدمانها لفترة طويلة، قد يعي المريض قدر يرمي بنفسه من على سطح مبنى، من دون أن يدرك ما يقوم به، وبالتالي يتكلّ خطراً على نفسه وعلى الآخرين».

وإذ يكشف خلف أنّ «ثمة من يتعاطى بضعف خلف أنّ «الجرعة الزائدة من الكوكايين تؤدّي إلى توقف القلب، ومن الهيروين إلى تضخّر الرئتين وانعدام

وقبّاه بالسبيرتو (الكحول الإيثيلي) قبل أن يُضاف إلى السالفيا، أو قد تُضاف إلى ذلك مادة الإسبونج ومواد كيميائية أخرى. أمّا التفاحشان فبمعنى تدخين السالفيا بواسطة الترجيحة من خلال خلطها مع التّبّاق».

ويكشّف حواط أنّ تعاطي الحشيش يأتي حالياً بالدرجة الأولى في لبنان، ثمّ حبوب الكبتاغون، فحجر الكوكايين (فري تيّز) والكريستال ميت، بالإضافة إلى الأفيون والهيروين، ويأسف لأنّ «الدراسة الأخيرة حول عدد المدمنين في لبنان تعود إلى عام 2000، في حين أنّ وزارة الصحة العامة توقّفت عن جمع الأرقام من المجمعيّات الأهلية»، لافتاً إلى أنّه تمكّن في عام 2021 من «جمع أرقام ومعطيات الأجهزة الأمنية اللبنانية على اختلافها، في انتظار أرقام الأمن العام اللبناني»، ويتّابع حواط أنّه «بناء على المتوفّر، يبدو أنّ «عدد المدمنين تضاعف مرّتين في العاميين».

من جهةٍ أخرى، بلّغ حواط إلى أنّ 12 في المائة فقط من المدمنين تمّ توقيفهم، الأمر الذي يسهّل السوء على مشكلة الأفيونية، ويوضّح أنّ «النائب العام التمييزي القاضي عُسان امتنع عن توقيف هؤلاء بحجّة عدم توفّر أماكن كافية في السجون بالإضافة إلى وباء كورونا». ولأنّ عدد المدمنين كبير، فإنّ عدد الذين

القضية الملحّة هي الوقت الراهن هي خطورة إدمان الأفيونيّات السالفيا تتسبّب في هذيان وهلوسة شديدة وانفصال تامّ عن الواقع

كانوا سوفيقون يُقدّر بعشرات الآلاف»، ويكمل حواط أنّ المدمنين «بعضون النظر عن هؤلاء، بما أنّهم لا يدرجون في إطار التجارة والترويج ولا يرتكبون الجرائم وغيرها، وهذا خطأ فاحش، يوحى بأنّنا شرّعنا تعاطي المخدرات في لبنان. لكنّه في المقابل، ثمة قضاة في محافظتي الشمال والحسب يستمرّون في التوقيفات»، وبلّغ حواط إلى «مشكلات احتمالية انتشارها في جسده، وينتظر خلال الشهر الجاري إجراء تصوير بالأشعة النووية للتأكد من وجود خلايا سرطانية من عددها»، لافتة إلى أنّ عدم الإفراج عنه يعني حرمانه من المتابعة الطبيّة. تصيّف: «كان زوجي ياخذ أدوية للسرطان والكبد ومكملات غذائية وغيرها من العلاجات، كما يخضع في البيت لنظام علاج منذ ثلاث سنوات، لكن بعد اعتقاله، لم يحصل على العلاج ولا تكتمل إدارة السجين بتزويد بعض الأدوية لحدّ ما يحتاجه العلاج، لأنّ كان في حوزته، وعدم أي مصاريفه»، تصيّف: «لا تُفق بالعلاج الذي أعطوه إراد في ظلّ مؤشرات على وصول المرض للرئتين»، وادّى

ساهمت سياسة الطفل الواحد التي فرضتها الصين على مدني سنوات طويلة في تفشي ظاهرة خطف وبيع الأطفال، وما زالت مستمرة حتى بعد السماح بإنجاب الطفل الثالث

كثيب - علي ابو مريخيا

حالت سياسة الطفل الواحد التي انتهجتها الصين في أواخر سبعينيات القرن الماضي، دون ولادة نحو أربعمائة مليون طفل، ومن جهةٍ أخرى، تسدّت في فقدان وخطف ما لا يقل عن 200 مليون طفل خلال أربعة عقود، فموجب سياسات تحديد النسل، كان يحظر على كل عائلة إنجاب أكثر من طفل واحد. وفي حال إنجاب أكثر، يحرم الأبناء من الامتيازات التي تقدمها الدولة مثل الدراسة والعلاج والانتساب إلى الضمان الاجتماعي.

هذه الإجراءات تسببت في ما يُعرف بـ«ظاهرة تجارة الأطفال» في الصين؛ فبعض العائلات التي وُلد طفلها الوحيد انثى، كانت ترغب في إنجاب ذكر لإعانة الأسرة مستقبلاً. وهناك من فقدوا أبناءهم لأسباب خارجة عن إرادتهم كالموت، ف لجأوا إلى التبني، لكن تبقى الشريحة الأكبر من هذه العائلات فقيرة، وكان بعضها على استعداد للتخلي عن أطفالها في مقابل الحصول على مبلغ مادي يساعدها في ظروفها الصعبة، ويصل سعر الطفل الواحد إلى نحو عشرة آلاف دولار. ولأنّ المجتمع الصيني دكتوري، كانت عائلات عدة تتخلص من الإثمة بمجرد معرفة جنس الجنين، الأمر الذي تسبب في فجوة كبيرة بين الجنسين في المجتمع الصيني. واقع يشير المعلق من الأجد

أكثر من 25 مليون صيني شريكة حياة بحلول عام 2030. وفي وقت لاحق، منعت السلطات الحد من عمليات الإجهاض. ولأنّ رواج تجارة الأطفال أدى إلى تحول في الريف الصيني نحو الاحتفاظ بالجنين حتى ولو كان انثى، بهدف بيعها للمغلات الغنيّة التي خرمت من البيعا ولدتها القدرة على إعالة طفلين (دفع ضريبة كبيرة للحكومة بمخّن العائلة من الاحتفاظ بالطفل الثاني)، وعلى الرغم من ذلك، كان مصير الإناث المنعلة من الزواج، وعزوف الجبل والحاضر، بعد نحو أربعة عقود من سياسة الطفل الواحد، أوقفت الحكومة العمل بها عام 2016، وسمحت للعائلات بإنجاب طفل بعد، وذلك بعد اختلال التوازن في المجتمع الصيني وارتفاع معدلات الشيخوخة في مقابل تراجع أعداد المواليد الجدد وعزوف الجبل الجديد عن الزواج والإنجاب، وذلك كنتيجة حتمية لسياسة وُضفت بأنها الأكثر إجحافاً بحق الأنثيين.

في أعقاب ذلك، نضمّ نشطاء فعاليات تهدف إلى لم شمل الأسر الصينية، كما أطلقت الحكومة حملة وطنية ساهمت في إعادة أكثر من 1600 طفل مفقود إلى ذويهم خلال العام الماضي، وذلك باستخدام اختبارات الحمض النووي، وتقنية التعرف على الوجه، وتعتمد على قاعدة ضخمة من البيانات تحوي على صور مئات الملايين من جوه المواطنين المسوّخة صوتياً. غير أنّ السياسات الحكومية الجديدة ظاهرة خطف الأطفال في البلاد، وتشير

الخميس 6 يناير/ كانون الثاني 2022 م 3 جمادى الآخرة 1443 هـ، العدد 2684 السنة الثالثة Thursday 6 January 2022

الصين: خطف وبيع أطفال



أرقام غير رسمية إلى اختطاف ما بين 20 و75 ألف طفل سنوياً في الصين. ويرجع مراقبون الأمر إلى مرونة القانون الصيني الذي لا يجزّم التبني أو شراء الأطفال ما دام ستتم معاملتهم معاملة حسنة. وتقول الباحثة الاجتماعية إيني تان لـ«العربي الجديد» إنّ هذه الظاهرة نتاج طبيعي لسياسات تحديد النسل المصحفة بحق الطفولة والإنسانية.

مشيرة إلى أنّ تخفيض الذكور على الإناث في ظل منع الأسر من إنجاب أكثر من طفل واحد، جعل كل جنين ومولود عرضة للإجهاض أو الخطف، وتشير إلى أنّه خلال النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي، كان من بين كل ألف مولود جديد، عشرة أطفال يتعرضون للخطف أو البيع، موضحة أنّ القوانين الصينية لم تكن حاسمة في تناول مسألة التبني، وبالتالي شخّع ذلك على رواج ظاهرة الاتجار بالأطفال، وإن كان العرف الصيني يجزّم هذا الأمر، لكن الغرغرات الموجودة ساهمت في إيجاد طرق الثقافية أمام تجار السوق السوداء.

وعن كيفية مكافحة هذا الظاهرة، وأسباب استمرارها حتى اليوم، تقول إنه «على الرغم من السماح أخيراً للأسر بإنجاب طفل ثالث، فإن العديد من الشباب لا يزالون عازقين عن الإنجاب نظراً لظروف الحياة الاقتصادية الصعبة. والكلفة الباهظة لإعالة طفل وزوجة، لذلك، هناك ميل عند الجيل الجديد نحو التبني». كما أنّ بعض الأسر في الأرياف تبيع أطفالها طواعية على أمل الحصول على مستقبل أفضل لولدهم بعد من عمليات الإجهاض. وتوضّحت صور الأطفال المفقودين على منتجاتها بدلاً من الإعلانات التجارية، وقد ساهمت هذه الحملات مجتمعة في إعادة خمسة آلاف مفقود خلال السنوات الثلاث الماضية.



كثر بيع حديثي الولادة (جوتغ بو، Getty)



يفضي الطلقات وقتاً قليلاً في موسم الأعياد الشتى (بورو، Getty)

فلسطين: مطالبة بعلاج الأسير في سجون الاحتلال عبد الباسط معطان

بدلاً من السعي للقاءات أمنية مع الاحتلال، دعم معطان وأمثاله، والمقاومة الفلسطينية بجهد مزيد من الجهد للعمل على إطلاق سراح الأسرى، وكان سادى الأسير الفلسطيني في أدن في بيان، على المخاوف الكبيرة القائمة على حياة معطان، وحفل إدارة سجون الاحتلال المسؤولة الكاملة إدارة الأسرى المرضى كافة، ولقت الثاني إلى أنّ «معطان أسير سابق أمضى نحو 9 سنوات في سجون الاحتلال». وأشار التقرير السنوي المشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، و«نادي الأسير» الفلسطيني، ومؤسسة «الصمير لرعاية الأسير»، وأصرّك معلومات وادي حلوة - القدس، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يبلغ حالياً نحو 4600 أسير، ووصول عدد الأسرى المرضى إلى قرابة 600 أسير، من بينهم أربعة مصابين بالسرطان، و14 أسيراً مصابون بوارام متفاوتة.

المرض إلى ابتعاد معطان عن عمله في مجال التعليم، واليوم، هو بعيد عن أطفاله الأربعة، أكبرهم في عمر الـ14 عاماً والثلاثة الآخرون ثمانية بعمر عشر سنوات. عرف معطان، وهو ابن قرية برقة في محافظة رام الله والبيرة، وسط الضفة الغربية، كمعلم ومرب وناشط ومحل ثقة الأهالي في مدينة البريرة الملاصقة لمدينة رام الله. وتطالب زبيدة المؤسسات الإنسانية والحقوقية والجهات الرسمية الفلسطينية بدعم ملف زوجته والمضغوط على الاحتلال لإنهاء معاناته وعمانته الأسرى المرضى. وتقول: «كلّ دقيقة في حياته مهمة لأنه يحتاج إلى تدخل طبي فوري». من جهته، يقول القيادي في حركة «حماس» حسين أبو كوكب، لـ«العربي الجديد» على هامش إحدى الفعاليات المطالبة بالإفراج عن معطان: «المطلوب من المؤسسات الدولية والصحية والحقوقية العمل من أجل إنقاذ معطان. كما يطلب من السلطة الفلسطينية،

وصور طبية جديدة، الأمر الذي لم يتحقق حتى الآن، وبحثت المحكمة الإسرائيلية قرارها بتلك التقارير الإسرائيلية المتندرة». وتقول زبيدة إن زوجها يعاني منذ أيام «من الإم حادة في الرئتين، تزامناً مع ظهور أعراض المرض من جديد، ما يشير إلى احتمال انتشاره في جسده، وينتظر خلال الشهر الجاري إجراء تصوير بالأشعة النووية للتأكد من وجود خلايا سرطانية من عددها»، لافتة إلى أنّ عدم الإفراج عنه يعني حرمانه من المتابعة الطبيّة. تصيّف: «كان زوجي ياخذ أدوية للسرطان والكبد ومكملات غذائية وغيرها من العلاجات، كما يخضع في البيت لنظام علاج منذ ثلاث سنوات، لكن بعد اعتقاله، لم يحصل على العلاج ولا تكتمل إدارة السجين بتزويد بعض الأدوية لحدّ ما يحتاجه العلاج، لأنّ كان في حوزته، وعدم أي مصاريفه»، تصيّف: «لا تُفق بالعلاج الذي أعطوه إراد في ظلّ مؤشرات على وصول المرض للرئتين»، وادّى

متوفرة في المستشفيات الفلسطينية، وحرمة الاختلال الذي قضى في سجنه قرابة تسعة أعوام، من الحصول على تصريح لدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وإكمال العلاج في المستشفيات الإسرائيلية، قبل أن يبدأ جويّوا عبر حمايمه الحصول على عدم منع السفر ليصل إلى الأردن للعلاج ثم إلى تركيا.

وتقول زبيدة لـ«العربي الجديد» إنّ زوجها كان ينتظر تحديد موعد للخضوع لفحوص طبية والإطمئنان على وضعه الصحي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أنّ الفاض عُسان امتنع عن توقيف هؤلاء بحجّة عدم توفّر أماكن كافية في السجون بالإضافة إلى وباء كورونا». ولأنّ عدد المدمنين كبير، فإنّ عدد الذين

متوفرة في المستشفيات الفلسطينية، وحرمة الاختلال الذي قضى في سجنه قرابة تسعة أعوام، من الحصول على تصريح لدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وإكمال العلاج في المستشفيات الإسرائيلية، قبل أن يبدأ جويّوا عبر حمايمه الحصول على عدم منع السفر ليصل إلى الأردن للعلاج ثم إلى تركيا.

وتقول زبيدة لـ«العربي الجديد» إنّ زوجها كان ينتظر تحديد موعد للخضوع لفحوص طبية والإطمئنان على وضعه الصحي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أنّ الفاض عُسان امتنع عن توقيف هؤلاء بحجّة عدم توفّر أماكن كافية في السجون بالإضافة إلى وباء كورونا». ولأنّ عدد المدمنين كبير، فإنّ عدد الذين

بعدها قدّم محامي مستنخافاً على الفرار بسبب وضع معطان الصحي، وفي 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، رفضت المحكمة الإسرائيلية الاعتماد على أي من التقارير الطبية التي يمتلكها، فيما طلبت الاحتلال قالت إنّها تنوي تجديدها فعلاً

راح الله - جهاد بركات

لا تُفوّت الفلسطينية زبيدة معطان وإنباؤها الأربعة أي فرصة لرفع صور الزوج والأب الأسير الحرد عبد الباسط معطان (48 عاماً)، في مختلف الفعاليات، مطالبين بالحفاظ على حياته بعدما حرمه الاعتقال الأخير في سجن «عوف» في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من إكمال رحلة علاجه التي بدأت عام 2018 بسبب معاناته من مرض السرطان. وظهرت مؤشرات خلال الأيام الماضية لاحتمال عودة المرض بعدما صادرت إدارة سجون الاحتلال أدويته وزودته بعلاجات أخرى لا تنقّ بها العائلة.

بدأت رحلة معطان مع العلاج من خلال عملية جراحية خضع لها في مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، حيث استئصل ورم خبيث في القولون بلغ وزنه ستة كيلوغرامات، بالإضافة إلى استئصال غدد لغاوية كان يحتاج إلى إجراء فحوصات وصور لم تكن

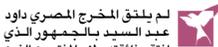
تطامت مع الأسير عبد الباسط معطان (العربي الجديد)

هنوعات | فنون وكوكبيل

موقف

بعد غياب استمر لأكثر من خمس سنوات، أدلى المخرج المصري داود عبد السيد أخيراً بتصريحات طرحت الكثير من التساؤلات حول واقع السينما المصرية والعربية

القاهرة - محمد كريم



لم يلتق المخرج المصري داود عبد السيد بالجمهور الذي انتقد ناقته ولا بالمتحجّين الذين أهملوه منذ أواخر 2015، حين قدم من تألفه وإخراجه فيلمه «قدرات غير عادية». طرح الفيلم في دور العرض في 9 ديسمبر/كانون الأول عام 2015، واستمر عرضه لنحو شهر، إذ لم يحقق أكثر من 400 ألف جنيه، فاضطرت الصالات لسحبها وإسحاق المكان لفيلم آخر يجذب الجمهور.

ويبدو أنّ تأثير تلك الخسارة كان قوياً على تصريحات عبد السيد الأخيرة، فهو لم يقدم عملاً آخر بعد «قدرات غير عادية» بخير غيره داثة للمشاهدين. ويبدو أنّ هجومه على جمهور السينما ليس سوى رد متأخر عن المرارة التي تجرّعها المخرج المنهوب، بعدما ذكرت الصحف أنّ بعضاً من قصودا لمشاهدة الفيلم تركوا صالة العرض قبل انتهائه. تنور أحداث الفيلم الذي قام ببطولته خالد أبو النجا ونجلاء بدر حول الباحث «يحيى»

داود عبد السيد

جراح الفيلم الأخير لم تلتئم بعد

المنتجون هم اصحاب
المسؤولية الأولى عن
إبتعاد المخرج

مفتحاً يقول أحدهم: «فيلم مناظر حلو... ويس» بينما يقول آخر إنّ الفيلم «عاني فقراً شديداً في السيناريو والحبكة». وبعد سحب الفيلم سريعاً من دور العرض، قال حينها مدير عام غرفة صناعة السينما سيد فحفي إنّ «الامر خاضع لسياسة العرض والطب. وسدى إقبال الجمهور على مشاهدة الفيلم، بغرض التسليّة». أما عن نجاح أفلامه العرض لتحقيق أرباح مادية، من خلال فيلم بلقي إقبالاً جماهيرياً، ليستطيعوا من خلاله

تحمل التكاليف المالية الملقاة على عاتقهم، وفي النهاية السينما صناعة تتعامل بعناصر تجارية». هكذا أسقط الجمهور المخرج الكبير الذي احتفى به من قبل في بعض أعماله السابقة، فكان رد عبد السيد هو قوله: «لا أستطيع التعامل مع الجمهور الجورح حالياً ونوعية الأفلام التي يفضّلها بغرض التسليّة». أما عن نجاح أفلامه السابقة جماهيرياً، فببره بأنّ «الجمهور كانت فيه طبقة وسطى يشترائح مختلفة،

وكانت لدى الجمهور هوموم واهتمامات، فكانت السينما تخاطب هذه الفئة. وعلى الرغم من أنّه كان يستهدف الجمهور بالكامل في أعماله، لكنّ التجاوب كان يأتي من الفئة الأكثر ثقافة وتعلماً ومن الشباب». بر عبد السيد سحب «قدرات غير عادية» من دور العرض بالداعية الضعيفة آنذاك، لكنّ الوقت كان كافياً له طوال ست سنوات لتراجع أقوال النقاد الذين أشادوا بالفيلم من الناحية الفنية ثمّ اقترحوا مجموعة أخرى من أسباب فشله تجارياً، ومنهم ماجدة خير الله التي قالت إنّ «أذواق الجمهور اختلفت في الفترة الأخيرة، رغم أنّ الفيلم جيد الصنع سواء في الإخراج أو الإنتاج أو التمثيل»، وطرق الشاوي الذي رأى أنّ «الجمهور تعود دائماً على أن يذهب لنجوم شباك باعينهم»، وأنّ نجلاء بدر «ليست نجمة شباك».

إيمان عبد السيد بالفيلم كان مدعوماً بإشادة كثيرة من النقاد ومجموعة من الجوائز، لذلك صدمه هو النقاد من سقوطه جماهيرياً، فمن هو المحطّي إذا، المخرج والنقاد أم الجمهور؟ وما الذي تغير في ذائقة الجمهور خلال خمس سنوات سابقة حين تصدّر فيلمه «رسائل البحر» (2010) سباق الإبرارات الأعلى خلال الأسابيع الأولى من طرحه؛ وهل كان أسر ياسين وبسمة. بطلا الفيلم. نجوم شباك آنذاك؛ من الواضح أنّ وقوف النقاد في مواجهة الجماهير ووضعهم في دائرة الاتهام بأنهم لا يمتلكون الذائقة المناسبة جاء اضطرابياً لأنهم أشادوا بالفيلم وبمخرجه قبل طرحه في دور العرض، وهو ما ساعده في الحصول على بعض الجوائز المحلية، مثل جوائز مهرجان المركز الكاثوليكي.

المخارقة أنّه أمام هجومه الواضح على الجمهور، كان عبد السيد مهذباً جداً في نقده للمتنتجين الذين هم اصحاب المسؤولية الأولى والمباشرة في عدم إخراجة لأفلام جديدة، فقد ذكر أنّه يمتلك العديد من السيناريوهات الهادفة، لكنّه «ومع كلّ أسف لا يجد جهة إنتاجية متحمسة لتقديم تلك السيناريوهات في أعمال سينمائية، يعكس الماضي، والحماس الشديد لدى المتنتجين الكبار لتقديم أعمال ترتقي ذوق المشاهد».

من الطبيعي إذا أنّ نفهم من هذه العبارة أنّ قرار اعتزال المخرج الكبير لم يكن قراره هو، بل قرار المتنتجين الذين توافقوا على ألاّ يتصل به أحد منهم، فأجبره ذلك على التوقف عن العمل. ولهذا تعود إلى السؤال هل السبب في تصريحه هو المشاهد الذي لا يقدّر قيمة أعماله لانخفاض مستواه الثقافي أم في غياب الإنتاج؛ وهل هو قرار بالاعتزال وهو في مقدوره ألاّ يعتزل؛ وهل إذا اتصل به أحد المتنتجين المتحمسين لسيناريواته الهادفة سيقرض العرض لأنّ هذا الجمهور لا يستحق العمل من أجله؟

المعروف أنّه لا يوجد شخص يعينه يمكن أن يتحدث باسم الجمهور، فيتحكّم موقفاً واضحاً من المخرج المثقف فيقوم بالرد عليه ومواجهته، لذلك فإنّ نقد الجمهور الذين هم مجرد أشباح هلامية في ذهن المخرج أكثر

أماناً من نقده للمتنتجين ولأحدهم، فاني نقد للمنتج يعني إعلان الحرب على من له تأثير مباشر على صناعة فيلمه اللذي يتشوق له بكل تأكيد، وقد رأينا المخرج المثقف يشيد أخيراً بالسبكي، بل ينتقد من بهاجمه. إذ قال إنّ «السبكي منتج شاطر، وأنشط منتج في هذه الفترة، وأفلام السبكي تتماشى مع الجمهور ويقبل عليها... ويرافو عليه، وأنا أحترمه جداً» رغم أنّ السبكي هو المسؤول الأول، في نظر كثيرين، عن نوعية الأفلام التجارية التي شكّلت ذائقة المشاهد التي لا تعجب عبد السيد.



أحد أفلام داود عبد السيد طرح في 2015 (فرايس برس)



لحود كوئيت
الحل الشبه بالطرف
بإسم الشباب
غير الراضين عن
حيالهم (دع)
كروبيز/فيلم
مجانك)

موسيقى

قضية «نيرفانا بيبي»

لوسس الجالس - العربي الجديد

رفض قاض أميركي دعوى قضائية ضد فرقة «نيرفانا» رفعتها سننسر إلدن الذي ظهر عارياً على غلاف البوم «نيرفايند» عام 1991، حين كان يبلغ أربعة أشهر، وفق ما أفادت به مجلة «سبين» الأثثين. وأوضح المجلة أنّ القاضي فرناندو إم أولغين، في محكمة مقاطعة كاليفورنيا، رفض

الاتئين القضية «مع الإذن بالتعديل». وكان محامو إلدن قد تجاوزوا الموعد النهائي لتقديم اعتراض على طلب ورثة «نيرفانا» رفض القضية في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ولدى فريق إلدن مهلة حتى 13 يناير/كانون الثاني الحالي لإعادة تقديم الدعوى.

في أغسطس/إب الماضي، أقام إلدن دعوى على فرقة «نيرفانا» بتهمة الاستغلال الجنسي. إذ ضور عام 1991، عندما كان يبلغ أربعة أشهر، عارياً في مسج فيما تحاول الوصول إلى عملة نقدية من فئة دولار أميركي معلقة بخطف. وباع

الألبوم 30 مليون نسخة مع تحول أغنياتها فيه مثل «سميلن لايك تين سبيريت» إلى رمز للثقافة البوب الأميركية. وجاء في الدعوى: «لم يوقع إلدن ولا الأوصياء القانونيون على أي وثيقة تسمح باستخدام أي صور لسننسر، وبالتالي استخدام أي صورة لإباحية له». وأضافت أنّ إلدن لم يتلق

أي بدل مادي مقابل الصورة، وطالبت بتعويض قيمته 150 ألف دولار من كلّ من المتهمين الخمسة عشر، بمن فيهم الأعضاء السابقون في الفرقة ديف غرول وكريست نوفوسيليتك، بالإضافة إلى ورثة شركة المعني الرئيسي الراحل كيرت كوين والمصور كيرك بيدل. وأشارت إلى أنّ إلدن عانى «اضطراباً عاطفياً شديداً ودائماً، لكنّ حماصين عن أعضاء الفرقة وورثتهم قالوا إنّ إلدن «قضى ثلاثة عقود في الاستفادة من شهرته بصفته نيرفانا بيبي، وأعاد إنتاج غلاف الألبوم في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإطلاقه، ويق وشما يحمل عدوان الألبوم على صدره». ونحروا أنّ قانون التقادم على مثل هذه القضية انتهى قبل أكثر من عقد، وأنّ ادعاءات إلدن بأنّ الصورة تشكل أعداءً جنسياً على الرابع والعشرين من سبتمبر/أيلول عام 1991،

صدر البوم «نيرفايند» من «نيرفانا» في 1991، وبيع 30 مليون نسخة

صدر البوم «نيرفايند» عام 1991، وبيع 30 مليون نسخة

محمولاً باغنية «سميلن لايك تين سبيريت»، ومغزراً ملامح البروك. سلطت «نيرفانا» الضوء على موسيقى الغرنج، وهي من فروع الروك، لكنّ البوم «نيرفايند» جعل الفرقة تطفئ أيضاً على فرق أخرى قريبة من أسلوبها، منها «بيرل جام» و«ساوندغاردن». وطبعت النسخة المصوّرة من أغنية «سميلن لايك تين سبيريت» تاريخ موسيقى الروك، وما لبثت أن عُرضت فوراً على قناة «إم تي في» الموسيقية التي كانت الوسيلة الأهم في ذلك الوقت» لتحقيق شهرة الأعمال الموسيقية. وتحول قائد «نيرفانا» المعني وعازز الغيتار كيرت كوين، من نون قصد، إلى أشبه بناطق باسم المراهقين والشباب غير الراضين عن حياتهم. وأصبح هذا الجمهور - متعدد الأجيال - يتماهى تماماً مع نظرة كوين إلى العالم، وفق ما كتب الناقد الموسيقي الأميركي بيكس روس، في كتابه «السنن تو نديس»، وهي نظرة بصفتها روس بال«بانك»، أو الرافضة للنظم الاجتماعية السائدة. لكن نجاح كيرت كوين وتحولته مثلاً أعلى للماضي إلى كشي، كان أكبر من قدرته، وسرعان ما قضى عليه إدمانه على المخدرات قوية الفعل، إذ انتحر عام 1994 عن عمر يناهز 27 عاماً، ما عزز الأسطورة، إذ إنّ جيم موريسون وجانيس غوبلين وجيمي هندريكس رحلوا أيضاً في هذه السن.

رصد

منجمو الشاشات اللبنانية... الغاية تبرر الوسيلة



الشاب وهبةي لزوم علم نجوم، الشاشات علم غرار علم اليد للطيف وورد ريفوجيو، مالد

وانكى حضورها كـ«نجمة» تلفزيونية حاضرة في برامج فنية وثرفيية. في 2016، أعلنت «وورلد ريفوجيو قائد» التي تزعم أنها منظمة إنسانية تعنى بالألاجئين عن تعيين عبد اللطيف سفيرة لها في بيروت، وجاء في البيان الصادر حينها أنّ «المنظمة التي تأسست في واشنطن عام 1956 عينت السيدة ليلي عبد اللطيف كسفيرة لها في لبنان، وستكون مهمتها تأمين المساعدات وجمع التبرعات للاجئين... لكن شيئاً من ذلك لم يحصل. اكتفت صورة من «الحشد» وانتهى كل شيء في البيان الصحافي الذي وُزّع على وسائل الإعلام موقع هذه المنظمة الإلكتروني عاظم من العمل، ومشهورها الآخر على موقع «فيسبوك» يعود لعام 2017، وفيه تعلن أيضاً عن تعيين المغني اللبناني شمام الحاج سفيراً لها!

تربط وسائل الإعلام اللبنانية بين حاجتها المالية وبين المحتوى الخاص بالبرامج، في السنوات الأخيرة، لم يخضع المحتوى الإعلامي لأي معايير، ولم يراع رفض الجمهور لهذه البرامج، بل على العكس، تهادى مغفل اصحاب المخطات اللبنانية، ووصل الأمر لبرئيس مجلس إدارة «إل بي سي أي»، بيار الظاهر، إلى إنتاج برنامج شهري لعبد اللطيف تحت عنوان «تاريخ شهيد». لا يهتم الظاهر ببرود الفعل المنددة بالمحتوى الهزلي لوقوفات تقوم وفق مصالح وأجندات عبد اللطيف نفسها، بل سعی إلى كسب نسبة المشاهدين والعائدات المالية للإعلانات التي تدرها حلقة توفعات شهرية. والأمز سيان بين الغرض التجاري

لا يمكن تجاهل طرفة المنجمين علم الشاشات اللبنانية، إذ حقف هؤلاء حضوراً عمره سنوات، مستفيدين من الجدل الذي يثار حولهم

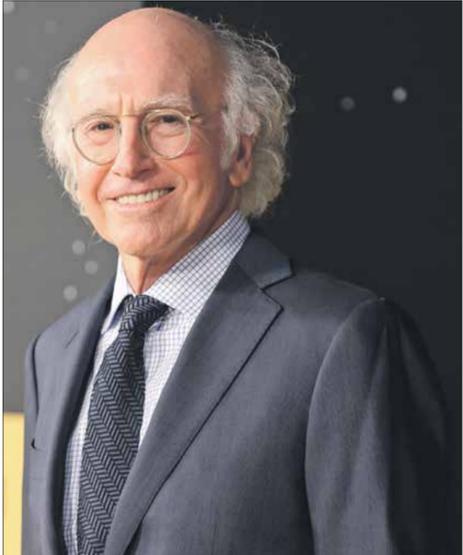
ربيع فرات

قبل عقد، درجت المنافسة بين القنوات التلفزيونية اللبنانية على المنجيين، لكن المسألة حينها كانت تقتصر على إحياء ليلة رأس السنة، ولعل عائلة الفك والأبراج ماغي فرح هي أول من فتح هذا الباب، إذ استندت إلى دراسة ما يسمى علم الأبراج والكواكب، ووفقت دراساتهما في أكثر من خمسين إصداراً يحمل توفعات كل سنة. المخرج اللبناني سيمون أسمر (1943-2019) كان سابقاً في اكتشاف ميشال حايك منتصف التسعينيات، وخروج الأخير إلى الضوء عن طريق محطة «إل بي سي أي». هناك كان حايك يركّز على ما يزعمه أنه شهري لعبد اللطيف تحت عنوان «تاريخ شهيد». لا يهتم الظاهر ببرود الفعل المنددة بالمحتوى الهزلي لوقوفات تقوم وفق مصالح وأجندات عبد اللطيف نفسها، بل سعی إلى كسب نسبة المشاهدين والعائدات المالية للإعلانات التي تدرها حلقة توفعات شهرية. والأمز سيان بين الغرض التجاري

كناكته عن محرقة الهولوكوست، والسود، والصلعان، والعابرين جنسياً، وغيرهم. لا يخيب لاري ديفيد الأمل، إذ نشاهد الأمارة التي يخطط لها ثم يقع ضحيتها من أجل تغيير قوانين الولاية الخاصة بالسياح، ثم عرضه للابتزاز، ثم محاولته الشخصية ابتزاز أحدهم، للتهرب من مملكة شديدة الرداءة تحاول المشاركة في مسلسله الجديد. كان ديفيد هنا يوضح لنا كيف تصنع بعض النجوم، أولئك الذين نستغرب غياب موهبتهم ولا نعلم بدقة من ابتزوا أو يمن تلاعبوا من أجل الحصول على الدور الذي يلعبونه.

يحضر الوباء في المسلسل عبر مواقف عدة صغيرة، أوضحها حين يسخر لاري ديفيد من صديق له يحترق السوائل المعقمة وحارم المرضاض، إذ يتعرض هذا الصديق لموضوع للبرغم إلى ليلتد من قبل «الجميع»، بوصفه واحداً من أولئك الذين تسببوا بإزمة «الربع من اختفاء محارم المرضاض» التي اجاحت كوروننا، وهنا يمكن أنّ نفهم المخاربة الساخرة من الوباء، ففي الحقيقة، لم تتهدد حياة فئة واسعة من «الأغنياء» الذين

جلس الدعابة القائم
على الملاحظات اليومية
لا يزال حاضراً



لا يزال لاري ديفيد أحد ملامح المسلسل (فرايس بيورم/Getty)

مسلسل

«كيرب يور إنثوسيازم»: ليس الوباء أسوأ ما حصل

عقار فرانس

في 26 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بثت شبكة «إتش بي أو» الحلقة العاشرة والأخيرة من مسلسل «كيرب يور إنثوسيازم» بموسمه الحادي عشر الذي يبدو أنّه لا يقيم وزناً لجائحة «كوفيد-19»، وكأنها ليست أسوأ ما يمكن أن يحصل في حياة مبتكره وبطله لاري ديفيد.

يحاول السبعيني الصلغ في هذا الموسم أن يجد شبكة تلفزيونية لتبث مسلسله الجديد. يبدو الموسم بالعتور على حجة طافية في المسبح الخاص بمنزل ديفيد، ثم ابتزاز يهدد مسيرته الفنية، بينما هو مشغول باجتماعات أسبوعية مع مدبرين تنفيذيين ليجد ممولاً لمسلسله، فيدخل «تفلكيس» و«هولو»، وغيرهما، باحثاً عن منصة تحضن من أجل أن نسيمه نسخة محسنة من «ساينفيلد»، المسلسل الأشهر الذي شارك في كتابته وإنتاجه قبل ثلاثين عاماً.

المثير للاهتمام أنّ ديفيد والمنصة التي تدت مسلسله «إتش بي أو» يوجهان سهام الانتقاد إلى المنصات الأخرى، ساخرين من التعددية الجندرية والحساسيات الكوميديّة والصوبية السياسية؛ فكل منصة تتقدم فريقتها بأسلوب مختلف عن الآخر، وكل فريق من المنجّدين يختلج عن تعاطيه مع الماد الفنية والقائمين عليها، لكن المشترك أن الكل حذرّ، لا أحد يمتلك نظرياً شجاعة «إتش بي أو» التي تتسبّل ديفيد وإلى ملاحظاته ونترقه ويهرهه الذي يستهدف كل ما يثير الغضب لو تعلقه غير،

رياضة



أرمه «كورونا» تُهدد الأولمبياد الشتوي مجدداً (Getty)

مصير الأولمبياد الشتوي

انسحاب باسيلاشفيلي أمام تسييس سياسي بسبب مشكلات تنفسية

اضطر الجورجي، نيكولوز باسيلاشفيلي، للانسحاب إثر تعرضه لصعوبات في التنفس من مواصلة المنافسة حينما كان متأخراً في النتيجة بأربعة أنواط لواحد أمام اليوناني، ستمفانو تسيكسياس، في رابطة كأس التنس. وأبلغ باسيلاشفيلي فريقه مراراً أنه كان يشعر بضيق النفس خلال آخر شوطين، وتلقى رعاية من الطبيب الذي رافقه إلى غرف خلع الملابس قبل أن يتخذ قرار الانسحاب.

ثري صربي يستحوذ على فريق ساوثهامبتون الإنكليزي

أسس صندوق «سبورت ريبابلينغ» الاستثماري، الذي يقف وراء رجل الأعمال الصربي المتخصص في مجال القوات الخاصة، دراغان سولاك، أكبر المساهمين في فريق ساوثهامبتون الإنكليزي بعد الاستحواذ على أسهم رجل الأعمال الصيني جاو جينشينغ، وأكد النادي الصفقة في بيان، في وقت ذكرت قناة (سكاي نيوز) أن «سبورتنغ ريبابلينغ» دفع 100 مليون إسترليني مقابل أسهم جاو في ساوثامبتون.

إصابة رئيس فريق برشلونة خوان لابورتا بفيروس كورونا

جاءت فحوصات خوان لابورتا، رئيس فريق برشلونة موجبة، ما يعني إصابته بفيروس كورونا. ويُعاني «الكالوني» من بؤرة للفيروس تسببت في إصابة عدد من اللاعبين والفنيين والإداريين. وأشار النادي في بيان صحافي: «خضع رئيس النادي خوان لابورتا إلى اختبار الأجسام المضادة وجاء سالياً واختبار بي سي آر، مساء وجاء موجباً، وهذا بعد اختلاطه مباشرة بعدة أشخاص ثبتت إصابتهم».



دعا رئيس الوفد السويسري لاولمبياد بكين الشتوي 2022، رالف شتوكلي، الذي ينتظر انطلاقه في غضون شهر، إلى تأجيل الحدث بسبب ارتفاع اعداد الرياضيين المصابين بفيروس «كورونا» في الوقت الحالي، او يخضعون للحجر الصحي بسبب موجة المتحور «وميكرون». وصرح رالف شتوكلي لقناة (آر تي إس) المحلية: «ليس لدينا وقت كاف، لكن لا يزال علينا مناقشة هذا الامر. إذا لم نرسل افضل رياضيينا سيكون الموقف صعباً للغاية».

ابيض واسوا

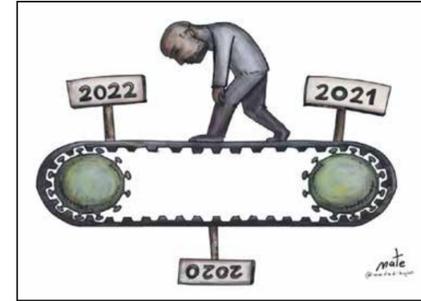
قصة لكل مواطن

باسك طنوزي

لم يعد الزعيم يبتهج إلا على تلك الضوضاء المناجمة عن ارتطام الأقفاص المتحركة، بعضها ببعض، في الشوارع، حتى إنه ويخ نفسه لأنه لم يتخذ مرسوم «قصة لكل مواطن»، منذ سنوات بعيدة والحال أن الزعيم اتخذ هذا المرسوم لمنع التجمعات التي تزيد على شخص واحد فقط، في الشوارع والأماكن العامة قبل ذلك، كان الزعيم قد أصدر هذا القرار غير المفاجي، بالطبع، تحت طائلة السجن المؤبد لمن يخرقه، لعزل أفراد الشعب، بعضهم عن بعض، فقد كان يعقت التجمعات كلها، حتى بعد أن قلصها لتخصيص على الأكثر، ثم أوقفها على شخص واحد فقط، مع تخصيص قصة متحرك لكل مواطن، يرتديه كتيابه حال خروجه من البيت، وكان القصة فضفاضا وذا حيز داخلي يتجاوز ثلاثة أمتار، ليضمن الزعيم عدم القدرة على التلاصق والاقتراب بين أفراد الشعب في الشوارع، فلم يعد يُشاهد غير الأقفاص المتحركة فقط، وما يصدر عنها من اصوات ارتطام عند احتكاك أحدها بالآخر، وهو الصوت الذي استهوى الزعيم، سيما وهو يذكره باصوات الاصفاذ والسلاسل.

غير أن اصوات الاقفاص بدأت تخفت تدريجياً، وتظهر مقابلها الاصوات «الخريهة»، الأخرى بالنسبة للزعيم، الناجمة عن الحناجر، فاستقر الأمر، وعندما استطاع السبب، قبل له إن المواطنين بدأوا يتحدثون مع أنفسهم بسبب العزلة الطويلة.

عندها! استشاط الزعيم غضباً وامر بسجن كل من يتحدث مع نفسه، بتهمة: «التخفّع غير المشروع مع الذات».



هذا العام ليس إلا محطة في دوامة كورونا (ماتياس نيجيدا، ذات المصدر)



سكون عام كورونا والمهاجرين ايضاً (ماريلينا ناردي، كارلوت موهلمن)



العام الجديد عام الخالص مع كورونا (ماسكو غارغالو، ذات المصدر)

مع إطلاقة هذا العام الجديد وتباين امزجة البشر حوله بين متفائل ومتشائم، يبقى القادم الجديد مجهولاً غامضاً أسيراً لتوقعات منجمي الأبراج ومحلي الاقتصاد والسياسة، ولا يصير هنا أن تلقى نظرة ساخرة على هذا العام يعيون الرسامين الساخرين حول العالم، كل من زاويته وحسب مزاجه، عسى أن يكون عام خير ورحاء للبشرية جمعاء.



لن تدخل هذا العام بدون دفعة التطعيم (ميسيس زوكويرو، ذات المصدر)

مضحكات عربية



زيارة محمود عباس لبيت غانتس (محمود عباس، تويتر)



صراع بين اميركا والصين على النفط (صحيفة الرياض السعودية)



ياقات الصف البرلماني في الاردن (افت الخطيب، تويتر)



الاسير يحضر ايام نضاله وصيره (احمد قدورة، فيسبوك)



(ماريان كملسكي، كيف كار تونز)



... وما زال الأسد يحتفظ بحق الرد (سورية بوست)



حصاد 2021

شريط دعاء العede، المصري اليوم

تقرير

تتحضر المنتخبات العربية للمشاركة في منافسات بطولة كأس امم افريقيا 2022، وهذه المرة بمشاركة لاعيب شباب جدد سيدافعون عن علم البلاد و تقديم افضل مسلّون ممكن

المنتخبات العربية تحدد نفسها في أهم أفريقيا

القاهرة ـ **محمد طاب**

مع بدء العد التنازلي لموعد انطلاق بطولة كأس أمم أفريقيا في الكاميرون 2022 يوم الأحد، في أكبر البطولات الأفريقية، وتمثل أهم

أفريقيا التي تقام في الفترة الممتدة من 9 كانون الثاني/ يناير إلى 6 شباط/ فبراير المقبلين، الظهور الدولي الأول في منافسات المباريات وكسب احترام وجب الجماهير العربية، الذين تألوا شرف الاستدعاء من جانب مدربيهم في المنتخبات السبعة

المشاركة في البطولة، وسحاول النجوم الجدد في أول مشاركة لهم في كأس أمم أفريقيا أن يقدموا كل ما لديهم في المباريات وكسب احترام وجب الجماهير التي ستكون حاضرة في المدرجات، كما أن الظهور في بطولة كبيرة يكون بمثابة

فرصة لكل لاعب يطمح للحصول على عقد مع فريق كبير في القارة السمراء، خصوصا في ظل المنافسة الإعلامية الكبيرة التي تخطف بها البطولة الأفريقية.

كثيبة من المصريين

ويدخل المنتخب المصري، الأكثر تنوعاً بطلا لأمم أفريقيا نسخة 2022، بمجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة التي تثال شرف الشعب لأول مرة في البطولة، مثل محمد شريف ومصطفى محمد ومروان حمدي ثلاثي الهجوم، ومهند لاشين وحمدي فتحي وعمرو السولية وإبراهيم عادل وعمر مرموش وأحمد سيد زيزو لاعبي الوسط، ومحمد عبد المنعم وأحمد فتوح ومحمد حمدي وعمر كمال عبدالواحد وأكرم توفيق في الدفاع ومحمد أبوجيل ومحمود جاد ومحمد صبحي ثلاثي حراسة المرمى، أي 17 لاعبا في القائمة يلعبون لأول مرة في بطولة أمم أفريقيا، ضمن خطة تجديد الدماء من جانب البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني للفراغة في الفترة الأخيرة، وهي مجموعة إما تألفت في أوروبا أو في الدوري المصري أو أوجلباد طوكيو، ويأتوا من الأعددة الأساسية في تشكيلة المنتخب المصري.

وجوه جديدة للمغرب

في المنتخب الجزائري (حامل اللقب)، لم تتوقف مغامرات المدرب جمال بلماضي في الدفع بلاعبين صغار السن، ووجوه جديدة في رحلة الدفاع عن اللقب، مثل سعيد بن رحمة نجم وست هام يونايتد الإنجليزي ورامسز زروقسي لاعب وسط تفينتي الهولندي، وهما أبرز لاعبين في تشكيلة محاربي الصحراء الآن ويمثلان قوة ضاربة في خطة تجديد الدماء، إلى جانب كل من عبدالقادر بدران وحسين بن عبادة ومحمد أمين توغاي والياس شيتي في الدفاع، وهاريس بلقلمة وسفيان بن بديكة وفريد بولالية في الوسط، ومحمد الأيبي عمورة في الهجوم.

رياح التغيير تهب على النشور

وبدت رياح التغيير في منتخب تونس 2022، وشهدت تواجد لاعبين صغار السن لأول مرة في تشكيلة نشور قرطاج، من جانب المدرب منذر الكبير ضمن خطة

القدم، وأعلن في وقت سابق إصابة كل من حارس الفريق وقائده مانويل نوير، ولاعب الوسط كورنثين توليسو، والجناح اوماز ريتشاردنز، والجناح كينغسلي كومان، ولاعبي الوسط تانغي نياتزو ولوكاس هيرنانديز. ويضاف إلى هؤلاء المصابين كل من الكاميروني إيريك مكسيم تشوبو موتينغ والسنغالي تونسا سار، بسبب التزاماتهما في كأس أمم أفريقيا مع منتخبات بلادهم. وبهذا، سيكون متاحاً لدى المدرب بوليان ناغلسمان 14 لاعبا فقط، وبات الوضع في خط الدفاع صعبا، في ظل غياب ثلاثة لاعبين.

بدوره أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي إصابة حارسه الإيطالي جيانلويجي دوناروما بغيروس كورونا.

وقال النادي الباريسي على حسابه «تويتر» إن «حارس الرمي معزول ويخضع للبروتوكول الصحي».

وكان النادي قد أعلن، يومي الأحد والاثنين، إصابة كل من دانيلو وليونيل

مدرّب نابولي لوتشيانو سباليّتي أصيب بغيروس كورونا

ميسي وبيرناتي وسرجيو ريكو ونائنان بيخومازالا. وقد كشفت إدارة النادي أن المسحة التي خضع لها الإسباني بيرناتي جاءت سالبة، وتعرض قوانين الرابطة الفرنسية إخضاع اللاعبين للفحوصات قبل 48 ساعة من كل مباراة. إصابة مدرب نابولي ومدرب ليفربول يطلب تاجيل مباراته قبل عودة منافسات الكالشيو، كشف نادي نابولي عن إصابة مدربه لوسيانو سباليّتي بغيروس كورونا، وهو ما سمعته من حضور مباراة الفريق ضد يوفنتوس لحساب الأسبوع العشرين من الدوري الإيطالي، وكشفت الفحوصات عن إصابة البرتغالي ماريو ريو بغيروس كورونا، وكذلك الفرنسي ساكوت كذلك طلب فريق سالرنيتانا تأجيل مباراته ضد فينتزينا المبرجة يوم الخميس، بسبب قيود منع السفر المفروضة في مقاطعة، وهو ما يهدد أيضا إقامة مباراة نابولي ويوفنتوس.

ولم تعلن الرابطة الإيطالية قرارها بخصوص هذه المباراة، ولم يتحدث أي تغدير في مباريات الكالشيو المبرجة يوم الخميس من جانب، طلب فريق ليفربول تأجيل مباراة الدور نصف النهائي من كأس الرابطة الإنكليزية التي ستعقد بارستال إلى موعد آخر، وتُعرض أن تجري المباراة يوم الخميس.

الحدادي النجم الكبير المحترف في صفوف إشميلة الإسباني والمرشح بقوة لأن يكون خليفة حكيم زياش النجم الكبير المحترف في حليوزييتن المدير الفني اختلافات كبيرة للغاية عن تشكيلتها في 2019 مع ميريي الفرنسية إخضاع اللاعبين للفحوصات ورسا، فـ «أسود اطلس» يخوضون أمم أفريقيا عبر مجموعة كبيرة تظهر دوليا لأول مرة، من بينهم لاعبون محترفون في دوريات عربية، مثل سفيان رحيمي ويدر بانون وآخرون محترفون في أوروبا، ولمحوا في تصفيات كأس العالم 2022، مثل الشيفين ريان وسامي ساي، بالإضافة إلى منير

يخوض ثاني بطولة قارية في تاريخه تغييرات أيضاً، واستدعاء لاعبين لأول مرة لخوض منافسات كأس الأمم الأفريقية، مثل محمد المختار وأباب أبنوبا وسليمان دوكارا وبيات ككويري من جانب المدرب الفرنسي لوذا والباس شاعر نجحي الوسط المحترف في ليدية غوميز، وستكون لهؤلاء النجوم فرص كبيرة لإثبات قدراتهم على أرض الملعب وتقديم مستوى رائع في المباريات انطلاقاً من دور المجموعات، وبالتالي لفت الانتباه ومحاوله الحصول على عقود في اندية عربية أفريقية كبيرة من أجل مواصلة شق طريق النجومية بنجاح.



المغرب يدخل البطولة باسماء جديدة ايضا (محمد جويرس)/الناظور

مباريات الأسبوع

سخط في استراليا بسبب مشاركة ديوكوفيتش في البطولة

تسبب الإغفاء الطبي الممنوح للاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، لكي يخوض بطولة أستراليا المفتوحة للدفاع عن لقبه، بحالة من الاستياء، في البلد الذي يشهد ارتفاعاً في إصابات كورونا، لا سيما أنّ اللاعب لم يكشف عما إذا كان تلقى لقاحاً من عدمه. وكان رئيس الوزراء الأسترالي وجهات حكومية أخرى أعلنت من قبل أنه يتعين على جميع اللاعبين والأشخاص المشاركين في أستراليا، أولى بطولات «الفراند سلام» الأربع هذا العام، أن يحصلوا على لقاح كامل مضاد للفيروس. لكنّ السلطات عادت وأشارت إلى إعفاءات استثنائية مؤقتة لدخول البلاد بالنسبة للأشخاص ذوي الوضع الطبي الحادّ الذين لا يستطيعون تلقي لقاح بسبب إصابتهم بالفيروس قبل فترة تقل عن ستة أشهر أو حدث لديهم مضاعفات خطيرة نتيجة تلقي اللقاح. من جانبها، دافعت اللجنة المنظمة للعبة التنس في أستراليا عن مشاركة ديوكوفيتش، مؤكدة أنّ هذا القرار خضع لعملية تقييم مشددة من قبل لجنّتين مستقلّتين من الخبراء، وبما يتوافق مع التوصيات الحكومية.



إصابة الكولومبية كامبلا أوسوريو بكورونا وشكوك حول لحاقها بأستراليا المفتوحة أعلنت الكولومبية ماريا كامبلا أوسوريو، المصنفة الـ55 بين لاعبات التنس المحترفات، أنها أصيبت بفيروس كورونا، وبالتالي أصبحت مشاركتها في بطولة أستراليا المفتوحة غير مؤكدة، وكانت صاحبة 2001 نقطة تتلخه لخوض للمرة الأولى في مسيرتها هذه البطولة الكبرى التي ستقام بين 17 و30 يناير/كانون الثاني الحالي، وقالت لاعبة الكولومبية: «منذ أيام قليلة جات نتيجة فحص كورونا خضعت له إيجابية للمرض ولم أتسكن من المشاركة في أول بطولة في مليون كنت أتطلع لبدء الموسم في أيبلايد لكنني لن أتسكن من ذلك، سننتظر بضعة أيام وإيمانني بالرب سنحاول لعب أستراليا المفتوحة». هذا وأشارت أوسوريو، التي توّجت العام الماضي بلقب بطولة بوغوتا، أول لقب في مسيرتها، إلى أنها بصحة جيدة وترغب بشدة في العودة قريباً للملاعب.

تشافني: ديمبيلي يجب أن يبذل جهدا أكبر للتجديد

حث المدير الفني البرشلونة، تشافي هيرنانديز، مهاجمه عثمان ديمبيلي على بذل الجهد لتجديد عقده مع الفريق «الكالوني» معتبراً أن مستقبل اللاعب الفرنسي يكمن في بقائه بصفوف البرسا. وقال مدرب برشلونة في مؤتمر صحافي إنّ «ديمبيلي يجب أن يفكر في نفسه. اعتقد أنّ مستقبله سيرتبط باستمراره في برشلونة المشروع الرياضي بالنسبة لي لن يكون أفضل في مكان آخر من هنا وقد قلت له ذلك. أنا مطمئن، وانتظر الأخبار. الآن لم يعد الأمر يتوقف على بل على النادي وعثمان نفسه». وعن داني الفيش أبرز تشافي أنّ اللاعب البرازيلي «رائع في التدريبات، وما زال يتمتع بالقوة وبقدرة تنافسية هائلة إنه محترف، ونحن بحاجة إليه. بالنسبة لي هو لاعب متفوق، وسوف يساعدنا في العديد من المباريات».

السلة الأميركية: صنز وليكر يواصلان الصحة

واصل كل من فينيكس صنز ولوس أنجليس ليكرز صحتوما عندما تغلب الأول على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز والثاني على ضيفه ساكرامنتو كينغز في منافسات السلة الأميركية، في وقت تابع جا مورانت وفريقه ممفيس غريزليس تألقهما في المباراة الأولى حقق فينيكس صنز فوزه الثاني توالياً بعد خسارته أمام بوسطن سلتيكس، وذلك بتغلبه على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز (123 - 110) بفضل 33 نقطة و9 متابعات لنجمه ديفين بوكر. وفي الثانية هذا ليكرز حذو صنز وتابع صوته وحقّقاً فوزه الثالث توالياً بتغلبه على ضيفه ساكرامنتو كينغز (122 - 114)، وكعادته، فرض الملك، ليبرون جيمس نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 31 نقطة مع 5 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة. وفي مباراة الثالثة، وأصل ممفيس غريزليس لتنافسته وحقق فوزه أساسا توالياً بعد ثلاث خسارات متتالية عندما تغلب على ضيفه كيلاند كافاليرز (110 - 106).

أم صلال يواصل انتصاراته في دوري نجوم قطر

عليه في ظل الغيابات التي يعاني منها، وعلى رأسها غياب ياسين إبراهيمي (المهاجم الجزائري للمنتخب المنتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا) أحد الأعداء الرئيسية للفريق» وأردف: «حاولت أن أساعد الفرق لكننا لم نوفق، والهزيمة لا يجعلها أحد غيري، من حق جمهورنا أن يتحدث أو ينتقد أو يفعل ما يريد، لانا لم تكن عند حسن ظنهم وتامل أن تتحسن الأوضاع. أنا لاعب فط ولا أستطيع أن أتجاوز الخط المحدد لي ومن حق الجمهور أن ينتقد ويتطلع دائما للأفضل، فهو من يعطينا دافعا للتحقق من أجلهم، لا سيما أن نادي الريان كبير جمهوره، وقد يتحمل الجميع المسؤولية إلا الجمهور ومن حقهفهم أن يتخفقوا ومن الطبيعي أن يصل صوتهم». من جهة أخرى، حسمت نتيجة التعادل بهدف ملته لمواجهة الدحيل والخور، التي جمعت بينهما على استاد كبير في النادي العربي، يواصل الدحيل تزيّف النقاط في الموسم الحالي بدوري نجوم قطر لكرة القدم، بعدما أصبح رصيده 26 نقطة بالمركز الثاني في جدول الترتيب.

أما نادي الوكرة، فرفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز الخامس جدول الترتيب، بعدما استطاع خطف الانتصار الصعب أمام منافسه العربي، بهدفين مقابل هدف وحيد، في مواجهة القوية التي جمعت بينهما، نتيجة تألق نجمة الجزائري محمد بن بطو، الذي أحرز هدف الانتصار.



يحذف نادي ام صلال لكافة جديدة في الدوري القطري (سبيون هومان/ Getty)

ذي حق حقه، ويجب كل اللاعبين، وهو ما ظهر في الملعب وفي الانتصارات المتتالية التي يحققها أم صلال منذ تولي المسؤولية»، وتوسّعت في استقبال أهداف، وأضاف: «اعتزّز لجماهير الريان عن سوء نتائج فصلنا نفسه مسؤولة للخسارة التي تلقاها فريقه فريقيه أمام ام صلال، بقوله: «لن ولعب الدفاع.

في المقابل، أهدر الفرنسي ستيفان زونزي فرصة التقدم للريان في الدقيقة 16، بعدما تلقى تمريرة من خاميس رودريغز، لكنه سدّد الكرة بجوار المرمى، ليضطر بعدها مدرب أم صلال لإجراء التعديل الأول في صفوفه بعد مرور 17 دقيقة، بعد إصابة لاعبه موزيس روكوما.

بدوره، أعرب عبد الرحمن راقت لاعب أم صلال، عن سعادته الغامرة بالفوز الغالي الذي حققه فريقه على الريان، في تصريحاته لبقناة «الأساس» القطرية، عقب انتهاء اللقاء بقوله: «حققتا فوزاً ثمناً على حساب فريق كبير يضم لاعبين على أعلى مستوى، لذا من الضروري توجيه الشكر للاعبي أم صلال الذين لم يقتصروا على الإطلاق، وبيدوا أقصى ما في وسعهم من أجل تحقيق هذا الانتصار الغالي»، وتابع: «المباراة لم تكن بسيطة على الإطلاق، واجهنا منافساً كبيراً قدم مستوى جيداً وكان قريباً من التعادل في أي وقت تأخذ صنع المدرب وسام رزق حالة رائعة بين اللاعبين، خصوصاً أنه يعطي كل

حقّق سعود الهاجري، حارس نادي الريان، نفسه ام صلال ام صلال

الوجهة. **العربي الجديد**

واصل نادي ام صلال سلسلة انتصاراته في دوري نجوم قطر، بعدما حقق فوزاً مستحقاً على منافسه الريان، بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المواجهة الحثيرة التي أقيمت في استاد ثاني بن جاسم، ضمن منافسات الأسبوع الـ12 من المسابقة. وسجل الأعداء ام صلال كل من ايمن حسين في الدقيقة 35 و66، ولايزيل باربوزا في الدقيقة 18، بينما أحرز هدف الريان أحمد ياسر في الدقيقة 27، وعلى مال الله في الدقيقة 77.

وشهدت المباراة تدخلا حاسما لتقنية الفيديو المساعد «فار» التي لفت هدف التعادل للريان في آخر دقائق المباراة، ليحرز أم صلال بفوز ثلاث توالياً، رافعا رصده للنقطة 18 في المركز السادس، فيما تحصد رصيد الريان عند 12 نقطة في المركز الثامن.

وانهى فريق ام صلال الشوط الأول بهدفين

^[1] وواجهت المرتقبة يوم الجمعة ضد بروسيا

^[2] وواجهت المرتقبة يوم الجمعة ضد بروسيا

رياضة

تقرير

قرر براين هاميلتون، مدير نادي فانكوفر كانوكس الكندي للهوكي، الاستماع إلى نصيحة المشجعة، والذهاب إلى طبيب الفريق، من أجل الكشف عن الشامة الغريبة الموجودة في رقبته، ليتضح أنها ورم سرطاني خبيث، جعله يخضع لعملية جراحية من أجل إزالتها

مشجعة تنقذ حياة هاميلتون

فانكوفر ـ العربي الجديد

لم يكن براين هاميلتون مدير نادي فانكوفر كانوكس الكندي للهوكي، يتخجل في يوم من

الأيام، أن مشجعة حضرت إحدى مواجهات فريقه في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أنقذت حياته من الموت، بعدما كشفت عن شيء غريب على رقبته.

تعود أحداث القصة إلى المواجهة بين فريق فانكوفر كانوكس وساتل كراكن في دوري الهوكي، عندما لاحظت ناديا بوبوفيتشي طالبة الطب، شامة غريبة على رقبة براين هاميلتون، ما دفعها إلى الضرب بهاغفها على الرقاج، حتى تلتفت انتباهه بحسب صحيفة «ذي غارديان» البريطانية. وتحتت ناديا بوبوفيتشي صاحبة 22 عامًا، على هاتفها جملة كاملة، قالت فيها:



بير تروزي نجم فانكوفر كانوكس

يُعدّ تود تروزي واحد أبرز نجوم نادي فانكوفر كانوكس للهوكي، بعدما كان يتلأ قضية حدثت في الأمام من شهر مارس/آذار عام 2004، عندما حاول استفزاز خصمه ستيف مور في دوري هوكي الجليد الوطني، لكنّه عندما مثل، لُكم ملاصق من الخلف.

واغضب على ستيف مور لحدّة 10 دقائق، وتبيّن لاحقاً أنّ الضربة سبّبت ارتجاجا دماغيا لدى مور، إلى جانب 3 كسور في فقرات رقبته، ما جعله يلعب الهوكي توضع عقوبة مالية كبيرة على فانكوفر ب مبلغ قدره 250 الف دولار.

«من المحتمل أن تكون الشامة الموجودة في

مؤخرة عنقك سرطانية. من فضلك اذهب لرؤية الطبيب» مع وضع بعض الأحرف باللون حمراء، حتى تلتفت انتباه براين هاميلتون.

ويعود سبب انتحاء ناديا بوبوفيتشي إلى الشامة على رقبة براين هاميلتون، إلى عملها كمطوعة في أحد المستشفيات المتخصصة بأورام السرطان، لذلك عندما

رأت الفطر والشكل المرتفع و«الحدود غير المنتظمة» للشامة الموجودة على رقبة هاميلتون، علمت أنّ عليها تنبيهه.

بدوره، قام براين هاميلتون بالنظر إلى رسالة ناديا بوبوفيتشي واجابها بأنه التعليق بقوله «هذا الأمر غريب» مع فرك مؤخرة رقبته، لكنه عندما عاد إلى منزله سال شركته، عما إذا كان بإمكانها رؤية

قامت إدارة نادي فانكوفر كانوكس الكندي للهوكي بشكر الجماهير

الشامة، لتجيبه فوراً بالاجاب، ما جعله يقرر الذهاب إلى طبيب الفريق، الذي لم يعجبه ما شاهد.

وبالفعل خضع براين هاميلتون، لعملة جراحية، من أجل إزالة الشامة واختبارها، لتظهر الفحوصات أنها من نوع سرطان الجلد الخبيث، وهو سرطان جلدي يمكن علاجه إذا تمّ اكتشافه مبكراً، الأمر الذي أنقذ حياة مدير نادي فانكوفر كانوكس.

وقام براين هاميلتون يوم السبت الماضي، بنشر رسالة عبر الحساب الرسمي لنادي فانكوفر كانوكس في «تويت» جاء فيها: «أحاول العثور على شخص مميز للغاية، بعدما غير حياتي بشكل كامل. في الثالث والعشرين من شهر أكتوبر الماضي، الذي اصبح محفوراً في ذاكرتي إلى الأبد، بعدما اظهرت لي عبر هاتفها تلك الرسالة.»

وتابع «لقد أحدثت تلك الرسالة فرقا حقيقيا في حياتي وحياة عائلتي، وأود شكرها على جذب انتباهي من المدرجات، فيما كنت أقوم بعملي على مقاعد الفريق. نحن نبحث عن هذا الشخص الرابع، ونريد من الجميع مشاركة هذه التجربة، كي نعتز على العطة الحقيقية، حتى أتمكن من التعبير عن خالص امتناني.»

وضّح رواد مواقع التواصل في «تويت»، بعد رسالة براين هاميلتون مدير نادي فانكوفر كانوكس الكندي للهوكي، حتى يتم العثور على ناديا بوبوفيتشي، التي كانت ناشئة في منزلها، عقب عملها طوال الليل في مركز أزمات الانتحار في سياتل.

وتم العثور على ناديا بوبوفيتشي، التي تعد أحد حاملي التذاكر الموسمية في دوري الهوكي، وكانت تخطط إلى حضور مواجهة فريق فانكوفر كانوكس، لكن تم توجيه دعوة رسمية لها من قبل براين هاميلتون مدير النادي الكندي.

واستضاف براين هاميلتون الاجتماع بتناديا بوبوفيتشي، ليقول لها مباشرة: «لقد كان جهدك ومخابرتك، والطريقة التي كتبتها على هاتفك، الطريق الوحيد لإنقاذي، أنا مدير لك بعد قيامي بإجراء الفحوصات الطبية.»

بدورها ردت ناديا بوبوفيتشي على كلام مدير نادي فانكوفر كانوكس الكندي للهوكي، بقولها: «يا لها من طريقة رائعة



لحظة اظطاع هاميلتون مع صديقته ناديا بوبوفيتشي (كريبنتور Getty/Caslo)

وجه رياضي

جيريمي مينيز

زهير ورد

يعيش الفرنسي جيريمي مينيز أياماً صعبة بعدما اكدت صحف إيطالية مختلفة أنّ نادي ريجينا الذي يُنافس في الدرجة الإيطالية الثانية يسعى إلى فسخ تعاقدّه مع اللاعب خلال «البركاتو» الشتوي الحالي، ولم يعد متحمساً للإبقاء عليه رغم أنّه سعی بقوة إلى انتدابه، وكان مينيز، قد انتقل إلى ريجينا في صيف 2020، بعدما فك ارتباطه بنادي باريس، الذي يُنافس في الدرجة الفرنسية الثانية. حيث كان كلّ هه العودة إلى منافسات أقوى من خلال مساعدة ريجينا على الصعود إلى «الكاتشيو»، وبالتالي استعادة أيام حده السابقة. غير أنّ التجربة لم تكن ناجحة وفشل ريجينا في الصعود، وسبق للنجم الفرنسي أن تلقّى مع نادي روما، إذ كان لاعباً مهماً في الفريق كما أنّ انتقاله

إلى نادي ميلان كان موفقاً نسبياً، خاصةً وإنّه انضم إلى

الفريق في فترة كان خلالها «الروسونيري» يعانون في منافسات الدوري، ويحتفظ التاريخ بهدفه الرابع في مرمرى

فريق بارما. وقيل الانتقال إلى نادي ميلان، كان مينيز لاعباً مميّزاً في صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، ورغم أنّ نهاية علاقته بالفريق لم تكن مميزة فقد قدم في بعض المباريات مستوى رائعاً أمّله ليكون من أبرز نجوم

الفريق وخاص 110 مباريات وسجل خلالها 19 هدفاً.

كما يملك النجم الفرنسي السابق العديد من التجارب الأخرى في بلاده مع أندية سوشو وموناكو ويوردو، ولعب أيضاً لفريق أنطاليا سبور التركي وأميركا للكسيكي، إلى جانب مشاركاته الدولية مع منتخب «الديوك».

وحرص مينيز على العودة إلى «الكاتشيو»، بعدما ابتعد عن الأضواء، في فرنسا إذ لم يعثر على عرض من أندية

صورة في خير

حلم كأس العالم

قال الدولي الدنماركي كريستيان إريكسن الذي تعرض لنجحة قلبية خلال مباراة في بطولة كأس أمم أوروبا الأخيرة، إنه يريد العودة بسبب «حبه» لكرة القدم، ويريد التواجد مع الدنمارك في مونديال قطر 2022. وقال اللاعب للتلفزيون الدنماركي في أول مقابلة بعد الأزمة التي عانى منها في مباراة الدنمارك وفنلندا: «هدفى الذهاب لمونديال قطر». وأكد على رغبته في العودة للملاعب وأن الأطباء «منحوه» الضوء الأخضر، بعدما أجرى كل الفحوصات اللازمة ولم يتعرض لأي انتكاسة جديدة. وأكد أنه لا يخشى التعرض لحادث مماثل في المستقبل.



على هامش الحدث

إسبانيول يتاهل إلى الدور 16 بكأس ملك إسبانيا

تأهل فريق إسبانيول إلى الدور 16 في كأس ملك إسبانيا بعد فوزه على بونفيرادينا ببركات الترجيح (3 - 1) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف لثلاثة في الدور 32. تقدم إسبانيول بهدف لاندريا بيدروسا في الدقيقة الرابعة من المباراة التي أقيمت على ملعب بونفاردينا، وأردك بيوري هدف التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 88، قبل أن يحسم إسبانيول المباراة ببركات الترجيح.

مدرب اوروغواي: تاباريز ترك إرثاً جميلاً ولا أشعر بالضغط
قال مدرب منتخب أوروغواي الجديد، ديبغو أونسو، إن سلفه أوسكار واشنطن تاباريز ترك «إرثاً جميلاً» ولا يشكل ضغطاً عليه. وأوضح خلال مؤتمر صحافي لتقدميه أنه تربطه علاقة وثيقة مع تاباريز وأنه تحدث معه بعد تعيينه لكنه لم يكشف عن تفاصيل، وقال «رده كان رفيع المستوى كما هو العادة ولكنني أود الاحتفاظ بخصوصية المحادثة».
وإلى سؤاله عما إذا كان يشعر بالضغط بعدما قاد تاباريز المنتخب إلى المركز الرابع في مونديال جنوب أفريقيا 2010، قال «لا أشعر بأي ضغط، ولا لما نتواجد هنا». واعتبر المدرب الجديد أنّ استكمال مهمة تاباريز في قيادة المنتخب لمونديال قطر هي مسؤولية رائعة وليست ضغطاً. وأشار هناك، «ترك إرثاً جميلاً يدعو للاحترام ليس فقط في أوروغواي ولكن على المستوى العالمي». وأكد المدرب أنه يفكر حالياً فقط في المباراة الأولى أمام باراغواي في 27 كانون الثاني/يناير ولا يريد النظر إلى أبعد من ذلك.

دوناروما ينضم لقائمة مصابي كورونا ضي باريس سان جيرمان

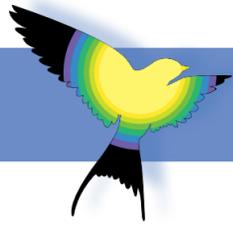
أعلن فريق باريس سان جيرمان إصابة حارسه الإيطالي، جيانلويجي دوناروما، بغيروس «كورونا» في الوقت الذي أكد فيه أنّ الاختبارات التي أجريت للإسباني خوان بيرنات جاءت سالبة وسيكون قادراً على استئناف التدريبات. وقال باريس سان جيرمان على تويتر «حارس الرمي مغزول ويخضع لبروتوكول الصحة». وكان النادي قد أعلن يومى الأحد والاثنين إصابة كل من دانيالو وليونيل ميسي وبيرنات وسيرجيو ريكو ونيثان بيسومازالا. وينعكس ذلك التفشي الكبير في انتشار عدوى فيروس كورونا في فرنسا بسبب متحور أوميكرون، إذ يتم تسجيل أكثر من 200 ألف حالة يوميا منذ نحو أسبوع.

كوريا: فخور للغاية باستمراره لسنوات عديدة مع التليكو

أكد مهاجم فريق أتلتيكو مدريد، الأرجنتيني أنخل كوريا، أنه فخور للغاية بالاستمرار في اللعب لسنوات عديدة مع «الروخيبلاينكوس». ولعب كوريا 305 مباريات بقميص «الأتلتي» وسجل له 53 هدفاً وصنعت 51 وحقق معه ثلاثة ألقاب (الدوري في 2021، وكأس السوبر الأوروبي والدوري الأوروبي وكلاهما في 2018). وقال في تصريحات لوسائل إعلام النادي بمناسبة تمديد عقده حتى عام 2026 «الثلاثاء، للتجديد مع النادي يشكل فرحة هائلة بالنسبة لي، البقاء لسنوات عديدة هو مدعاة للفخر الكبير. لم أكن أتخيل أن أظل هنا لسنوات عديدة، لأن اللاعبين يفكرون إنديتهم في فترات قصيرة، ولكنني سعيد بتواجدي هنا لسنوات عديدة لأشعر أنه بيتي». وأكد كوريا أنه ممنّ للغاية للنادي لأنه لأنه راهن عليه ودفع له مقابل العملية في قلبه، حين لم يكن بعد لاعباً في أتلتيكو، مشيراً إلى أنه مر بأوقات صعبة لكنه لطالما شعر بدعم من الجميع، جههم لي مصدر سعادة كبيرة.»

لامبلا وتشيك وطريهي يتنافسون على جائزة بوشكاش

ترشح الأرجنتيني إريك لامبلا (إسبيلية) والتشيكى باتريك شيك (باير ليفركوزن) والإيطاني مهدي طريهي (بورث) لجائزة بوشكاش لأفضل هدف من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. وسجل لامبلا الهدف الذي سيناسب به في مواجهة أرسنال في 14 آذار/مارس الماضي وهو يرتدي قميص توتنهام الإنكليزي، بعد تسديدة بطريقة «الرابونا». أما تشيك فسجل هدفة مع المنتخب في منافسات يورو 2020 في مواجهة إسكتلندا في مرحلة المجموعة. من منتصف اللعب تقريباً في المباراة التي انتهت بهدفين نظيفين لصالح فريقه. من جانبه جاء هدف طريهي من مقصبة مزدوجة في مواجهة تشيلسي في دوري أبطال أوروبا.



هوامش

تحضر «الهريسة» على الموائد التونسية في أي وقت، وتقترب شهرتها بمنطقتي نابل والقيروان. وتبيع النساء منتجات «الهريسة» في معارض تجذب طهاة يستخدمونها في ابتكار أطباق



ملفك مجفف وتوابل وآلة هرس (العربي الجديد)

واليوم لم تعد عائلات كثيرة تصنع مؤونتها من المواد الغذائية المختلفة وبينها الهريسة، فتلجأ إلى استهلاك تلك المعلبة التي تختلف كثيراً عما يصنع داخل بيوت نابل، لذا باتت نساء كثيرات في المنطقة يصنعن كميات مخصصة للمؤونة الخاصة، وأخرى للبيع من أجل توفير مداخيل مهمة للعائلات، وتروّج بعضهم منتجاتهن في مطاعم ومحلات لبيع المواد الغذائية، وحتى بعض الفنادق.

يقول أستاذ التاريخ ورئيس جمعية صيانة مدينة نابل، أنور المرزوقي لـ«العربي الجديد»: «ساهم المورسكيون المسلمون الذي بقوا في الأندلس خلال القرن السابع عشر في ظهور عادات غذائية عدة، وانتشار أنواع من مزروعات الخضار بينها الفلفل بكل أنواعه، والذي توسع إلى مناطق تقع على الشريط الساحلي بينها نابل التي باتت تشتهر بزراعة الفلفل المخصص للهريسة التي تحولت بدورها إلى عادة غذائية مهمة لسكانها وأخرين من باقي المحافظات». وتحتضن نابل في نوفمبر/ تشرين الثاني من كل سنة مهرجان «الهريسة» الذي يستقبل آلاف الزوار من أنحاء البلاد، وتعرض فيه النساء بضائعهن من «الهريسة» المعلبة بأشكال مختلفة، بينما يقدم أشهر طهاة البلاد مأكولات تعقد بشكل كبير على هذا الطبق. وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قدمت تونس ملف «الهريسة: المعارف والمهارات والممارسات المطبخية والاجتماعية» لإدرارجه ضمن قائمة التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

باختصار

تصنع «الهريسة» من شرائح الفلفل المجفف التي تخلط ببهارات مثل الثوم والتوابل، ويضاف إليها زيت الزيتون

لا تغيب عن أي مائدة تونسية، وتقدم كمقليات أو تستعمل مكوناً أساسياً لمنح النكهة لأطباق كثيرة

تصنع على الطريقة التقليدية لاستخدامها في الاستهلاك المنزلي أو لبيعها في محلات ومعارض مخصصة للمأكولات التقليدية

الجزء العلوي، أما اليوم فباتت النسوة يستعملن مطحنة بسيطة من معدن تدارها يدويًا أيضاً. كذلك، تشتهر منطقة القيروان (وسط) بصنع «الهريسة» بالطريقة التقليدية، لكنها تعتمد طريقة مختلفة في التتبيل والتجفيف، ويشارك سكان منطقتي نابل والقيروان في معارض تستضيفها مناطق عدة لعرض منتجات «الهريسة» التي جعلتها يحتلان المراتب الأولى في إنتاجها للاستهلاك المحلي، وتوزيعها أيضاً في أسواق خارجية. وتقول منجية (54 سنة) لـ«العربي الجديد»: «لا توجد عائلة في منطقة الوطن القبلي نابل لا تصنع مؤونتها من الهريسة. وتحرص جميع نساء المنطقة على تعليم بناتهن طريقة صنعها، لأن غالبية العائلات تقدم الهريسة كعادة غذائية في أطباقها، ولا تستغني عنها». تضيف: «في السابق، كانت كل عائلة توفر مؤونتها من الهريسة من دون أن تحتاج إلى شرائها، وتخرّجها في جرار من الفخار بعد خلطها بكمية كبيرة من زيت الزيتون كي تبقى صالحة للاستهلاك لأشهر، علماً أنّ الثوم والتوابل يعملان أيضاً على بقاء الهريسة صالحة للاستهلاك أطول فترة».

الجديد»: «أصنع الهريسة على الطريقة التقليدية على غرار بقية النساء في منطقة نابل لاستخدامها في الاستهلاك المنزلي أو لبيعها في محلات ومعارض مخصصة للمأكولات التونسية». تضيف: «أقوم بتتبيل الفلفل بعد طحنه بكميات كافية من التوابل والثوم والملح لجعل الفلفل ذا مذاق جيد وصالح للاستهلاك مدة أطول، والذي يتطلب أيضاً حفظه في أوّان بلّورية». يبدأ عادة زرع الفلفل الأحمر في تونس في إبريل/ نيسان. وتختلف أنواعه خصوصاً تلك التي تستخدم في صنع «الهريسة»، ويتجاوز محصول البلاد من الفلفل 500 ألف طن سنوياً، علماً أنّ نابل تشتهر بزراعة كل أنواع الفلفل الأحمر، ما جعلها موطن صنع «الهريسة» بطريقة تقليدية. ويجفف الفلفل الأحمر ذو المذاق الحار خلال فصل الصيف لبيعه في غالبية الأسواق على مدار السنة. وكان طحن الفلفل يحصل سابقاً باستخدام آلة الرحي التقليدية التي تتألف من قطعتي حجارة دائريتين توضعان فوق بعضهما البعض، ويتوسط الحجر العلوي ثقب يوضع داخله ما يراد طحنه. ويدار حجراً الرحي يدويًا باستخدام خشبة مثبتة في

تونس - مريم الناصري

في منطقة المعمورة بمحافظة نابل شمال تونس، تصنع مئآت من النساء داخل بيوتهن «الهريسة» بالطريقة التقليدية. يجتمعن أحياناً وسط حوش دار إحداهن ليتشاركن العمل. كل منهن تقوم بإحدى مهمات غسل الفلفل الأحمر المجفف وطحنه، أو تتبيل الفلفل بالثوم وبهارات، أو وضعه في أوّان من بلّور وخلطه بزيت الزيتون من أجل عرضه للبيع في محافظات أخرى، باعتبار أن شهرة «الهريسة النابلية» كبيرة بسبب نكهتها الخاصة والتونسيون مدمنون على استهلاك كل أنواع «الهريسة» سواء تلك المصنوعة بطريقة تقليدية أو المعلبة التي تنتجها مصانع ولا تغيب عن موائدهم، وتقدم كمقليات أو تستعمل مكوناً أساسياً لمنح النكهة لأطباق كثيرة. في غرفة بسيطة بمنزلها، تضع داودة بن سالم على مائدة صغيرة شرائح فلفل مجفف وبعض التوابل، وأداتها فقط آلة هرس صغيرة لخلط الفلفل ببهارات مثل الثوم والتوابل (خلطة تونسية وجزائرية)، وإضافة زيت الزيتون إليه. تقول لـ«العربي

«الهريسة» التونسية

أكلة تقليدية على الموائد في كل وقت



تونس - مريم الناصري

في منطقة المعمورة بمحافظة نابل

شمال تونس، تصنع مئآت من

النساء داخل بيوتهن «الهريسة»

بالطريقة التقليدية. يجتمعن أحياناً وسط

حوش دار إحداهن ليتشاركن العمل. كل

منهن تقوم بإحدى مهمات غسل الفلفل

الأحمر المجفف وطحنه، أو تتبيل الفلفل

بالثوم وبهارات، أو وضعه في أوّان من بلّور

وخلطه بزيت الزيتون من أجل عرضه للبيع

في محافظات أخرى، باعتبار أن شهرة

«الهريسة النابلية» كبيرة بسبب نكهتها

الخاصة والتونسيون مدمنون على

استهلاك كل أنواع «الهريسة» سواء تلك

المصنوعة بطريقة تقليدية أو المعلبة التي

تنتجها مصانع ولا تغيب عن موائدهم،

وتقدم كمقليات أو تستعمل مكوناً أساسياً

لمنح النكهة لأطباق كثيرة.

في غرفة بسيطة بمنزلها، تضع داودة

بن سالم على مائدة صغيرة شرائح فلفل

مجفف وبعض التوابل، وأداتها فقط آلة

هرس صغيرة لخلط الفلفل ببهارات مثل

الثوم والتوابل (خلطة تونسية وجزائرية)،

وإضافة زيت الزيتون إليه. تقول لـ«العربي

الجزء العلوي، أما اليوم فباتت النسوة

يستعملن مطحنة بسيطة من معدن تدارها

يدويًا أيضاً. كذلك، تشتهر منطقة القيروان

(وسط) بصنع «الهريسة» بالطريقة

التقليدية، لكنها تعتمد طريقة مختلفة

في التتبيل والتجفيف، ويشارك سكان

منطقتي نابل والقيروان في معارض

تستضيفها مناطق عدة لعرض منتجات

«الهريسة» التي جعلتها يحتلان المراتب

الأولى في إنتاجها للاستهلاك المحلي،

وتوزيعها أيضاً في أسواق خارجية. وتقول

منجية (54 سنة) لـ«العربي الجديد»: «لا

توجد عائلة في منطقة الوطن القبلي

نابل لا تصنع مؤونتها من الهريسة. وتحرص

جميع نساء المنطقة على تعليم بناتهن

طريقة صنعها، لأن غالبية العائلات

تقدم الهريسة كعادة غذائية في أطباقها،

ولا تستغني عنها». تضيف: «في السابق،

كانت كل عائلة توفر مؤونتها من الهريسة

من دون أن تحتاج إلى شرائها، وتخرّجها

في جرار من الفخار بعد خلطها بكمية

كبيرة من زيت الزيتون كي تبقى صالحة

للاستهلاك لأشهر، علماً أنّ الثوم والتوابل

يعملان أيضاً على بقاء الهريسة صالحة

للاستهلاك أطول فترة».

وكان طحن الفلفل يحصل سابقاً باستخدام

آلة الرحي التقليدية التي تتألف من قطعتي

حجارة دائريتين توضعان فوق بعضهما

البعض، ويتوسط الحجر العلوي ثقب

يوضع داخله ما يراد طحنه. ويدار حجراً

الرحى يدويًا باستخدام خشبة مثبتة في

في

مقر العمل بعد إجازة رأس

السنة، لأجد أكثر من تقويم سنوي جديد في

الانتظار، إهداءات من شركات ومؤسسات على

عادتها بداية كل عام جديد. كانت التقويمات جميلة

ومبتكرة بأفكارها ورسوماتها، لكن التواريخ فيها

واحدة طبعاً.

لم أفتح أياً منها، بل عمدت إلى جمعها لتوزيعها

على من يجب من معارفي، لكنني، وأنا أجمعها،

فكرت في الفكرة. وتوقفت قليلاً لأتذكر آخر مرة

استخدمت فيها هذه التقويم السنوية بشكل

حقيقي.

اكتشفت أنني توقفت منذ سنوات قليلة عن

فكرة التخطيط لعام كامل مع بداية العام الجديد.

ربما لأنني اكتشفت أنها مجرد خدعة صغيرة،

نخدع بها أنفسنا للمضي في لعبة الزمن الذي

لا يتوقف عند محطة دون أخرى، ولا يغير

سرعاته بين فترة وأخرى. نحن من نفعل ذلك،

ولكننا اخترعنا فكرة التقويم والأيام والأشهر

والسنوات، فقط لنجعل من أنفسنا ككائنات بشرية

محور الكون.

ماذا يعني أن ينتهي عام ويبدأ آخر؟

ماذا يعني أن ننزع آخر ورقة من التقويم السنوي

لنفتح التقويم الجديد؟ وماذا يعني أن نقنعنا ببدايات

جديدة مع بداية كل عام في كل شيء نعيشه

تقريباً؟ لا شيء.. لا شيء حقيقياً. ولو تأملنا

تفاصيل لعبة الزمن كما نعيشها جدياً، لعلنا أننا

العنصر المخدوع في كل تفاصيل اللعبة، ولا نعرفنا

بأننا نحن من نخدع أنفسنا فقط لكي نستمر في

أداء الدور الجدي والخطير، رغم أنه، في حقيقته،

مجرد دور هامشي لا يغير مرحلة الانتظار.

نعبر العام الجديد، إذن، ونحن مثقلون بتركة

الأعوام السابقة كلها، مقتنعين بأنها قد تلاشت،

فلا بد من بداية جديدة وفقاً للتقويم التاريخي

المفصل أمامنا بالأشهر والأسابيع والأيام

والساعات وحتى الدقائق. نتسابق لملء هوامش

التقويم البيضاء بخططنا وبرامجنا ومواعيدنا

وإنجازتنا المتوقعة أو المشتهاة، وبكل ما أجلبنا

في السابق ليكون مشروعا القبل، ونجلس تحت

الهوامش، بانتظار ما سيحقق منها فعلياً على

أمل الوصول إلى نهاية العام بتركة أقل من تركت

الأعوام السابقة.. ولا جديد!

حدث لي هذا سنوات كثيرة، قبل أن أشعر بالملل

من تلك الخدعة المستمرة، والتي تطل برأسها نهاية

كل عام بلا ملل، لكنني قرّرت، أخيراً، أن أوقف تلك

اللعبة، وإنّ من طرف واحد، ليقيني بأن النهر لن

يتوقف، وإن المحطات لا توجد في الحقيقة، وأنها

نعبر العام الجديد،

إذن، ونحن مثقلون بتركة

الأعوام السابقة كلها،

مقتنعين بأنها قد تلاشت،

فلا بد من بداية جديدة

مجرد رسوم على الضفاف، وأنا وحدنا من نتغير

أو نتطور أو نتقهقر أو نموت في السكنون.

عندما أقلعت عن عادة وضع التقويم الصغير ذي

الأوراق التي تنتزع منه يوماً بيوم على مكتبي،

شعرتُ بتحرّج خفي من وطأة الزمن بسمت الوقور،

وهو يطارديني كلما هممت بنزع الورقة المنتهية

يوماً وقراءة ما كتبته في هامشها الأبيض سابقاً.

تحرّج مريب جداً ساهم في شعوري بأنني أفعل ما

أريد في اللحظة التي أريد وحسب.. أو على الأقل

أحاول ذلك ما استطعت إليه سبيلاً!

انتهى عام وبدأ آخر كمجرد عبور في الرحلة التي لا

أعرف إن كانت قصيرة أم طويلة، فقياساتها نسبية

وخاصة، وهي قياسات متغيرة وفقاً لشعوري

بالسعادة أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الألم أو الخفة

أو الصخب أو الهدوء أو الراحة والسكينة.. وعليّ

وحدي تحمّل ما أريده منها، فلا الزمن مسؤول عن

كسل أو عمل، ولن أهتم لرصد ذلك. أما ما أكتبه الآن

فليس سوى توكيد على قيمة حريتي الصغيرة في

هذه الأيام المبكرة من العام الجديد التي ينشغل فيها

كثيرون بوضع الخطط!

مجرد رسوم على الضفاف، وأنا وحدنا من نتغير

أو نتطور أو نتقهقر أو نموت في السكنون.

عندما أقلعت عن عادة وضع التقويم الصغير ذي

الأوراق التي تنتزع منه يوماً بيوم على مكتبي،

شعرتُ بتحرّج خفي من وطأة الزمن بسمت الوقور،

وهو يطارديني كلما هممت بنزع الورقة المنتهية

يوماً وقراءة ما كتبته في هامشها الأبيض سابقاً.

تحرّج مريب جداً ساهم في شعوري بأنني أفعل ما

أريد في اللحظة التي أريد وحسب.. أو على الأقل

أحاول ذلك ما استطعت إليه سبيلاً!

انتهى عام وبدأ آخر كمجرد عبور في الرحلة التي لا

أعرف إن كانت قصيرة أم طويلة، فقياساتها نسبية

وخاصة، وهي قياسات متغيرة وفقاً لشعوري

بالسعادة أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الألم أو الخفة

أو الصخب أو الهدوء أو الراحة والسكينة.. وعليّ

وحدي تحمّل ما أريده منها، فلا الزمن مسؤول عن

كسل أو عمل، ولن أهتم لرصد ذلك. أما ما أكتبه الآن

فليس سوى توكيد على قيمة حريتي الصغيرة في

هذه الأيام المبكرة من العام الجديد التي ينشغل فيها

كثيرون بوضع الخطط!

مجرد رسوم على الضفاف، وأنا وحدنا من نتغير

أو نتطور أو نتقهقر أو نموت في السكنون.

عندما أقلعت عن عادة وضع التقويم الصغير ذي

الأوراق التي تنتزع منه يوماً بيوم على مكتبي،

شعرتُ بتحرّج خفي من وطأة الزمن بسمت الوقور،

وهو يطارديني كلما هممت بنزع الورقة المنتهية

يوماً وقراءة ما كتبته في هامشها الأبيض سابقاً.

تحرّج مريب جداً ساهم في شعوري بأنني أفعل ما

أريد في اللحظة التي أريد وحسب.. أو على الأقل

أحاول ذلك ما استطعت إليه سبيلاً!

انتهى عام وبدأ آخر كمجرد عبور في الرحلة التي لا

أعرف إن كانت قصيرة أم طويلة، فقياساتها نسبية

وخاصة، وهي قياسات متغيرة وفقاً لشعوري

بالسعادة أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الألم أو الخفة

أو الصخب أو الهدوء أو الراحة والسكينة.. وعليّ

وحدي تحمّل ما أريده منها، فلا الزمن مسؤول عن

كسل أو عمل، ولن أهتم لرصد ذلك. أما ما أكتبه الآن

فليس سوى توكيد على قيمة حريتي الصغيرة في

هذه الأيام المبكرة من العام الجديد التي ينشغل فيها

كثيرون بوضع الخطط!

مجرد رسوم على الضفاف، وأنا وحدنا من نتغير

أو نتطور أو نتقهقر أو نموت في السكنون.

عندما أقلعت عن عادة وضع التقويم الصغير ذي

الأوراق التي تنتزع منه يوماً بيوم على مكتبي،

شعرتُ بتحرّج خفي من وطأة الزمن بسمت الوقور،

وهو يطارديني كلما هممت بنزع الورقة المنتهية

يوماً وقراءة ما كتبته في هامشها الأبيض سابقاً.

تحرّج مريب جداً ساهم في شعوري بأنني أفعل ما

أريد في اللحظة التي أريد وحسب.. أو على الأقل

أحاول ذلك ما استطعت إليه سبيلاً!

انتهى عام وبدأ آخر كمجرد عبور في الرحلة التي لا

أعرف إن كانت قصيرة أم طويلة، فقياساتها نسبية

وخاصة، وهي قياسات متغيرة وفقاً لشعوري

بالسعادة أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الألم أو الخفة

أو الصخب أو الهدوء أو الراحة والسكينة.. وعليّ

وحدي تحمّل ما أريده منها، فلا الزمن مسؤول عن

كسل أو عمل، ولن أهتم لرصد ذلك. أما ما أكتبه الآن

فليس سوى توكيد على قيمة حريتي الصغيرة في

هذه الأيام المبكرة من العام الجديد التي ينشغل فيها

كثيرون بوضع الخطط!

مجرد رسوم على الضفاف، وأنا وحدنا من نتغير

أو نتطور أو نتقهقر أو نموت في السكنون.

عندما أقلعت عن عادة وضع التقويم الصغير ذي

الأوراق التي تنتزع منه يوماً بيوم على مكتبي،

شعرتُ بتحرّج خفي من وطأة الزمن بسمت الوقور،

وهو يطارديني كلما هممت بنزع الورقة المنتهية

يوماً وقراءة ما كتبته في هامشها الأبيض سابقاً.

تحرّج مريب جداً ساهم في شعوري بأنني أفعل ما

أريد في اللحظة التي أريد وحسب.. أو على الأقل

أحاول ذلك ما استطعت إليه سبيلاً!

انتهى عام وبدأ آخر كمجرد عبور في الرحلة التي لا

أعرف إن كانت قصيرة أم طويلة، فقياساتها نسبية

وخاصة، وهي قياسات متغيرة وفقاً لشعوري

بالسعادة أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الألم أو الخفة

أو الصخب أو الهدوء أو الراحة والسكينة.. وعليّ

وحدي تحمّل ما أريده منها، فلا الزمن مسؤول عن

كسل أو عمل، ولن أهتم لرصد ذلك. أما ما أكتبه الآن

فليس سوى توكيد على قيمة حريتي الصغيرة في

هذه الأيام المبكرة من العام الجديد التي ينشغل فيها

كثيرون بوضع الخطط!

مجرد رسوم على الضفاف، وأنا وحدنا من نتغير

أو نتطور أو نتقهقر أو نموت في السكنون.

عندما أقلعت عن عادة وضع التقويم الصغير ذي

الأوراق التي تنتزع منه يوماً بيوم على مكتبي،

شعرتُ بتحرّج خفي من وطأة الزمن بسمت الوقور،

وهو يطارديني كلما هممت بنزع الورقة المنتهية

يوماً وقراءة ما كتبته في هامشها الأبيض سابقاً.

تحرّج مريب جداً ساهم في شعوري بأنني أفعل ما

أريد في اللحظة التي أريد وحسب.. أو على الأقل

أحاول ذلك ما استطعت إليه سبيلاً!

انتهى عام وبدأ آخر كمجرد عبور في الرحلة التي لا

أعرف إن كانت قصيرة أم طويلة، فقياساتها نسبية

وخاصة، وهي قياسات متغيرة وفقاً لشعوري

بالسعادة أو الفرح أو الحزن أو القلق أو الألم أو الخفة

أو الصخب أو الهدوء أو الراحة والسكينة.. وعليّ

وحدي تحمّل ما أريده منها، فلا الزمن مسؤول عن

كسل أو عمل، ولن أهتم لرصد ذلك. أما ما أكتبه الآن

فليس سوى توكيد على قيمة حريتي الصغيرة في

هذه الأيام المبكرة من العام الجديد التي ينشغل فيها

كثيرون بوضع الخطط!

مجرد رسوم على الضفاف،